

الدكتور / محمد عمارة

# شخصيات

لها

# تاريخ

٤٥ شخصية

دار السلام

الطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

شخصيات لسان



# شخصيات لها تأثير

تأليف  
دكتور محمد عمارة

دار السيلان  
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

عندما انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى كان تعداد الأمة الإسلامية ١٢٤٠٠٠ - هم الذين مثلوا ويمثلون الجيل الذي ثبت له « صحة » و « معاصرة » للرسول وعصر البعث والتأسيس .

وعندما أרך المؤرخون لأعلام الصحابة والصحابيات - أي الذين كانت لهم إسهامات متميزة ، ومشاركات بارزة في الحياة العامة - الدينية .. والفكرية .. والسياسية .. والأدبية .. والعسكرية .. إلخ - بلغ تعداد هؤلاء الأعلام نحو الثمانية آلاف .. أي أن الإسلام ، قد استطاع في سنوات قليلة ، أن يقهر في هذه الأرض الجاهلية المجذبة للطاقات والملكات التي جعلت نحو ١٦٪ من تعداد الأمة يصنفون في عداد « الأعلام » ..

ثم توالى ، بعد عصر النبوة والخلافة الراشدة ، اندياح دوائر هذه الطاقات التي فجرها الإسلام في مختلف ميادين الإبداع ، الشرعي منه والمدني ، النظري منه والعملية ، حتى لقد أبدعت الثقافة الإسلامية فنًا متميزًا في التأليف التاريخية ، هو فن « الطبقات » ، الذي يؤرخ لأجيال وطبقات وسلاسل المفسرين والمحدثين والأصوليين والفقهاء والحكماء والشعراء والأدباء والنحاة والبلاغيين والمؤرخين والرياضيين والقيريائيين والفلكيين

والأطباء والمترجمين .. وغيرهم وغيرهم من الأعلام في مختلف فنون وعلوم الحضارة الإسلامية .. وهو فن لا يمكن كتابة تاريخ الإسلام بدون النظر فيه ؛ لأنه - مع فن « الخطط » ... الذي يؤرخ للأمكنة والعناصر والحرف والصناعات - بمثابة « ديوان الأمة » ، وإنجازات الحضارة .. بينما لم يتجاوز تاريخ « الدولة » و « السلطان » ، الشريحة الأقل وزنًا وتأثيرًا في حقيقة ذلك التاريخ ..

« فأعلام الأمة » .. وليس « سلاطين الدولة » هم المرء الأكثر تمثيلًا لتاريخ الأمة وإنجازاتها الحضارية عبر المسيرة التي بدأت بظهور الإسلام ..

والذين يقارنون ذلك الفنى والثراء ، الذي فجره الإسلام ، في محيط بداءة الجاهلية ، طبقات وأجيالاً من أعلام العلماء في مختلف ميادين الإبداع ، بذلك الفقر المدقع والموات التام الذي أحدثته النصرانية في أوروبا ، عندما هيمنت في مناخ سبق وازدهرت فيه الحضارة الإغريقية والرومانية .. يدرك أبعاد الحقيقة التي تؤكد تمايز موقف كل من الإسلام والنصرانية إزاء العلم والعلماء والأعلام ..

فمنذ أن انتشرت المسيحية في الدولة الرومانية - على عهد قسطنطين الكبير [ ٢٧٤ - ٣٧٧ م ] - وحتى القرن السادس عشر الميلادي - أي لأكثر من ثلاثة عشر قرنًا - لم تنجب أوروبا النصرانية علماً من العلماء !! .. ولم تبدأ أوروبا مسيرة

التلمذة على العلم الإسلامي - في ظل مقاومة عاتية من الكنيسة واللاهوت - إلا في النصف الثاني من القرن السادس عشر .. قبل سنة ١٥٤٣ م لم يكن لها أي إسهام في الطب أو العلوم الطبيعية أو الرياضيات أو الفلك .. وقبل سنة ١٥٣٨ م لم يكن لها أي إنجاز في الفيزياء أو الكيمياء أو العلوم التقنية .. بل إن كتاب « كوبرنيكوس » [ ١٤٧٣ - ١٥٤٣ م ] عن دوران الفلك ، الذي ألفه سنة ١٥٣٠ م قد ظل محرماً - من قبل الكنيسة - ولم يأخذ طريقة إلى التوزيع إلا في سنة ١٧٥٨ م ... أي بعد انتصار فلسفة التنوير الوضعي العلماني على اللاهوت الكنسي ، وحلول ثالث هذا التنوير - « العقل » و « العلم » و « الفلسفة » محل ثالث النصرانية الأوربية : « الله » و « الكنيسة » و « اللاهوت » ! ..

ومنذ ذلك التاريخ ، تفجرت ميادين الإبداع الحضاري الأوربي بطبقات وسلاسل أعلام العلماء ، لكن بعد أن خلعت أوروبا العلمانية من على « رأسها » غلالة وأغلال الدين .. فالأوروبيون لم يتمدّدوا إلا عندما « تحرروا » من لاهوت النصرانية وكنيستها .. على حين كان النقيض في عالم الإسلام ، فالإسلام هو الذي فجر ينابيع الثقافة والمدنية والحضارة والإبداع في مختلف ميادين العلوم والفنون .. وملأ الحياة الإسلامية بأجيال وسلاسل وطبقات أعلام العلماء في كل هذه الميادين .. بل لقد اقتنن تراجع الإبداع الإسلامي في هذه



الميادين ، وتندرة أسماء الأعلام المبدعين فيها بتراجع حاكمية وتأثير الروح الإسلامية عن هذه الميادين ..

لذلك .. كان من أكبر الأخطاء في كتابة التاريخ الإسلامي ، الوقوف عند تاريخ « الدولة » و « السلطان » .. وإهمال تاريخ « الأمة » ، الذي تجسد في طبقات أعلام العلماء .. فحضارتنا ، التي فجرها الإسلام ، وصيغها بصيغته ، قد أبدعتها الأمة ، وصنعها العلماء ، الذين عاشوا في أحضان الأمة ، ومولت الأمة صناعتها تمويلًا أُمليًا بواسطة الأوقاف .. بل إن جميع هذه الإنجازات قد تمت في ظل انحراف « الدولة » و « السلطان » عن منهاج « العدل » و « الشورى » ، الذي جاء به الإسلام ! ..

ولخطر هذه الحقيقة من حقائق الوعي الحقيقي بتاريخ الإسلام وأمنته وحضارته ، كان اهتمامي - منذ السنوات الأولى لمشروعي الفكري - بالكتابة عن أعلام الاجتهاد والتجديد في حضارة الإسلام .. كتبت في ذلك الكتب العديدة .. والقصور التي تناولت حياة وإبداعات العديد من هؤلاء الأعلام ..

\*\*\*

ومواصلة لهذه المسيرة ، أقدم إلى الباحثين والقراء هذه الدراسات - المتفاوتة الحجم - عن حياة وإنجازات خمس وأربعين عُلَمًا من أعلام التجديد والاجتهاد في تاريخ الإسلام - من القرن الهجري الأول وحتى العصر الذي نعيش فيه - ..

والجامع بين هذه الدراسات هو الإبداع في ميادين التجديد والاجتهاد .. في مختلف مدارس الفكر والسياسة .. ما يرضاه البعض منا وما لا يرضاه .. لأن ما يرضاه قوم هو ما لا يرضاه آخرون ! .. ففي صفحات هذا الكتاب يتابع من الفكر المجدد ، فجرتها عبقریات إسلامية ، من خلال حياة وفكر هؤلاء الأعلام ، الذين ازدانت بهم ، ولا تزال حضارة الإسلام .

والله نسأل أن ينفع به .. وأن يجعله حافزاً للعقل المسلم المعاصر على المزيد من الإبداع والاجتهاد والتجديد .. إنه ﷻ خير مشرل وأكرم معجيب ..

دكتور محمد عمارة

\*\*\*

## ( ١ ) نافع بن الأزرق

[ ٦٥ هـ - ٦٨٥ م ]

هو نو رشد ، نافع بن لأزرق بن فليس خمي ، مكرى  
 وائبي ، لخروري [ ٦٥ هـ - ٦٨٥ م ] رعيه مروه لأزرقه  
 اثني سبت بيه من حوارج .. ويسمى لخروري كوحه من  
 الحوارج بدين سورب مرقنهم ، على عهد عبي بن أبي صلب  
 [ ٢٣ ق هـ ٤٠ هـ ٦٠٠ ٦٦١ م ] في قرية لخروريه  
 من صوحي الكوفة فسمو بذلك لخروريه ، بسنة إبي  
 وحروراء ١ .

وكان نافع بن لأزرق من أهل انصرة ، وأخذ فقهه  
 بدأ حياته العلمية بصحة عبد الله بن عباس رضي الله عنه

وعندما بدأت ثورة علي عثمان بن عوف [ ٤٧ ق هـ  
 ٣٥ هـ - ٥٧٧ م ] أوجر عهده ، كان نافع وأصحابه  
 من أنصار هذه ثورة ، اثني أمهات عن حبيبه برشد  
 ثالث ، لما روه من صنعته عن كبح حمام قرينه ، من بني فقيه ،  
 بدين متأثرو رحكهم من دون الناس وبعد غير لأزرقه من  
 رأيهم في عثمان بن عوف ، أنه ثر الغري ، ورفع يده ، ووضع  
 سوطاً وهرق الكلب ، وصر مكر لخور ، وروى صريه  
 رسول الله ﷺ ، وصر بالساقط بالخصل وجرهم ، وأخذ  
 يبي ، فسمعه في فساد فريش ومثار عرب ١ .

وبعد بقاء عهد عثمان بن عفان ، باستشهاده . كان نافع  
 بن الأزرق ونصاره من أعوان علي بن أبي طالب ، بصروه  
 وقتلوه معه ضد جميع حصونه ومعارضه . تصدح بن عبد الله  
 [ ٢٨ ق . هـ ٣٦ هـ ٥٩٦ م ٦٥٦ م ] ورسر بن عموم  
 [ ٢٨ ق . هـ ٣٦ هـ ٩٦ م ٦٥٦ م ] ثم معدوية بن  
 أبي سفيان [ ٢٠ ق . هـ ٦٠ هـ ٦٠٣ م ٦٨٠ م ]

وعندما ظهرت شجعة التحكيم ، بين علي ومعدوية في  
 صفين ، كان نافع بن الأزرق من عماء خوارج بني  
 رضى هذه شجعة . ودفعوا شعار « لا حكمة إلا لله » ، وسموا  
 « بالتحكيم » ، وبخرونية ، لاحد عظيم في حرارة  
 وبخوارج . وخروجهم على الدين ومروفيهم في رأي  
 حصونهم وخروجهم على الدين ، ضد نفع خوارج كما  
 يقولون هم - ا . .

...

وكان نافع بن الأزرق ككل الخوارج يرى الإمامة  
 وخلافه ضمن بتصحح في وتوفر فيه شروطها . راضين  
 احكام فريش في ، امثلهما بها دون المنسحب . كما كانوا  
 يرون على عكس الشعة أن صريح خلافه والإمامة هو  
 نشورى والاحبار وسعة من لأمة بالإمام . وبسبب نص  
 والتعيين والوراثة ..

وفي تقسيم تاريخ الساسي بدولة اخلافه برشدة نفع

ولأهم عهدى بى بكر وعمر وبنوا عثمان بن عفان في  
سبوت لى سبقت مسطرة فرائه على شئون خلافة وعضو  
برعتهم منه في هذه سبوات كما تبنوا على بن أبى طالب  
حتى وقعوا في تحكيمه ، ثم قرأوا منه بعد تحكيم

أن تقسمهم للانقلاب لأموى ودونه بن عبد فهو رفض  
لهم وسرعه منهم ، باعتبارهم مركس بنديوت كسائر  
ومصيرين عليها ..

وعندما حثه جد بن ففهاء الأمة حول حكمه مركب  
كبيرة .. في حقه شدد صراخ عبدسى مينة وقال يوم به  
مناقل وقال أخرون : به مؤمن وقد فريق ثلث به  
فلس كما رأي دافع بن الأرقم حتى كان بقود يومئذ كبر  
ثوب الخورج ضد بدوة الأموية ، بن مركب كسيرة  
ومعى ومرد بدرجة لأوس ، بن أمه وعماسهم ونصيرهم  
كفر ومحمد في سار فكان ذلك مدية فكر شككهم من بعض  
بشهادتهم في تاريخ حكم الإسلامى ، وقد يروج شككهم من  
« كفر بشرك » وبين « كفر الصفة » في وجود لأمة به

كذلك ، سحر الخورج بن ائقون بحرية لإسباب وحسره ،  
ورفضوا « حر » حتى كان سوا مئة يبرون به ما حدثوا في  
وسعة لخلافة وعلاقة الحاكم التحكوم من عسرات

وشددوا على فريضة لأمر بانعروف وسهى عن حكمه ،  
ووصفوا مبادى حصرية في « ثورة » ، وتريد مسبق سيد ولاؤ



و حصح عبيكم بساب ، وقد حرد فيكم حسبوف قبل بضم و وئو  
لعداء ولعشبه ، وهد من قد ثار بمكة ، فحرحو من ثاب بيت  
ونبق هد مرحل ، فإن يكن على ريد حاحدن معه عدو ، و  
يكن على غير ريد دفعا عن بيت ما استطعا ، وبقرون بعد ديث  
في أمورنا ... ٤ .

فحرحوا بقيادة بني مكة ، بان اشدد بنس بين بن بربر  
وجيش بربر بن معاوية ، فقتلوا معه صد جيش بربر  
توفي بربر ، ورجع حشه عن حصار مكة . ريد دفع بن  
الأرق وضحده محاصرة من اربيع معرفة ربه في حصار من  
عدا ، وهد هو على مثل ربيهم فيه ، ثم هو من  
الكنين ولعد انتهت ماهرة بينهما باعلان من بربر خلافة  
لهم في امر حصار فقصو مصره وعادرو مكة عن بين  
إلى البصرة مرة أخرى ..

وفي مصره توصل بصراع بين خورج ، بقوده افع من  
الأرق ، وبين ولده بني ثمة حتى صصرب مصره بقتة  
سي حدثت بين بعض قائلها وسهر خورج وثارو كبرى  
ثورتهم ، سي ثاب متحصنة أبواب مسجون ، وخرج بني  
الأهوار وفي الأهوار ومن حول مصره ، دارت موحات  
من عتق مصري ، الذي مسمر عدة شهر وفيه فتر  
تعدد من ولده وخواص الذين قاعوا على قتاده حش بني  
ثمة . وقتل كدث افع بن الأرق في معركة سي دار في

## « دولاب » على مقربة من لأشور

وقد كتب ثوره ، لأررفه شده أعصه ثورت خوج صبه  
 دولة مي أمية حتى نقد كتاب تريف مدي ضبات مست  
 الدولة بالعباء فظهرت عليها ثوره عبد خرسانية  
 وقطع ثمارها بنو العباس ! (١) .

...

(١) [ تاريخ طبرستان ] جزء ١ ص ١٠٠ رقم ١٠٠٠

و القليل من حرم بارت خكر (إسلامي) مدكم محمد عبد

صبه بيروت سنة ١٩٨٥ م



## ( ۲ ) مجذبة بن عامر

[ ۳۶ - ۷۲ هـ = ۶۵۶ - ۶۹۱ م ]

هو جدہ بن عامر الخثعمي [ ۳۶ - ۷۲ هـ ۶۵۶ - ۶۹۱ م ]  
من بني حبيشة ، من بكر بن وائل ينسب بحروب بني  
الخثعمي سنة ۵۱ قریب حروراء علی بعد مبین من کوفہ  
وهي بني حنظل وائل الخوارج علی عهد علي بن أبي طالب  
۲۳ ق ھ ۴۰ هـ [ ۶۰۰ - ۶۶۱ م ] عقب « شحکیم »

وكان جدہ بن عامر ، في البداية ، وحثاً من قذوہ الخوارج  
لأمره ، قبل انضمامهم وفتح مشارف في ثوبهم بني سبب  
علي هـ . لانقسام بني حنظل سنة ۶۴ هـ = سنة ۶۸۴ م

وعندما ثار عبد الله بن الزبير ۷۲ هـ ۶۹۲ م  
[ ۹۲ م ] تمكنه صد يربہ بن معاوية [ ۲۵ - ۶۴ هـ ۶۴۵ م ]  
[ ۶۸۳ م ] خرج جدہ بن عامر ، مع الخوارج ، من بصرہ . و  
مكة ، بصرہ ثورہ بن يربہ ، وعلوہ علی جب بن جهم  
حضور حنظل يربہ وھذاك فأنزل مع حيشہ بن يربہ

فما توفي يربہ بن معاوية ، ارجع حيشہ لخصم مكة و  
بنام حرب معاوية ومناظرات بين الخوارج وبين بني يربہ  
حول موقعه من عثمان بن عفان [ ۳۷ ق ھ ۳۵ هـ ]  
۵۷۷ - ۶۵۶ م [ ومن الأحداث التي حميها عليه من وائل  
عليه وقبوه بسببها وکار الخوارج يربون من عثمان بسبب

تلك لأحداث وكان ابن زبير يحضرهم في ذلك ويتولاه  
فما أصبح انحلت بينهم في هذه القضية ، وكان حصر مد  
زال عن بيت مكة حرام ، انصرفوا خارج عن البصرة بن برسر ،  
وقفلوا راجعين إلى البصرة ..

وفي البصرة تورعت قواتهم وقادهم فقي دفع من  
لأردن [ ٦٥ هـ - ٦٨٥ م ] مع من بقي معه وهم مد  
سمو بعد ذلك بخروج لأربعة نفو في البصرة ، قدمت  
ثورتهم فيها وفيها حوينا من الأوسمة ، لأمنصار

أما تجدد بن عامر ، فملكه خرج مع فريق حر من الحوارج  
فيهم من قديهم أبو صاوب - من بني رعد بن عدنان بن صعب  
بن علي بن مالك بن بكر بن وائل . وأو قديك ، عبد الله  
بن ثور بن فليس بن ثعلبة بن ثعلب [ ١٣ هـ - ٦٩٢ م ]  
وعصه بن لأسود بن شكري [ ٧٥ هـ - ٦٩٥ م ] فاصبحوا  
بني رعد بن عامر ، فأعلنوا انوردهم

وقد أصبح تجدد بن عامر أمير المؤمنين في دولة الحوارج في  
أموه ساماه ، والتي قسمت لبحرين ، وشمس ، وهجر ،  
وبعض من رعد بن عرص . وأصبح يهدد دولة جيش وولاة  
وعمان وظل تجدد بن عامر أمير المؤمنين فيها قرابة عشر  
سنوات ١

و استجدع جيش هذه دولة أدرجيد ، انتصر في عدة  
من المعارك ضد جيوش مصعب بن برسر [ ٢٦ - ٧١ هـ ]

٦٤٧ ٦٩٠ م [ سدي بولني أمر العراق من قبل أخيه شاذي  
ملكه عبد الله بن زياد وصد حيوش من بني أمية بعد وفاته  
جده وفاة ابن الزبير ] ..

...

وكان جده بن عامر وقرعة الخوارج سجدت التي كانت  
على ربه وبيست إليه يرون ربي عمدة الخوارج في سدي  
لأساسية بني مريضة عن شوك الإسلاميه لأخرى

● وخلافة وإمامة فيمن توفرت شروطها فيه ، فوثق  
كان أم غير قرشي ، عربيا كان أم عجميا

● وشورة فريضة صد ثمة خور وبعصف وحساد  
بوحيد فريضة لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

● وهم برون ناسك وعمر وعثمان من لأحدث بني  
أحدثها في سورت لأخيرة حكمه ويزون مه فيها  
وسببها ويزون عليا فيما من سحكمه ويزون مه  
بسيه وفيما بعده ..

● وحرب خلافة هو شورى والأحبر وسعه من مكشي لأمه

● والإنسان حر مختار ، أنه عمره عن ثلاثة محبوبات  
والحدثات ..

١٠٠ لكن نعدده لم يكثر مرتكب كسرة ك كفر شرث :

كما هو رأي دفع من الأثر في «وفاك» بـ «كثير عمة»  
أي أن أرباب كثيرة هو نوع من الكثرة و «محمود بن عمة»  
و «بن شريك» في «مؤلفه» كذا ، «فما يكن تصحاحه  
يكفرون الخوارج بل عند روى أن «ربح» من صحبه  
رسول الله ﷺ ، فيهم تصحاحي أخيل عند بن عمر بن  
الحباب كان يحكي حذف حده بن عمر

وقد تكرر خوارج أحداث و «مما» و «فمما» حده بن  
عمر عن قوم إسلامية أخرى حرجية و «غير» حجة بعض  
الأراء و «مما» ، مثلاً ، أن «نفس» أمر

أحدهما معروفة به و «معرفة» بـ «معرفة» ، و «خرم» و «مما»  
المسلمين و أموالهم ..

و «مما» لإقرار ما حده من عند بن حده

و «مما» من «مما» حلال و «خرم» و «مما»  
ما حده به «مما» لأن «مما» من «مما»

على أن أهم ما تكرر به الأحداث ، في الفكر السياسي هو  
أقول بأن «مما» الإمامة مستقلة بـ «مما» هي و «مما»  
من طريق «مما» ، لا من طريق «مما» لأن و «مما»  
من طريق «مما» يجعل «مما» و «مما» و «مما»  
من طريق «مما» فإنه يترك إمامية بـ «مما» و «مما»  
بـ «مما» ، وهي «مما» و «مما» بـ «مما» و «مما»

و مع مصمم ، و تصف الناس دور حجه وجود حقيقه  
و ادويه ، فلا وجوب لإقامه حده سلسله و بدونه ١

ولقد استدلوا في رأيهم هذا إلى أمات ، مع

أ أنه ليس هناك نص على وجوب الإمامه ، لا من كتاب  
ولا من سنة ، أي ليس هناك نص مؤثر يعلو مقدمه مع  
تحدث لأحد ، سي هي فيه شوب ، ومن ثم لا يكون  
مصدراً للعقائد ١ .

ب و أنه ليس هناك إجماع على وجوب الإمامه شرعاً  
و إجماع لابد وأن يستدري نص شرعي ، وهذا نص غير  
موجود حتى بالنسب عنه لإجماع ١ ، ثم لا إجماع  
رأيهم لا يحدث في سابقه الأولى بخلافه ، على عهد  
بكر ومن لأنه من بكر إمكسه فبم لإجماع أصلاً

فليس لا شرح ، . . . . . هو ضرب وجوب الإمامه ، أي  
ضرب وجوب هو لا مصلحه ، لأنه ، كجميع ، فعدم يكون  
سلسله و عدمه و خلافه و الإمامه ضروريه لإمامه  
و بعد وجوب شرعي ، . . . . . وجوبه يتضح أم لا برع فيه ،  
لأنه يستمد وجوبه من وجوب شرعي ، ثم لإمامه  
بعد بين الناس فكذلك واجب عيني بد توقف على وقته  
و عدمه بوجوب شرعي ، . . . . . لا يجوز بوجوب لا نه فهو  
واجب ..

أما إذا قام أحد بين الناس ، و تفتت مصالحه وأسبابه  
واحتتمالات ظهورها في المجتمع ، فإن العدل بوجه شرعي  
يكون قد تحقق ، فكان لإمامه ولأئمة محققته ، وبعد لا وجه  
ولا مبرر لإقامة سنته حاكمة قد تفتت دعوى دعوى في  
المجتمع العادل ..

فهم لا يقولون وحول الإمامة وسبقته كما فهم  
لبعض وأن يقول أن يكون في شرع لا هو مصدر وحول ،  
ويرويه وحب عمك ، لا شرعاً !

وعبرة شهرستاني ، التي تحدث فيها عن رأيهم في هذه  
القضية ، هي من أدق عبارات سي عبرت عن رأيهم في  
رأيهم : كما يعرفه عبارة شهرستاني ٤٧٩ ٥٥٤٨  
١٠٨٦ : ١١٥٣ م [ ١ ] . الإمام عمر رحمه الله في شرح  
وحول ما سمعت لأمة عن ذلك سحقتهم يوم عاشوراء ، من  
هي مبنية على ملامات خاص ، فإن عدلهم وعدولهم وباصرو  
على أسر وبقوى ، وأشعل كل واحد من مكنت بوجه  
وبكيفية ، سنعو عن الإمام ومساعدته ، فإن كل واحد من  
مختلجين مثل صاحبه في دين ، الإسلام وعلمه ولا جهاد ،  
وأما كتمان مشتد فمن أين يروى وحول شدة من هو  
مشبه ؟! ..

قد يبدو فكره مشقة خصوصاً عند رأي من ثور ،  
ومن فائدته بوي في ندوة خارجيه شاره باره فاضل

کچھ مستطیعہ میں وفتح صحیحہ مہتمہ من صحیحہ منکر  
سیاسی فی نرث الإسلام ۲۱

• • •

(۱) تاریخ مصری [ ۱۸۵۰ء ] بحیث محمد اہل علم وادب محمد  
در مصارف عامرہ [ ۱۸۵۰ء ] بحیث محمد اہل علم وادب  
صیغہ بیروت سنہ ۱۲۸۵ھ ر الإسلام ولسفہ حکم لک محمد  
عمارة طبعہ القاهرة سنہ ۱۹۸۹ م .

### ( ٣ ) محمد ابن الحنفية

[ ٢١ - ٨١ هـ = ٦٤٢ - ٧١٠ م ]

هو محمد بن علي بن أبي طالب ، وكنيه أبو حنيفة ، وشهرته بن الحنفية ، وهذه أشهره سنة ربي ثمة حوالة بنت جعفر بن شهرت ، الحنفية ، سنة ربي ثمة حنفية ، فقد كتب حوالة سندية مودة ، شيت في موقعه ، ايمامة ، فاصحت أمة لسي حنفية ، ثم أعطاه أبو بكر مصديق لعلي بن أبي طالب ، فودت علي محمد ، اندي سماه وكاه باسمه لسي مزيح وكنيه ، فلما ربه قد ساد رسوا في فعل ذلك ، أعطاه أبو وث بعد وده الرسول ﷺ .

وقد ولد محمد في مدينة ، وشأنه ورثا ، ومع عنه وورث سود سوا عن أمة الحنفية ومع عنه ، وع ك أحد الأنصار لأشياء في صدر لإسلام ، وعلى حين كان لإمام علي بن أبي طالب ، ولد له حسن وحسن بن علي في معركة صد حصومه ، فقد شارف بن حنفية في هذه معركة ، فقاتل مع ثمة في معركة ( الحمل ) ، ٣٦ هـ = ٦٥٦ م ] وكان حامل لثمة يوم معركة ( صفين ) [ ٣٧ هـ = ٦٥٧ م ]

وعندما بد شيع لأئمة بن سب في عهد لأمرى ، حضر اشبعة الأث عشرية ، منهم في بناء علي بن فاصمه ﷺ ،



ثم بقوا بدمه محمد ابن الحنفية . لكن فقه من فرق  
شيعه هي الكيسانية ، نسبة إلى الكيسان ، مسمى علي  
بن أبي طالب . ثم حصر ثقتها في ثناء وحمدة ، . نحدث من  
ابن الحنفية إمامها ومهديها .

وعلى حين ستر في صفوف فرق شعبة مدعيات  
والأصير حول أنفسهم من قبيل بن حنفية الذي رغب  
الكيسانية أنه حي لم يموت . وأنه عائب ، في ذلك  
صوت . وصيغته بملأ الأرض عدلاً بعد ملأ الأمويين  
حوز حتى فو في ذلك شعر . من مثل قول كثير من  
علي وحسن وحسين . ومحمد ابن حنفية

لا إن لأئمة من فرقة	ولاد حق أربعة مائة
علي وثلاثة من بيته	هم لأئمة حسن بيته
فسيط سبط بكر ورث	وسقط عشيرة كربلاء
وسبط لا ترة بعد حتى	يخود حسن يسقط
عقب لا يؤى فيه زمان	« يرضوى » عده غسل وماء

لاعتقدوا فيه عقيدة الكيسانية ، وعودة بعد عيسى . فمن  
يعتقدوا لأئمة عشرية في دمه الثاني عشر محمد بن حسن  
بن عسكري الذي دعموا عيسى في غرب سبب نهج  
ومن مثل رعمته س ملائكة بر حقه حديث في حيز  
رضوى كما قال حسب الحميرى بعد سبعين عاماً من وفاة

ابن الحنفية .

وما دق بر حربه صعب موت ولا ورت به رضى عصف  
 لقد نسي مردف ثقب رضى راحمه ملائكة كلام  
 على حين نشرت هذه « اعتنا » شيعية حور بن  
 الحنفية ، وهو لا يور حقا فان ورعه وعلمه قد جعله  
 يسكر هذه مناعت ، ويهي الناس عن هذه لأساطير .  
 فلي موجه لأساطير اني حكمت حين فكره « نهدي »  
 و « عقيدة مهدية » ، بعد أن فاد : بحر شعبي [ ١ ] ٦٦ هـ  
 ٦٢٢ - ٦٨٧ م | ثوره بأعراق بسط إلى بن حقه سئل  
 محمد بن الحنفية عن عب : مهدي : فله بكر :  
 « مهدي » ، لكنه فسر المعنى تفسير : مصوص بصور عقلايه  
 لإسلام ، فقال : نعم . أنا مهدي ، مهدي ، بن رشد  
 وخبره : وحي أصحابه عن تصديق لأحد ديث بن برعه  
 حصص أن بيت محمد حصصه به رسول <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ديث  
 مؤمنين وعدم ما أحد ثبته

كنا تسع عشر أحداث من و رنا

أجابه بقوله :

إنكم وعدد لأحد ديث ، فإنها عب عبكم وعيكم  
 يكتاب شه نارت وعدي : فإنه نه هدي وكم ، ونه يهدي  
 آخركم .

وقد عاش بن حنفية حنفية انصراف على خلافه ، عقب  
 وفاة يريه بن معاوية ، به عهد الله بن ارم [ ١ ٧٣ هـ  
 ٦٢٢ ٦٩٢ م ] وعبد ملك بن مروان [ ٢٦ ٨٦ هـ  
 ٦٤٦ ٧٠٥ م ] ورسم عتقاده حنفية ، سبب لمخلافه ،  
 إلا أن مدحه كان رفض الاشراك في هد انصراف . بل ورفض  
 بيعة لأحدهم ، ولا انتظار حتى تجتمع الأمة على إمام واحد  
 وبذهب ابن إليه وهو تمكنه لسانه عن صفة بثوة تحذر  
 الشففي بالعراق .

فإن لهم لا نحن حيث نرون محسوب ، وما أحب أن ي  
 سلفك سبب بغير مؤمن بغير حق

وقد حضره لأحداث في السهل في بلاد ، وخرج من  
 لمديه إلى مكة عندما تعرضت لمدينة عقب موت معاوية بن  
 أبي سفيان ، مؤقعة وحره [ ٦٣ هـ ٦٨٢ م ] في بديه  
 حكم يريه . فقامت يريه ، وخرج بن يريه ملكه ، ورفض  
 ابن حنفية مبايعته ، قائلًا : حتى جميع ملك بلاد ، ويسمى  
 ملك باسمه عره بن يريه مع أنصاره شعب بني هاشم . ثم  
 خرج إلى مي . فقتل ، ثم دخل مكة حوث ، في ربه  
 آلاف من أنصاره . وكان به في عره . . . ولايس مرر . . .  
 وبني قبة . . . ومن مخالف ذهب إلى أن حنفية عدم مدحه  
 عبد ملك بن مروان لإقامته في ربه . فقامت منه مبايعته  
 عتذر عتذر من عتذر . لأن يريه ، قائلًا : حتى يجتمع

الاسم عندك أو عليه [ من ربي ] ثم دخل فمما دخل - من  
فيه ، فأكبر كرجل منهم ؛ ١٩ وقصد مكة معتمراً ، فسمعه  
ابن الربيع من دحوب ، فخرج إلى صفاء ، حتى قتل بن  
الربيع ، فذهب إلى مكة حاجاً ، ومضى عاد إلى مدينته فنوفي  
فيها ، ودفن بالقيع .

ومع شجاعته جافة ، وعلمه موسع ، وورعه ندي جمعه  
قدوة أساتذته فقد كان إنساناً في خاصة نفسه وفي أهله ومع  
دوئه ، فهو يحضب شعره بالحناء .

وعندما سئل له يحضب ، وكان أبوه لا يحضب

قال أنشئت به للنساء ؟ ..

وعندما رويت آثار الحناء بيده ، وسئل عنها ، قال كنت  
أحضب أمي ! ..

بن لقد بلغت بسنته في بيته - وهو صغير بعدم ورجح  
أنه كان يصغر دون أمه وتكثرت ثوب شعره ١٩ فلا بأس  
رأى ، بمعنى الإسلامي ، في كل حدائق

ومن كنهاته د تسير وما صبره لا يبدد ، وهو معتصم  
من لا يصغر على ما لا يجد من نصير عليه تد حتى يحصل منه  
له منه مخرجاً ؟ ١٩

# ( ٤ ) الجعد بن درهم

[ ١٠٥ هـ - ٧٢٤ م ]

هو موسى سويد بن عقلة . يعد من حيل سافس . سكن في  
الخريرة عرسة ، شمالي عرق . وعندما كان فيها مروى بن  
محمد قبل خلافته في الدولة الأموية على عهد هشام بن  
عبد الملك [ ٧١ - ١٢٥ هـ ٦٩٠ - ٧٤٣ م ] تنمى مروى  
وتأذت على جعد بن درهم فكان يفت رة الجعدى »

ويست إبي جعد بن درهم أنه من أول من تكلم في  
« حلق نزال » وفي « نهي الصفات » عن بدت لإنيته وهو  
مذهب يرى فيه أصحابه « تزيها » نذرت لإنيته عن إثبات  
صفات قديمة لها قد يؤدى إلى شبهة تعدد القدماء ، وهو باب  
لشرك دحمت فيه أنصاريه ، فألقوه ، وحذرو من صفته  
بما يرى فيه خروا وهم جمهور أهل السنة « تعتيلاً »  
مسولات صفات بدت لإنيته ، يتجاوز حدود « تزيه »

وتند أشهر الجعد رة هده في دمشق [ ١٠٤ هـ - ٧٢٣ م ]  
فعبه هشام بن عبد الملك ، فخرج إبي ككوفه ، فعبت هشام بن  
ونيه على عرق « حاد تقمري » وكان حاراً كان يقبل  
جعد ، « الفصحى » يوم عيد الأصحى ، مروراً فته بأر يك ه  
مضطرب ومنها صفة « الكلاء » يعني « أنه ج كنه  
موسى ولا يرهم فكان سافس ، في جهه حصه بعد

«صبروا، وصبروا، تقبل الله صلاتكم، فإني ربيذ أن أصحبي يوم  
بالحمد بن درهم، فإني يقول ما كنتم الله موسى، ولا الحمد  
إبراهيم حبيلاً، تعالى الله عما يقول الحمد عنو كبير» ثم بن  
فذيحه؟! ..

وقل بن ميمون بن مهران النرمي [ ٣٧ ١١٧ هـ =  
٦٥٧ ٧٢٥ م ] وهو من القناد والمعهذ، وخصه وحقه  
واحد هذين قد شهد على الحمد بمرسوقه، فاستد هشام بن  
عبد الملك إني شهادة في الحكم عليه بالنيل

وفي تاريخ مفتح خلاف .. فاستد الحمد [ ١١٨ هـ  
٧٢٦ م ] .

...

## ( ٥ ) غيلان الدمشقي

[ ١٠٦ هـ - ٧٢٤ م ]

هو غيلان بن مسلمة وقف بن مروز أو بن يونس  
نسبه مصري وكان أبوه من موالي عثمان بن عفان  
درس الفقه على الحسن النصري [ ٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢  
٧٢٨ م ] واشتهر في شأنه كصاحب فرقة من فرق  
المكلمين المسمين بـ « الغيلانية » - نسبة له بقول ما  
للإنسان حر محار في فعله وكان غيلان وفرقه من أولي  
الدين فتهروا هذا مذهب ، وعارضوا خبر وخبريه في عاصمة  
الدولة الأموية - دمشق ..

وكان جبر وخبريه المذهب الذي يشجعهم عليه ،  
لأنه يعتقدون أنهم أمام أساس من المسئولية عن معتبراتي نبي حدثوا  
في نظام حكمه الإسلامي فكان غيلان من قادة المعارضة  
السياسية والمكرية للأمويين ..

ويعد غيلان من اعلام وعظاظ وحصاة وكتاب بدمشق ،  
يصنعهم بدمشق ، مؤرخون في صفه من المقنع ، صيدل بن هارون  
وعبد حميد بن كنانة وله رسائل صاعدت بقول عنها  
ابن سديم إنها كانت في صفه

وبعد مبعث عمر بن عبد العزيز غيلان بدمشق ،  
حلفه ، وعهد به ببيع المصنوع التي صادرها عمر من قراء بني

أمية فقام إلى خلافة بعد عمر - هشام بن عبد الملك ،  
انضم من عيلان ، فاستمعه وقتله ، وصعد على أحد أبواب  
دمشق ! وفتح حصونه من ركن الدولة لأموية  
بقتله ، وقالوا : إن قتله فصل من قبل أهل من أروم .  
أما أمتاده : الحسن بن محمد ابن الحنفية ، فكأن قد ساء  
بهذا انصر عنه شار إليه فقال : أتروا هذا ١٩ .  
حجة لله على أهل الشام [ سي أمية ] وكفى سي  
مقتول !! ..

وكان رعي عيلان في الإمامة وخلافة هذا تصح في كل  
من يجمع شروعه ، حتى ولو يكس من قبله من  
مخالف بذلك سي أمية ونيجه على حد سواء ، فكل من  
كان قائمًا بكتاب وأمة فهو مستحق ، لا شب إلا  
بإجماع الأمة ، وقد كان بهذا رعي صوره إجماع  
الأمة دعاء في شرعية الخلفاء الأمويين .

...

(١) [ مسند ابن خزيمة ] في كتاب محمد بن عبد الله - رحمه الله - سنة ٢٨٨ هـ



## ( ٦ ) الحسن البصري

[ ٢١ - ١١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م ]

هو أبو سعيد ، الحسن بن يسار البصري [ ٢١ - ١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م ] واحد من أبرز علماء الأعلام ، ومكبري مصلحين ، واسامة الزهد في حيل سامية وهو أبرز علماء عصره على الإطلاق

ولد بمدينة اسود ، وكان أبوه - يسار - من بني رقب ، وميساك ، وهي بلدة بين عصره ووسط وقت ثم حبره مولاهم سمع روح رسول الله ﷺ ، ورصي له عنها ، وما يروي عن طفوله رصاعه من أم سمع روح رسول ، أثناء غياب أمه عنه في قرية رصاع

وقد نشأ الحسن البصري ، بأمهه ، في كنف الإمام علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه وتوفي كاه ولاية حرسان ، أثناء ولاية أربع من بلاد عسك ، في خلافة معاوية بن أبي سفيان [ ٤١ - ٦٠ هـ - ٦٦١ - ٦٨٠ م ]

وفي عصره أقام الحسن ، وزيه سب ، وهي مسجده عاب مدرسته أشهر مد من ذلك العصر ؛ فقد سمع عنه منها ثمة عصره ، حتى يمكن القول ، به قد خرج من تحت عبايته أبرز علماء ذلك التاريخ .

١٠ يكن الحسن بصرى كما تقدم عربي لأصل

ومع ذلك فقد بلغ في علوم الفرس والإسلام حد الذي أصبح فيه الاستنباط إليه وإلى مدرسته إحصاء الاعتماد للعلماء<sup>١</sup> وكان من حيل الساعين - وليس من حيل النصحابة - ومع ذلك فقد روي أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها سمعته يترنل القرآن أنها قالت : من هذا الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء ؟<sup>٢</sup>

وفيه قال حجة الإسلام العراقي [ ٤٥٠ - ٥٠٥ هـ ]  
 بكلام الأنبياء ، وأقربهم هدياً من النصحابة ، وكان عناية في  
 المصاحفة ، تنصيب الحكمه من فيه<sup>٣</sup> :

وله كس ، فقط ، وحذاً من ثقاه شخصين ورواه حديث  
 رسول الله ﷺ ، وبما كان إماماً ورأى لأول مدرسة بروه  
 ورويه - ربيع العربي الإسلامي سبورت في تاريخه  
 الخصاري - مسطرون في مصادر الأوس تاريخ  
 الإسلامي ، برون - عند النفل - من حسن بصرى  
 وبلامنه هو بوف أول مدرسة برون أحدث هـ ، ربيع

وكتب أحدث تاريخ - أمي الإسلامي ، عافه من  
 صراعات على خلافة والإمرة مد خلافة برشد ثلث علم ،  
 ابن عقاب [ ٢٢ - ٣٥ هـ = ٦٤٤ - ٥٦ م ] في مقدمه  
 الأحداث التي حصلت من هذه المدرسة تاريخيه بروه  
 واستحقاق وسعد وسقوط - وكتب حروب عث خلفه تسمى

في مصصع عربي «الدماء» وكسب ثورتها تسعي  
 ر «الحسن» «الدماء» وريادة الحسن البصري ودمه في هذا  
 الميدان «الإحسان» تاريخ «الحروب» و«الثورات»، حدث  
 عنه مؤرخون قدامى «كان عالماً في «الحسن» و«الدماء»  
 في علماً في تاريخ الثورات والحروب»

وكان الحسن البصري يافاً من ثمة معارضة للانقلاب  
 الذي أحدثه أبو أمية في فسقة الحكم الإسلامي وضد الخلافة  
 الإسلامية، عندما جعلوا «الثورة» ولاستبداد بها بدل عن  
 الشورى والاحترام الآخر من قبل الأمة للتحقق «بعد قسم يربط  
 من خلفاء تلك الدولة الأموية سوى حامي الراشدين عمر بن  
 عبد العزيز [ ٦٢ - ١٠١ هـ ٦٨١ - ٧٢٠ م ] ١٢ نوب  
 قضاء بصرى في عهده، وكان له بصيرة وعنه مشير». كتب  
 «رسائل» «سنة» «حوال» قبل واحد نوب عمر بن عبد العزيز  
 لإدارة المؤمنين «مراسلات» «نفس» «نودج» من «درج» فكر  
 سياسة وإدارة وإصلاح نوب الأمة في ذلك «نودج»

كن معارضة حسن البصري «دولة» «أموية» «نفس» «ي»  
 درجة ثورة عسك «حسن» «صلاح» «صده» «لا» «له» «كان» «صده»  
 «ثورة» «عسك»، «و» «له» «كان» «كمؤرخ» «يدرك» «حرية»  
 «ثورت» «عسك» من «مسي» «لام» «على» «ثورة» «ن» «كان» «كتب»  
 «مهم» من «تلامذته» «ن» «وعلى» «عده» «ن» «فكر» «يشترط» «تأيد»  
 «ثورة» «ولا» «حظ» «في» «ن» «جميع» «ثورات» «مساب» «سبكر» «ن» «في»

عنه لصر في نصر ، أو ما يرجح لانتصر على ولاه بدوة  
وجيوشها ! ..

وقد تعرض الحسن البصري ، بسبب موقعه هذا ،  
لمصادقات عديدة من شور على بني أمية ، لمجرد حرصهم على  
كسبة تأييد منه بهائمهم وانتقاميتهم التي نوت في ذلك  
الباربع ، وذلك لما بهم من تضيده بهم سيكون حادراً بعمامة  
وخاصة على الأحرار في اشوره ، وعملاً من عومل تصعظ  
على انتردين في انتييد لها والأحرار فيها .

ومع ذلك ، فلم يسم الحسن بصري من ذي بني أمية  
وصحبه ولأنهم على العرف وخاصة ذي الخراج من  
يوسف النقي [ ٤٠ ٩٥ هـ - ٦٦٠ - ٧١٤ م  
فتعلموا منه بعضاً - [ المعاش ] وأخضوه بعيون  
وحواسيس بل لم يصطري أي يورث من ملاحظتهم على  
همو بسجته ، حتى مات منه وهو هارب ، فلم يستطع  
انصلافة عنها ، ولم يحضر موريها في حرب .

وكذلك لا تصح له بيعه من غلاب بعده وودسه  
بالانقلاب لأموى ، ونصحه انه يله لأموه وحوار ولانها  
هكذا يدين غلاب معاوية من أي ستيب على موري خلافة  
الارشاده . وكان يسم الخراج من يوسف عتاً وعلى  
رؤوس لأشهاد ومن كلماته هـ هـ أحيث لأشطين  
وأنسوا بفسقهم فما هم سماه فمشوب ، وما هم

## الأرض تغزوك ! .. » .

وعندما كان نهر من الغصحاء ، تترقب منحنىه و ولادة ،  
 يهون - من عن دم الحكام ، تدعون - هـ دم - عيبه «  
 يهي عنها لإسلام ، كان الحسن أنصري يقضي « من  
 يفسق أنعم عيبه ' ولا لأهل الأهواء وسدع غسة ' ولا  
 لتستصير مدثر غسة ' « فاعملهم منث برقي نهم ،  
 يبعثها - من ويصنرون فيها لأحكام '

وعندما كان قهواء سلاطين هؤلاء يجهدون لإيجاد - من  
 بهرورع عن جوهر والأصول وعن سياسة الأمم وشؤون  
 حكمها ، فيجعلن من « الحق » غسة يقف فقط عند  
 الحزبات ، بل وسودر والعزات من هذه الحزبات كان  
 الحسن أنصري يقضح هذه الأجداث « بعد حياه يوف  
 واحد من بقية حكمه يسأله عن « صهارد » أو « جسه » دم  
 سرعته ' فأخبره معجته « يا معجته من يدع في دم ،  
 لمستمين كآه كعب ، ثم يسأله عن دم - غسة ' «

وعندما أحدث مدوة الأموية برر مقاصدها ، تخونها ، لا فده  
 من « بشوري بر شدة : رأي « منث مقصود » ، سرر دم  
 بفسقة « خير و خيرة » ، وشأن دم في فكر إسلامي  
 بدعه « خير » وسندبها فرقة « مرحته » ، شئ سطره  
 عدم مخصص في عوتم أحداث الحكم وحساسة ، ممرهما ،  
 ورجاء دم رأي « يوم بقاءه » غسة أحد هـ

« تفكر » يبرر مدئت « الواقع » كان الحسن البصري صديقه  
 ليس يصدروا منه هذه التفكر الحبرى فكنت مدرسته  
 الفكرية ، انني اشهرت مدرسته « أهل العدل » و « النوحيد » هي  
 أولى المدارس التي بنودت في تاريخنا الحضاري ، فلسفة  
 الإسلام في « خريه والاحيار » . بن لقد حصل ل « النوحيد » و «  
 نحن كُنت في هد عكر ، فإذا هو رسالة الحسن البصري ، بن  
 الحبيبة لأموي عبد الملك بن مروان ر ٢٦ ٨٦ هـ  
 ٦٤٦ ٧٠٥ م [ التي يؤصل فيها فلسفه خريه و الاحيار ،  
 مفه و « قصه فلسفه » الحبر و « إرجاء » فكان بمثابة في  
 فلسفه . « سباسة » كما كان بمثابة في تاريخ سياسي ، صدر  
 عن هديه كثير . بن لقد تدرجه كثير من طرق  
 الإسلامية ، كان منها تعدد من أئمة و « سمد » فيها .<sup>١</sup>

• • •

(١) « طبقات بن سعد » ج ٢ « السحر » « القدر » « مسند » نو  
 يدكتور محمد عمارة - صعه ١٤٩٩ م ١ « مسائل بعد والنوحيد »  
 درسه و « تفكير » دكتور محمد عمارة - طبعه القاهرة سنة ١٩٨٧ م

## ( ٧ ) زید بن علی

[ ٧٩ - ١٢٢ هـ = ٦٩٨ - ٧٤٠ م ]

هو زید بن علی بن الحسن بن علی بن أبي طالب [ ٧٩  
١٢٢ هـ ٦٥٨ ٧٤٠ م ] واحد من ثمة ثلث بنات  
علی حکم بنی مہ و الإمام ثدی نسب إحدہ فرقة زیدية  
ولد و نشأ في مدينة النوبة و كان محمد بن عبد الله  
مولده قد شهد تصاعد القمع الأموي معارضة بن سب  
و ثورته . و بكل أوج المعارضة و الثور

● فاستدعى الحسن بن علي ، في كربلاء قد وقعت [ ٦١ هـ  
٦٨٠ م ] .

● وفتحهم حشر يزيد بن معاوية [ ٢٥ ٦٠ هـ ٦٤٥  
٦٨٢ م ] بمدينة مرو . بقيادة مسلم بن عقيل و استباحه  
في أوله ثلاثه يوم . قد حدث [ ٢٧ ذي الحجة ٦٣ هـ  
٢٧ أغسطس ٦٨٢ م ] ..

● وفتح ثورة سويش اشعنه بن عوف مسيحي بن  
مصر [ ٢٨ ذي ٦٥ هـ ٦٩٥ ٦٨٤ م ] بن عقيل  
الحسين . قد حدث [ ٦٥ هـ = ٦٨٤ م ]

● و إجماع علي ثورة شيعية بن عوف حنظلي شافعي  
[ ١ ٦٧ هـ = ٦٢٢ ٦٨٧ م ] في كربلاء حدث

[ ٦٧ هـ = ٦٨٧ م ] ..

● وقتلهم استجد احرام . باسد حرم . وهدم نكعة  
 بالمحسين ، وبنهء ثورة عبد الله بن زبير [ ٧٣ هـ = ٦٩٢ م ]  
 [ ٦٩٢ م ] وقتله وصبه ، قد حدث ٧٣ هـ [ ٦٩٢ م ]  
 وعقب هذه لأحداث الدمية ، وفي خلافتها ولد وشأريد  
 ابن علي ! ..

...

وفي مدينة حنظل ريد علمه وقبره رهد وتصعب  
 نفسه إلى ثورة علي بن أبي  
 أحمد علم عن علماء المدينة ، وفي مقدميه ردد ، (إمام  
 رين رهد بن علي بن الحسين وأخوه ر محمد بن علي  
 وبيحر ريد في رفر وعلومه . حتى قد حدث عن دعت  
 قس : قد قرب رفر ، وأصب رفر ، وأحكمت  
 سنة ، وأذوب ، وعرف لأولي ، كما عرف رين  
 وفهمت ربح ومسوح ، وأحكمت وحشمة ، وحش وهدم ،  
 وما تحت ربه الأمة في ديسا لما لا دمه ، ولا علي عنه وي  
 لعني بيعة من ربي ! ٤ .

بن نقد صبح ريد في علمه ، وإمام تعلم علي يد به علماء  
 فأحد عنه علم بن أحمد جعفر الصادق ومحمد بن شهاب  
 رهرري وشعبة بن حجاج وبسب ربه في ترش بعلمي



أثران عملاق : مجموع الفتاوى . الذي بعده بعض عبي  
في الترتيب من : موطأ ، الإمام مالك من أنس [ ٩٣ ٧٩ هـ  
٧١٣ ٧٩٥ م ] و : مجموع الحديث ، الذي بعده أقدم  
مدونات الحديث نسوي الشريفة كما ثبت في مؤلفه  
: كتاب الصغرة : برعه إلى التوفيق بين فرق الأمة ، التي ترجح  
تأثيره سي لأمة لاكثر بالدولة والسياسة

ومع العلم الغريب ، غير ريد بالرهدة والتفوي حتى لقد  
وصف بأنه : حبيب القرآن : الذي به يهتد به محرم  
مد عرف إليه من شماته : د رتبة رتب سريور في  
وحبه ! الذي أردت حبه مآثر حبيب من السخود  
أما ذكره لله فقد كان يحذره بعيد عن ما سوى الله ،  
فيعشى عليه ، حتى يقول القائل الذي يشاهده ما يرجع إلى  
الدنيا أبداً ؟ ..

ومع عدم والرهدة والتفوي من ريد في الخطاة حتى  
قد كان يفتن به ومن حله عبي من أبي صاحب ، في هر  
عود إليه ، وملاك محرم القلوب !

\*\*\*

وكتب عبي في رسد بال بيت عفت شعوب أشدته  
قد أشاعت حره وسه ورفه ، وهدر من شرة ردي عبيهم  
عظمي وراد من جو أجرة هذا عروب شمس لأمن ردي  
تش في عمر بن عبد العزيز [ ٦١ ١٠١ هـ = ٦٨١

[ ٧٢٠ م ] الذي عهد المصالحة مع آل البيت ومعهم من الإمام علي بن أبي طالب من فوق أسابر<sup>١</sup> ، ونجد إليهم نصيباتهم من بيت أبان ، فقد عرب شمس هذا الأمن نوره ، وبررت معهم ابردة علي عهد عدله في عهد هشام بن عبد الملك [ ١٠٥ = ٧٢٤ - ٧٤٣ م ] ، الذي طار عهده ووطن اصطهاده بكل الفرق والبركات التي هادتها وصايلها عمر بن عبد العزيز ومعه آل أبيب<sup>٢</sup>

وقد عر جمعهم اصادق [ ٨٠ - ١٤٨ هـ ٦٩٩ م ] عن دعوة التي تحذر آل البيت وشيعتهم من ثورة عبي سي أمية ، ككتمانته التي كان فيها ، سي أمية يتصلولون عبي الناس حتى و طاولتهم اجمال اصدوا عبيها<sup>٣</sup> ، وهم يستشعرون بعض أهل البيت ، ولا يحور آل بجرح [ يثور ] و احد من أهل البيت حتى يأذن الله برؤا منكمه<sup>٤</sup> .

كس ريد بن علي ، في هذه الغصبة ، قد مثل صبيعة حل من شباب آل البيت ، تمرد على هذا لاجه ، يدي قع في يسه ، و زحى عليه سره ، في انتظار روال مدك لأمويس<sup>٥</sup> ، فقد كان يحرق شوقاً لشوره عبي سي أمية ، وكثير ما سمعه الناس يتمثل بهذه الأبيات :

ومن يطلب الله المنع بالعبا	يعشر ماحد و تحنرمة المحرم
متى تجمع القلب الدكي وصارفا	وأنفا حمت تجتست الصم
وكست إذ قوم عروبي عرونتهم	فهر أ في ديان همدان صم ١٩

وكان مذهب المعتزة يدعو إلى تغيير حكم الجور والضعف  
وعساد، سلفاً من تمكن . ولسيف عبد شمسك ويرى أنه  
« لا يحل مسلم أن يحيي أئمة الصلابة وولاه خور يد واحد  
عوت ، وعقب في صه أنه يمكن من معهم من الجور »  
فهي زيد بن علي ومن معه من لشاب ثثر في بيت  
تذهب لأعترس . وأحد فكره عن فئده وصل بن عبد  
[ ٨٠ ١٣١ هـ ٧٠٠ ٧٤٨ م ] وفسح يعيب علي  
جعفر لصادق - وتبرده وشيعته م عشرة روح الإلهام  
وإدعة ولائسلام ويردد ليس لإمام من رضى عليه  
سره ' وقد لإمام من شهر سبعة ١٥ زيد بن بكره قوم قط  
حر السيف إلا فلوا ١٢ .. »

لقد تقدم على طريق الإمامة . طريق الثورة

...

وتدعت الأحداث وشاع بين الناس نقاد زيد بن  
علي مطالب هشام بن عبد منك ودعوتهم بشرة عنه حتى  
نقد قس يوم « ما كان إلا أنا وسي خرجت [ ثر ]  
عنه ١٥ » فصار رجعه دود بن عمر في شد لاجده «  
« يا بن عم ! كم حشر على هشام ١٥ »

ولقد ذهب زيد بن علي بقاء حبيبه ، بارصافه ، يشكو  
إليه جور أمير مدنيه فدر بينهم جو حذف وعصب  
وعصف .. سهى بأن ضتب هشام إلى زيد لخروج من حصيره ،

قَاتِلَا لَهُ فِي غَضَبٍ :

- اخْرِجْ !

فَأَجَابَهُ زَيْد :

- أَخْرِجْ ، وَلَا تَرَانِي إِلَّا حَيْثُ تَكْرَهُ !

فَعَادَ بَعْدَ لَحْفَةٍ . وَهُوَ يَمْشِي بِثَوْبٍ شَدِيدٍ

مُشَدَّدِ أَحْوَفَ وَزُرِّي بِهِ كَدْرًا مِنْ يَكْرَهُ حَرَّ خِلَالِ

مُحَرَّفِ الْكَمَلِ بِشَكْرِ الْوَحْيِ تَكْتَهُ أَصْرُفَ مَرٍّ حَدَدِ

قَدْ كَذَبَ فِي مَوْبِ لَهُ رَحْفَ وَمَوْتِ حَمٍّ فِي رَقَبِ نَعْدِ

بِأَيْ تَخْدُثُ لَهُ دَوْنِ بَرْتِ ثَرٍّ بَعْدَ كَرَمِ

لَتَدَّ مَرَجَ مَتَحْفَ إِلَى أَنْصَارِهِ فِي كُفُوفِ سَاعِيَةِ رِي

الْثَوْرَةِ . سَيُفْقِمْ يَدِيَهُ لِي . سَرَتْ ثَرٍّ أَعْدَ كَرَمًا ٩ ٨

...

وَفِي كُفُوفِ أَحَدِ زَيْدٍ بَعْدَ الثَّوْرَةِ فَأَحَدُ ثَوْبَيْهِ خَرَبَ

أَنْعَارَهُ ، فَتَعَارَفَ بِوَحْدَتِهِمَا صَدَّ سَيِّئُهُ ، فَتَلَّ ٥ يَسْ

لِلْأَحْوَالِ فِي الْبَدَنِ مِنْ تَرْتِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَفِي بَعْضِهِمْ

بَعْضًا ! ١١ .

وَأَحَدُ بَرْمَلٍ بَرْمَلٍ إِلَى الْمَدَائِلِ الْآخَرِ . بِحَمْعٍ بِهِ سَعْفَ

وَأُتِيْدَ وَمَعَ هَؤُلَاءِ لَرْمَلٍ وَالِدَعَاهُ كَذَبَ مَهْ يَحْدُثُ بِهِ

عَنْ هَدَافِ ثَوْرِهِ . تَصْدُقُ لِحُورِ سَيِّئِهِ وَبَدَّ كَبِيرَ

وَحَبَّ اللَّهُ عَلَى نَاسٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ خَالَ وَسَبَّيْهِ عَلَى أَنْ  
الْحُرُوحَ [ اشوره ] مَا هُوَ لَهُ

ونقد مستجاب لدعونه وسعه حتى كثير ومدن كثيرة  
فأهل حجار ونداش والبصرة ووسط وابوص  
وحرسا وانرى وحرجان فضلا عن كوفه  
استجابوا لدعونه ، وبعده حتى لقد ضم ديار حشبه أسماء  
خمسة عشر ألفا من المقاتلين

وعبر جمهور أيد ثورته كوكبة من لائمه ونفهاء  
واعلماء منهم الإمام الأعظم أبو حنيفة صاحب ٨٠  
١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م ] ، الذي أيد ثوره ، وسيم ريد  
ونسهم في تجهيز جيش ثوره بعشرة آلاف درهم ، وقد  
نأس نقد صاهى حروح ريد حروح رموز لله ﷺ يوم  
بدر ١٢ ..

كما انضم إلى ثورته وأيده ريد لأيمي ، من عبد  
لكوفة وساكها ومحدثها وخلائ من حجاب ، قاضي  
اندش ، وهو من محدثين ويحيى بن زيد أبو مستطي ، من  
محدثين وهشام بن الربيد ، من محدثين ، لكوفة ومسعر  
بن كدم ، من المحدثين وعند ثمة من شيرمة ، من نفهاء  
ونقصه والمحدثين وقيس بن الرسع ، من كدر المحدثين  
ومصور بن اعتمر ، من المحدثين نرهاد وعثمان بن عجير  
أبو ايقطان ، من المحدثين .. ومحمد بن عبد الله بن أبي

يبي ، من فقهاء العراق .. ومعاوية بن أبي إسحاق ، من كبار  
المحدثين . وسعد بن حثيم ، من رواة الحديث . ومن كبار  
الفقهاء صفوان الثوري ، والجاحظ بن دينار . وغيرهم  
كثيرون وكل معتزلة . وعلى رأسهم وأصل من عطاء  
وعمر بن عبيد وغيرهم كثيرون

بل لقد شارف في الدعوة إلى ثورة زيد وفي أعقابها  
عدد من النساء الداعيات أ .

وكانت صحيفة البيعة التي بايع الثوار عليها زيد بن علي ،  
بمناشاة « المقد الثوري » ، التي يمثل برنامج الثورة ومقاصد  
الثوار .. وفيه :

أ - لا نترحم مكتف بالله وسيد رسوله ﷺ

ب - وجهاد ضد السلطة الظلمة وأعوانها

ج - وبصرة مستضعفين في الأرض

د - وخصاف المحرومين الذين أحلف بهم بصد الأموي

هـ - وعودة إلى بهج الإسلام في انشورية بيت اسس في  
قسمة انقيء

و - وإغلاق المعسكرات النائية - « النجاصر » - التي جعلت  
الدولة منها منافي للمساويين ! .

ز - وبصرة ال بيت الرسول ﷺ

أما نص لبيعة فإنه يقول «إنا ندعوكم إلى كتاب الله وسنة  
 نبيه ﷺ وجهاد الصالحين ، والدفع عن المستضعفين ، وعصاة  
 الخروميين ، وقسم هذا لقيء بين أهله بأسوية ، ورد ضالين ،  
 وأعداء الحقير ، ونصرنا أهل البيت على من حاربنا وحمل  
 حقنا ! » .

• • •

واتفق رأي ريد ونصاره على إعلان خروج وشورة ( أو  
 ليلة من صفر سنة ١٢٢ هـ ٦ يناير سنة ٨٧٣٩ ) لكن  
 بدوئة لأمية حركت لتجهض الثورة ، وسرى صفوف من  
 تهيأوا للقيام بها .

• بعد هدأت لأشراف والأعيان بمصدرة ثروب  
 وبصرف مهم كثيرون عن الثورة ، بعد أن باعوا إمامهم  
 وقائدها ! .

• وهددت جماعة بنوعيد واسود وحيف  
 فتخاذل منهم كثيرون ! .

وتحالف مع بدوئة صد ريد وشورته ذلك التخدير  
 وحلال بغير ثاب من صفوف المعرصة ، فشيعة جعفر  
 اصداقهم تعجبهم موالاة ريد بن علي بجنده الشددين  
 أبي بكر وعمر فقصوا منه الراية مهم فبما في رقصه  
 مسماهم « رافضة » فاشتهروا هذه تسمية مد ذلك

## التاريخ

و ندس يدعون نبي العاص ، صلب منهم ، و منهم محمد بن  
عبي [ ٦٢ ١٢٥ هـ ٦٨١ ٧٤٣ هـ ] ، لا تصرف عن  
تأييد ثورة زيد . فطلب دعااته من أنصاره حداد ثورة ،  
قائلين لهم : « ارموا بيوتكم » ، و ختم أصحاب زيد  
و معانطتهم ! ،

و أمام همد تصور ، ندي صرف كثيرين عن ثورة بني  
تحدثت معته ، تذكر زيد بن عبي صبيح كوفه مع حاه  
خبر ! ، و لأنه بعصر نفسه ، فعندها « حسبي  
ننه ! » ثم سبب إلى صاحبه نصر بن حريه مسئلاً  
« يا نصر ، تخاف أن يكونو فعندها حجة » ،

و به يكن مستدعته أن يترجع ، أن يهرب من ميدان  
الوجهة فتعجل موعد خروج بعلان ثورة قبل مسيرع من  
موعد الأصيل ، كي لا يهرم وهو في موقف لا يتقدّر و موقع  
لدهاق ! .

و در ثقل شرس و العيف أيم ثلاثة ، بين شور مدبر  
يتفق منهم سوى حمسائة ، و بين حمش سي فيه ندي بيع  
تعداده اثني عشر ألفاً ١٩

فما أصاب منهم أخيهه اليسري فاند ثورة ، فمعه السهم  
إلى الدمار رجع و رجع أصحابه حمش يده ! ، في



مرسأ أحدهم أحضروا له طباً فأبده ن برع سهم يعني  
موتنه فعان ابوت أمير علي بن أبي طالب فشرع منه  
اسهم ، فصارت روحه هي أمه<sup>١</sup>

ولم يكن سو مية قد علموا بعد بإصابته ولا بوفاته  
فتشاور ثور في مكان دونه .. فافترح بعض حتى لا تمس  
لأمير بحتته إسلامها إلى مياه بقرت<sup>١</sup> وافرغ بعض  
حر رأسه ، ولقاء حسده بين حسد أبي<sup>١</sup> لكن به يحيى  
[ ٩٨ ١٢٥ هـ ٧١٦ ٧٤٣ م ] أي لا دونه سر ،  
فحمل إلى د حاسه ، فدفن بلاء هاك<sup>١</sup> وأحررو على مكان  
دفنه ماء للثمويه<sup>١</sup> .

كن عند سدّي راعم وهم يدفونه فمأ أصبح صباح  
أخير أعون لومي موضع نغير ، فذهب إليه وشوه ، وأحررو  
حشمت ريد وحموه على نغير ، مشدود بحبل ، وحو به عند  
باب قصر ابوي وهناك أحررو رأسه ، وبعثو به إلى خبيقة  
بالشام ، فصبت على باب دمشق ثم إلى مدية ، فصبت  
عند قبر الرسول ﷺ ، بوقاً ونبيدة<sup>١٤</sup> ثم حمل إلى مصر ،  
فصبت بالخامع إلى ن سرقه بعض ساس فدفعوه<sup>١</sup> م  
حسده ، فمأ صلب د بالكمامة<sup>١</sup> بالكوفة فصل مصوبة  
عرباً ، أربع سوات فلما استأنف ابنه يحيى الثورة ببلاد  
خوهران صلب ابولند بن يزيد<sup>١٨</sup> ٨٨ ١٢٦ هـ = ٧٠٧  
[ ٧٤٤ م ] من عمله على العراق إبنال حشمت ريد بن علي من

علی الصبیح ، وإحرفه فأحرفه ، وترى ، مده في شهر  
المرات !

نكر ثورت أنصبره وأندته بواصب على مداد فروع عده  
من التاريخ (١) !

• • •

(١) [ سراب الفكر (سلامي) نالكتور محمد عمده صعه يره ب صه

## ( ٨ ) الجهنم بن صفوان

[ ١٢٨ هـ = ٧٤٥ م ]

هو أبو محرز ، حفيد بن صفوان سمرقندي ، من موي  
نبي رسل رأس فرقة كلامية شي فرقة « جهنمية »  
سنت يبه وحلاصة معانيهم « الإيدان شو معرفة بانه  
ورسله ، وما جاء من عنده . وعدد كتب على هذه المعرفة  
ولا يقصر هذا الإيدان ، على ما عليه صاحبه . حتى لو أنكر  
وعند الأوثان .. وكنه هو الجهنم بالله ورسله وما جاء من  
عنده .

وكان جهنم سمرقندي ، يعني التثنية عن باب الإهنية  
وواقفه معتزلة في ذلك فيما حاشاه أهل السنة لأهله ، في  
مسألة في شريعة « معتزلاً » يعني مصداقاً عن باب  
الإهنية .

أما في مبحث « القدر » فكان جهنم وجهمة حريه  
مخلص أي يشول نحو آخرتي ، يعني قدره عن الإحسان .  
وهو عندهم بمنزلة الخمار ، است به لا قوة مؤثره ولا  
كسرة . وما هو كسرة رشة المعلقة في الهواء ، وقد حاشاه  
في هذا رأي معتزلة أهل التقويص وفريق أهل السنة  
بوسقن بين حشر الخمار وبين التقويص

ومذهب جهنم « الإيمان معرفة قصة » ، وليس « شروط »

لتي شرطتها ولادة سي أمية للاعتراف بإثبات تركها من دحيو  
في الإسلام حديثاً من أهل ما وراء النهر من مثل شروص  
لاحقاً واقمه مرتضى الدين وحسن الإسلام وقرءه  
سورة من قرآن في يدونها لا يستصواب عنهم خبره  
ومشاركه في ثورة الحارب بن مريح ١٢٨ هـ ٦٤٦ م  
عصيم لأرد في بلغت حدوده هاشم بن عبد الله  
[ ٧١ ١٢٥ هـ ٦٩٠ ٧٤٢ م بحرساء في بلاد  
الحارب وسج وحوحان واطاعها ومرو ١٥١ هـ  
٧٣٤ م ] . كان حيه مرحل شي في هذه ثورة ،  
وخاصي في حشدها فمقتل ثورة ، قتله في حرساء  
بصر بن صابر فبمن قبل من رعمانها ١

• • •

## ( ٩ ) عقرو بن عتبدة

[ ٨٠ - ١٤٤ هـ - ٦٩٩ - ٧٦١ م ]

هو أبو عثمان ، عمرو بن عبد بن رب ، ٨٠ - ١٤٤ هـ  
٦٩٩ - ٧٦١ م . كان أبوه عبد بن رب واحداً من  
الموالي موالي بني اعدوية ، من قبيلة تميم . ود كان حده من  
سبي فتوحات الإسلامية ففاداه كاس ، من بلاد لأفغان  
وقد ولد عمرو بن عبد في البصرة . حيث كان والده  
يحترف صناعه السجج ثم مهده سحابة ثم عمل حديثاً  
في شرعة ابي حنيفة بن يوسف الشافعي [ ٤٠ - ٩٥ هـ  
٦٦٠ - ٧١٤ م ] ..

وشاء الله أن يكون عمرو بن عبد مودعاً برهه ومصلح  
ولتقوى على حين كان ثوبه واحداً من حدود شرعية بمسقة  
سجج اعدوية حتى يروى أنه كان قد مر على ساس  
بصحبة ثم نشر اسام إلى الأب ولأن فقدوا فهد شر  
الناس ، أبو عبيد الناس ١ ..

وفي البصرة . وكانت مباركة العلم في عصره . طبع عمرو  
ابن عتبدة اعدوية . حتى أصبح في مدرسة الحسن بن علي [ ٢١  
١١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م ] عتق من أعلاه بقلابه  
الإسلامة والتمسقه لإهية ، والمسلمة الإسلامية ، وفقت من  
مقصود أهل عصره والتوحيد .

فهو واحد من الذين رفضوا الانقلاب الأموي على نفسه  
 انشوري الإسلامية ووقفوا في صفوف معارضة سدوء  
 الأموية وواحد من «علام ثير» العدن وبتوحد «، الذين  
 رفضوا فلسفة «حجر» التي استخدمت عصا لسرعة التحولات  
 الأموية في فلسفة الحكم وفي علاقة الحكمة بالحكومة عبيدي  
 السياسة والأموال وهو علم من أعلاء علماء عبيدي شاركوا  
 في الحدة السياسية، محاربا «بني الثورة» وحريدا لسيف لتغيير  
 نظم الحور والبصع والفساد.. وكان له إسهامات في ثورة  
 التي أطاحت بالسوء الأموية وجهود في لانه عبيدي رد  
 إعداد الخلافة الإسلامية شوري، كما كتب على عهد  
 ارشد بن عمر بن عبد العزيز [ ٦١ ١٠٢ هـ ٦٨١  
 ٧٢٠ م فأيد انقلاب عمر بن عبد العزيز ضد مقدم سي  
 أمية وسبي مروان . و«يد ثوره يزيد بن يزيد [ ٨٦  
 ١٢٦ هـ = ٧٠٥ ٧٤٤ م ] ضد الوليد بن يزيد ٨٨  
 ١٢٦ هـ ٧٠٥ ٧٤٤ م ] في دمشق ر ١٢٦ هـ =  
 [ ٧٤٤ م ] ووقف من سبلاء الصرع العباسي على سدسه  
 ولدوة بنيد اخذ الحراساني موقف برفض ومعارضة  
 وكان قلبه مع ثورة النفس الركية محمد بن عبد الله بن حسن  
 [ ٩٣ ١٤٥ هـ ٧١٢ ٧٦٢ م ] ضد الخسفة العباسي  
 نو جعفر منصور [ ٩٥ ١٥٨ هـ = ٧١٤ ٧٧٥ م ]  
 وكذلك ثورة أخيه إبراهيم بن الحسن، التي قامت في نصره  
 وما حو بها بعد استشهاد النفس الركية بالسده

ثم كانت في ثورة نصرية تدعو إلى «سكان» في  
 صوره بإعدادها ، ورفض تقديم بها حتى تقوم شور  
 ، لإمكانات سي تجعل مصر مضموناً و على الأقل حراً  
 يعيب على الظلي

ومع كل ذلك وفله .. عمرو بن عبد كرماء في حقه  
 معتزلة ، سي تشب على مدرسه الحسن الصري خلاف  
 سياسي تعين بقوية الدولة الأموية وأصحابها ، عدم عدم  
 الخلاف بين عملاء الأمة في الحكم على مركبي لدروب  
 نكثراً ، مصرين عليها ، غير ثنائيين منها و كان دور ذلك  
 نكثراً لمتشعبة في تحويل خلافة عن شور إلى ثورة و ذلك  
 انصود و حولين نظام لاجتماعي عن عدم لإسلام و ذلك  
 إلى لاسد و ذلك و لأثره فيه

فقد الخواص ، بهم كدرون و قد المرحنة ، بهم  
 مؤمنون و قال أصحاب الحسن الصري ، بهم ماثقون  
 و قد المعتزلة ، بهم دسسون ، في صرته به مصري أكثر  
 و لإيمان ، محدثون في س ، يدرك دور ذلك كدرون

و كان عمرو بن عبيد الإمام الثاني في حقه معبته على حمة  
 قندها و صل بن عصاة [ ٨٠ ١٣١ هـ ٦٩٩ ٧٤٨ م ]  
 و صامه الأول بعد نقض و صل إلى جورته

و قد كانت بعده خلافة الإسلامية ، سي معبته برشد ،  
 و جعل شوري وسعة حرة و لاجسر اصبح هي معبته

وسل تعيين من يولأها كانت تكت هي حجر روية شكر  
المستوى سمعنة ومعد الانفاق و لاجلاف بينهم ومن  
غيرهم من سيار في فكر والشظ سياسي

وعند بولي عمر بن عبد العزيز خلافة ، عهد من مديعة  
ابن عبد الملك ، وبن باشوري ثم حدث لاجلاف لدي  
أحدثه ضد مقدم سي ثمة ومسا عرق معرصة وشارة  
عنى ادوله وأحد يوحه إلى إعادته خلافة شوى ، كم  
كانت في عهد ارشد يده معرلة يومئذ سن عمر  
من عهد من دستوريه اتايد لطيفة من خلافة عهد من  
لا يملك ومن بالشورى حرة والسعه والحبير ١٢ وفى ان  
عمر بن عبد العزيز ، وان يكن قد نبى خلافة ذل شوى  
اس ، لا أن عده والانقلاب مني أحدثه من جمعه كمن  
تولأه بشوره فهو قد استحقها برصه من قدم هد  
ارصى مقام لشورى التي تكون في لانه ، عده في  
هده « عتوى دستورية » تقول « قد أحد عمر بن عبد  
لعزيز خلافة غير حمها ، ولا استحقاقها ، ولكنه مستحق  
بمعد من أحد ، فهو « يصح صفا ، مقبوض وبيعة  
المتقدمة من مدة لأمه ، ولكنه أصبح بمدة برصد منحد من  
من مقص وحق وعقد اندين باصروه وأثم عنى ما أحدث  
في الدولة والمجمع من تحولات »

وبعد ريع قرب من انقضاء عهد عمر بن عبد العزيز



والانقلاب لأموي على بهجه في الحكم . قد امره ثورة  
أحب أمير مؤي ، كان على مذهبهم ، هو يريد من يوسف ،  
محل أخيه لأموي مدح التأييد من يريد . وجه يريد من  
بوليد دات لائحه لدي كان عمر من عهد تحرير عدن من  
سار في ثروات والأموال . وعدده خلافة شوري بين  
لديس . وكان عمرو من عهد بالنصرة في لفرق . وقد  
سار إلى سهوس ، أي دمشق لتأييد ثورة وشور . وقد  
هم . انتهى حتى سرح إلى هذا الرحل [ يريد من يوسف .  
فنبهه على أمره ] ! .

وعندما سئل عن «التجربة الثورية» - مقصرة بعمر - التي  
تمثلت في ثورة وخلافة يريد من يوسف ، قال عن سحولات شيء  
أحدثها في عدن لاجتماعي .. وفي التصدي لأمره بي  
أمية . وفي سنده لمستوى للخلافة . قال عن يريد من يوسف  
والجيرة . «إنه يكمن العمل بالعدل» وبدأ بنفسه ، وصل من  
عمه [ يريد من يريد ] في صاعه الله ، وصدر كذا على أهل  
بيته ، ونقص من أعصابهم ما رادته الحبيبة . وحصل في عهده  
[ بعته ] شرصا ، ولم يجمعه حرما ،

أي أنه :

● أقام عدن . وصنع . وبدأ بنفسه في تنطق لأحكامه !

● وقد الثورة ضد أمره بيه لأموي . وقتل حبيبهم من عمه

### ● واقتصر للناس من بي أمية .

● وعدد توزيع الثروات بالنقد ، واقتصر الأعصيت سي ردها الخبيرة من حلفاء سي أمية بسحد . ولصدة امست وأنصاره .

● وعندما بايعه ساس باخلافة . جعل عهد بيعة واستمرارها مشروطة بطاعته لله . وعدله في تجمع . وفيما به بالنعدل بين ساس . ولم يجعلها بيعة حارمه مؤيده كما كان يفعل سابقوه .

\*\*\*

وعندما أحدثت الدعوة الأموية توزيع الحب صرحت ثورات وحركات معارضة ، التي تعددت جهدي وتفريقها من الخوارج . هي مهددتها إلى حد كبير . هي معترية إلى لشعوية . دور معترية بقيادة عمرو بن عبد . يدعو إلى مؤتمر عقد تمكه ، شارر فيه ثمر أئمة وقاده معارضة بدالة الأموية وشاررين عليها وفيه انعوا بالاشوري على رعد خلافة لإسلامية شورية كما كانت في العهد برشد . وعقد أمر المؤتمرات على لبيعه بوجد من عمه . أن سيب . دين سبقت بهم اشورة حلف ريد من علي بن حسن ر ٧٥ ١٢٢ هـ ٦٩٨ ١٥٧٤٠ ] وهو في ذات الوقت على مذهب معترية في القول بسعد وسوحيد يدعو نفس تركية .

محمد بن عبد الله بن حسن ، بالجلالة بعد قضاء على ذرية  
 لأموالين و كان بين حضور مؤتمر مكة هـ ، يدس بديع  
 بسنن تركية ، رؤوس بيت العباسي أبو عبد من سلف  
 ١٠٤ ١٣٦ هـ = ١٢٢ ١٧٥٤ هـ ] أبو جعفر منصور  
 و كان على مذهب معتزلة أيضاً

بعد تصورات أحداث ثورة على بني أمية و من جملة  
 الخرابي ، بقيادة بني مسلمة حرامساي [ ١٢٧ هـ ١٧٥٤ هـ  
 و هم أهل سوحه شعوبي بني عقد حصة مع بيت عباسي ،  
 لإبعاد خلافة من هويين ذوي سوحه عربي و قدم  
 بدولة عباسية في صلال حرات حمد حرامساي و هجعة  
 الشعوبية و قد عمرو بن عبيد بقصد معتزلة في موطن معتزلة  
 من هذه الدولة ، و من حصة منصور في كابل لأمن بدمية  
 من تلامذة عمرو بن عبيد ] ..

و كان قبل عمرو بن عبد مع ثورة نفس تركية  
 بديعة ثورة حية برشيد في مقبرة حمد منصور  
 لكنه لم يحسن معهم ثورة و لا يدع رجب أقتلاه و عريده  
 لأنها لم تملك شره و استمكن ، الذي كان يشترطه شيا  
 لثورة والثوار !

و بعد بوجه واحد من علماء معتزلة بني عمرو بن عبيد  
 باستد : بن و هجمه بالحسن لأنه + حسن بن د علي منصور  
 حدثه عمرو عن أن لأمر حسن حس ، و لا تقبله من علي مهدي

لنحكيم كتاب الله وسنة نبيه في الناس وهذا هي الحسابات  
التي نورثها بين القوم التي لدى جده الشريفين يدونه، وشور  
وهي الحسابات التي جعلها القائد بحمد الله ناصر، كعظيم  
العظماء مفضلاً يراها على معاداة التي تعود إلى مريد من نقاش  
والآلام ! ..

لقد دار الحزار العيف بين العفراشي وبين عمرو بن عبيد غني  
هذا النحو :

- إني أتحالك جباناً ! .

- ولم ؟!

أنت متصاع ، ولا بأسر هذا بضاعة !

ويحدث حينئذ أحد اشده من حدهم<sup>١٩</sup> ورحماني شد  
من رحمتهم<sup>٢٠</sup> ، فربما تسببهم بقلان ، أحد لا يهجم  
بقلان<sup>٢١</sup> ، ولا يودرب أن يسبقه حشفت في قصي حتى يسبق  
مبحري ، كتب سبها إلى ذلك العهد ، وبأس قيسو عمرو  
كتاب الله وسنة نبيه ! .. ٤ .

\*\*\*

ولم يستدعي منصور العباسي أسدده بخدم عمرو بن  
عبيد وحسب به أن يحبه هو ، فغرد على شئون حكمه  
، لمشاركة وسأيد ، رفض عمرو ، صرح منصور باستحاة  
تأييد المعثرة بدونة عاصيه حيانا خلفه هذه يدوه حتى هتفه

أحمد الحرسي وتياره الشعبي ، معادي العرب وحدهم  
صاغر ، واعددي في حفصة الأمر دين لإسلام أيضا  
ونقد كان حور بين أخليفه المنصور وبين العالم شاعر  
عسوف قصعه من أذات السياسي معارضه سياسييه  
وشكرية اتبي سجنها لا التاريخ

يا عثمان : نسي بأصحابك شعر بهم

أظهر الحق يتفك أنه<sup>١٤</sup> وثر عمدت نعدل وإلصاف

إني لأكب بهم . فمرهم بعمل كتاب لله ومسة  
رمولة . فإذا لم يعملوا فما عدا يفعل<sup>١٥</sup>

نكث تكنت إليهم في حوائث فبعدونهم ، نكث  
إليهم في طاعة الله فلا بعدون<sup>١٦</sup>

إنك لو لم ترض من عمالت إلا بأحد العرب نه بحث من  
لا بية نه فيه . إنك لشوك كبره أسوق ، وليك بحسب بي  
سوق ما بقى [ يروح ] فيها . إن حاضيت حدود سنك  
شهو بهم . فأت كالأحد بالقرين . وعيرت بحسب  
هؤلاء إن عير منك من نه شقا<sup>١</sup>

هد حاتي [ وروع بصور حاتم منك ] حده ، وروا من  
شك ، وئت أصحابك ولهم<sup>١</sup>

ب أصحابي لا يأنوث وهؤلاء ، شبابين [ الحرسيه  
شعوبيه ] عني نكث ، فإن هم أضاعوه عصفو نه ، و

عَصُوهُمُ عُثْرُوِي وَأَسْوَءُ غِيْبِهِمْ . دُعَا عَدُوِيكَ تُسْحَرُ أَنْفُسَا  
بَعُوِيكَ . بَيَانُكَ أَلْفَ مَصْنُوعَةٍ ، دُرْدُدُ مِنْهَا شَيْءٌ نَعْمٌ نَعْمٌ  
صَادِقٌ . ٥

وَعَدَدُهُ بِخَدَمِ أَحْوَارِ الْعَمِيْقِ وَرَفِيٍّ وَاعْبَقِ ٥  
يَسِيْرُ الْأَسْتَدَارِ هَذَا الْعَالَمِ لَأَسْكَتُ لَشَأْرٍ وَبَيْنَ بَسْمَةِ الْقَدِيْمِ ، نَدِيٍّ  
أَصْحَحَ مَلِكًا يَمَادِي رَفِيٍّ حَيْدَرِ الْقَدِيْمِ ، وَيَعْتَمِدُهُمْ بِسَحْنٍ وَشَقِيْعٍ  
وَسَبْفٍ وَمَحْتَفٍ صَوْفٍ عَذَابٍ عَدَدُهُ خَدَا دُعْمُوِي  
عَبِيدُ الْأَبْصَرِافِ . فَرَعَا أَسْصُورَ بَيْدَهُ بَصْلٌ مَهْمَلًا ٥  
بِيَسْمَا فَصْلٍ حَمِيْدٍ فِي هَذَا الْخَوَارِ . نَدَا دُعْمُوِي بَقُوِي

- ٥ قَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ ..

- لا حَاجَةَ لِي فِيهَا .

- وَاللَّهِ لَتَأْخُذْنَهَا ..

- لا وَاللَّهِ لَا أَخُذُهَا ! .. ٥

وَكَانَ مَسْصُورٌ قَدْ عَمِدَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَنَهَدَى : بُولَانَةُ عَمِدَ  
وَكَانَ حَاضِرًا فِي مَحْبَسِ خَوَارِ . فَاسْتَعْتَبَهُ أَنْ يَرْفُضَ رَحْلَ  
عَقْدِهِ ، فَهَبَّ حَبِيْبُهُ ، وَاسْتَكْرَهَ أَنْ يَرْتَدَّ بِسَبَابٍ كَمَا حَقَّقَهَا مُبِيرُ  
الْمُؤْمِنِيْنَ . فَدَخَلَ فِي خَوَارِ ، مُحَاضِرًا عَمْرُوِي عَبِيدَ ،  
وَمُسْتَفْهَمًا فِي إِنْكَارٍ وَاسْتِكْكَارٍ :

٥ يَحْبِفُ مُبِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَحَقِيقُ نَبِ ١٥

[ فتصدى عمرو بن عبد ] من هذا الشيء

هذا محمد بن وهو المهدى ، وهو ربي المهدى  
فأولئك لقد ألتفت ما هو من بأسر الأبرار أوسد  
سجته باسم ما استحقه عملاً .

وقد مهدت له أمه [ ولاية العهد ] أجمع ما يكون له  
أشغل ما يكون عنه .

ثم تفت عمرو بن المهدى ، ربي العهد ، ربي نعم ، ربي  
بن أبي ، بن خلف بنو حنظل ألبان بن قورن بن  
كهارات اليمين من عملك .

ومره ثمة ردد عمرو لأشرف

ولكن منصور ردد بن يسر عذره ، وبعد موقفه من ثوبه شي  
بعد به نفس بركية محمد بن عبد بن حسن فساه  
: يعني أن محمد بن عبد بن حسن كتب كتاب  
كتاباً ١٩ .

له يعني كتاب يشبه أن يكون كذبه

أحتمه ١٧ ربي هل استجبت لربه في سورة ١٥

نسب قد عرفت ربي في سيف [ سورة ] أنه كتب  
معاً ١٩ .

- أفتحلف ١٩ .

و كذبت رعدة لأحمض لك نقيده

- يذك و يشه اصادق لمر ا

وعند هذا أخذ من الحوار ، يدب رعدة عمرو بن عبد  
شديده في لأبصر ائ من حصرة منصور فساكه منصور

فهل لك من حاجة

نعم لا سمعت يئي حتى حثك

يد لا نفسي بد

هده هي حاجتي

ويقرر عمرو بن عبد مشرف ، شيعه نصر ت (عجبت  
من منصور ، ونصرت محب ودهشه من حاشيه  
ودع منصور أساده عتفه ، نصر ائ حاشيه ونشد

كنكم نمشي رويد كنكم يقاسم صيد

غير عمرو بن عبيد

...

وذكر كذا هذا حور فريد في ذاب معرقه ساسه  
والهكرية .. فإن تاريخ عمرو بن عبد قد سجل ب ريداه عني  
ما عرفت له حده عده لده برشاء حبيبه منصور  
يسجل تاريخ رداء حليقه لواءحد من رعيه غير راء منصور  
لعمر بن عبيد .



فقد مات عمرو بن عبيد .. ودفن بـ « مران » على صريق  
مكة . فلما وقف المصور على قبره رثه شعراً ، فقال

صلى الإله عليك من متوسد      قبراً مررت به على مران  
قراً تضمن مؤمناً متحيفاً      صدق الإله ودان بالعرفان  
فلو أن هد الدهر أبهى صالحاً      أبقى ما حيَّ أن عثمان أ

لقد عرفه الملاحقه إماماً لمدرسة العقلانية للإسلامة ، ولقد قدم  
في عنانها مكمنين . وعرفته ثورات عصره إماماً محترطاً في  
أحداث ذلك العصر مشحون بالثورات والأصطربات . وكان  
في مساند الزهادين ذلك العابد الذي يدعو ربه

« اللهم أعني بالافتقار إليك ، ولا تقربني بالاستعانة عني !  
اللهم أعني على دينك بالشفاعة ، وعلى الدين بعصمه ! »

كما عرفه ظريبن من بصره إلى بيت الله الحرام مكة حاشي  
على قدميه أربعين مرة في أربعين عاماً ! .. وحمله بغيره يفوده ،  
حاملًا عليه الفقراء والضعفاء ١٩

وعرفته صابر لخصبه واحداً من « ثمة سلافة » في عصر  
ازدهار البلاغة العربية ! .

وعرفته دواوين حكمة إماماً في تسقوة حكماء ووجه  
من صائغي الكلمات الجامعة .

ونقد سمع يوم حسبه ووضوحاً فقال عن نفسه : يتصدر

- « ما هنا ؟ »

إنه سارق يقطعون يده ! .

لا إله إلا الله ! سارق السر يقطع سارق علامة «

فذهب حكمه من حكم لسياسة والاحتماع هي الدريح !

ونعمرو بن عبيد كتب ورسائل .. منها « التفسير » و « برد

عنى لقدرية » لكنها صاغت فيما صاغ من ثروت (١)

...

(١) [ قصير لأعرابي وصلة مفرقة ] قد صيغ عبد جاس بن أحمد صيغة

نونس سنة ١٩٧٢ م [ مستعمل - بور ] [ يندكتور محمد حماد - قلعة المدبرة :

سنة ١٩٨٨ م .

## ( ١٠ ) النفس الزكية

[ ٩٣ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م ]

هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن  
 أبي طالب أحد العلماء وشيوخ وأئمة البيت  
 ولد بمدينة ، وفيها نشأ ، ونهل من العلم حتى صار أحد  
 شباب البيت عظماء ، وجمع إلى علمه برعه في خصائه  
 وشجاعة وهروسية وسجاء وكرمًا مع صلاح وتقوى  
 وقد أعدت شهابه أبي شهاب خذيه صورة « سيد به  
 وسيد شهاب » حمزة بن عبد المطلب من حديد واشتهر  
 لذلك باسم « النفس الزكية » .

وقد نحر نفس زكية إلى صفوف معارضة شاذة على  
 بني أمية ، فشارك مع معمره في شذوذه من مكروه  
 زيد بن علي ، ٧٥ - ١٢٢ هـ ٦٩٨ - ٧١١ م وبعد  
 هزيمته من علي ولأنه لمعارضة شاذة فلما تصاعدت  
 وقائع ومعارث شذوذه ضد الدولة الأموية ، ولما حبس به  
 بهدمه ، عقد دود شرق وأحزاب شاذة مؤتمرة بمكة  
 بكرمه ، له رسم فيه مستقل خلافة ، وسفر أبي علي  
 أعدته إلى بلاد شوري ولأختير وسعد ، وبعث مرجه  
 لأحزاب بني أبي و « واصلت العصور ، وغتد » جميعه بنفس  
 زكية ، وقد حسمه بالمسلمين . يولي حلفاء عنه جهر

## ثورة علي بن أبي طالب ضد الأمويين

لكن لم يجد حراسيين ، بقياده أبو مسلم الحارثي [ ١٣٦ هـ - ٧٥٤ م ] وهم شعيبون ، كرهون العرب  
 دبروا مؤامرة ، فقصت الأحداث نفس خلافه عند بهار  
 بدوله الأمويين ، في شرع لعاصي في شارب ، حتى مثله  
 أبو عباس سفيان [ ١٠٤ - ١٣٦ هـ - ٧٢٢ - ١٥٤ م ]  
 بدلاً من شرع لعاصي ، الذي كان مثله نفس ، كيه '

وبعد أن سقر ملك عباسيين ، ظهر نفس كيه علي  
 بهار صيته ليدل الانقلاب ، أسلح ثوبه من مدينة صده حاكم  
 أبو جعفر منصور ٩٥ - ١٥٨ هـ - ٦١٤ - ٦١٥ م ، و  
 معه معتزله وعبيدون وكثيرون من بني عم علي ولأنهم  
 سبيغة سي عقدت في انقلاب شعوري مدب حركتها في  
 عباسيين ، وضد يد كثير من العلماء ، وسهم لإمام ملك من  
 أسس [ ٩٣ - ١١٥ هـ - ٧١٢ - ٧٩٥ م ] تدره نفس  
 لركته ، وأعلن لإمام ملك وثقت مدبر صصره ، من مباحة  
 حلفاء سي عباس من ثأريهم ، وثأله بسلاح بيده ملكه وتمكن  
 لإكرامه ' ، وحتى سبب ملك لأذن ولاعتهداد '

لكن ثورة سي فدهد نفس لركته ، وهي ستعرفت علي  
 لمدينة في رجب سنة ١٢٥ هـ ، وأتى أرميت ولانها إلى مكة  
 والشام والبصرة ومصر وحراسان ، أسس ، وحريرة ، وري  
 والعرب ، قد أجهزت عسكها لحوش عديسة في ربيع عشر

من رمضان<sup>٢</sup> في بعد شهرين ونصف من قيامها<sup>١</sup>  
 لكنها توصلت في اضرار بقائه بمرحله من عمده<sup>٣</sup>  
 الحسن - أخو النفس الزكية<sup>(١)</sup> .

• • •

(١) [مقاتل الغالبين] لأبي جرح (جسفي) غنوي سعد حنفر طبعه دار المعرفة - بيروت [مبلمان توار] سنة ١٩٨٨ م

## ( ١١ ) القاسم الرئسي

[ ١٦٩ - ٢٤٦ هـ - ٧٨٥ - ٨٦٠ م ]

هو أبو محمد ، القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن  
الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب [ ١٦٩ - ٢٤٦ هـ -  
٧٨٥ - ٨٦٠ م ] . الحسي ، الحنوي ، شهير برئسي  
مسكنه . وفقه ، وشاعر ، وإمام ثائر من أئمة بفرقة ريدية  
كتب كتابه باليدية المنورة ، ومسكنه بحسب : قدس  
بأطرافها .

والإمام رسمي هو شقيق الإمام ريدني ثائر محمد بن  
إبراهيم بن إسماعيل . شهير باليدية مسكنه [ ١٦٩ هـ - ٨١٥ م  
الذي حرج ثائر بالكوفة ، على عهد حكمة الحسي مأمور  
١٩٨ - ٢١٨ هـ - ٨١٣ - ٨٢٣ م ] فقد تبعه عن  
أشوره حلقه ، من كوفة في حمادي لأوى منه [ ١٩٩ هـ  
ديسمبر سنة ٨١٤ م يناير سنة ٨١٥ م ]

وعد هذه الإمام ريدني ابن صاحب بعض أحواله الخامسة  
برئسي بأمر منعه ريدية العلوية وتمت له البيعة بالإمامة ،  
وسهولت بأمر أشوره [ سنة ٢٢٠ هـ - ٨٣٥ م ]

وعد جميعت أئمة بني عقدة بعد سنة رسمي : سبعة  
البيعة : ، ورثت لأحماض وأحواله أهل بيت . من سل الإمام

عيسى بن أبي طالب كرم الله وجهه على سعة هـ وكن  
 دئت على عهد خليفة العباسي المعتصم [ ٢١٨ - ٢٢٧ هـ  
 - [ ٨٣٣ - ٨٤٢ م ] -

وقبل عقد أبيه بالإمامة لفاسد الرشي وجمهور أمره ، كان قد  
 قضى سنوات محتفيا عن أبيه في بعض ، يدرس بدعوة  
 عبويه سر ، الرشي من . محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب  
 ، مام عبوي غير محدد الاسم ، وهي صريفة فتسبب سرية  
 بدعوة ، وصورة الحفاد على حدود الإمام بن عبد الوهاب بن  
 شوره تحت ربه . وخلال تلك حقبة ، مكث فاسد الرشي  
 محتفيا بمصر عشر سنوات ، وانضموا لفايدي بعد في صفة ،  
 وعامه على مصر عبد الله بن صاهر بن أبي سحبت عنه

وعندما نقل فاسد الرشي من مصر إلى حجاز ،  
 وأحد أمره في البويع والأشبار ، وحظ خيوش عرسه في  
 رص من مصر دنه ، فاصغر إلى لاحقاً ، مرة ثانية ، وعاش  
 أحد حواء بدو مستتر حتى مات خليفة دأوب ، بعد في  
 جمهور في عهد معتصم ، وتم هـ أبيه الخادم [ ٢٢٢ هـ =  
 - [ ٨٣٥ م ] -

وكانت كفة نفوه أكثر رجة من دأوب عرسه ، فله  
 يستقيم هـ الرشي غصود في وجه خيوشها ، فاستحب من  
 أرض من ، وعمر في أرض الحجاز ، حيث نسرو حبالاً  
 غود ديوب ، سمه حبل د من دأوب عرسه على

مسافة ستة أميال من مدينة اشرد بحمص شديدة وجعل  
 منه حصناً ، ومرر عه . ودار حجرة لأتباعه ، لأولاده ودويده  
 وهناك عاش بقيه عمره ، حتى مات فدفن فيه ١

وفي كتب تصنيف ريدي ، التي تؤج لأئمتها وعلمائها ،  
 يوصف القاسم رضي الله عنه في حديث رسول الله ، في فضائله ،  
 وعندهم مرور في أصناف علوم ، ومن شرب به مثل في رشد  
 والعلم .. ٢ .

أما مقدمه بين كُتبه ريدي فهو مقدم الإمام مقام بين  
 كُتبه حتى بعد بسبب به ، حتى شرف سي تفرغ به  
 الزيدية .. وهي فرقة « القاسية »

وكتب كتاب رسمي إمام في الثورة وجهاد وحجوج على  
 يدوية لعباسية كدكت كتاب إمام في فلسفة وعلم كلام  
 للإسلامي .. وعنده ومنتسب لفرقة كريمة ومن كنه  
 ورسائله ، التي شرب من لأربعين . حد مكاتب سياسي  
 مكاناً محفوظاً .

ومن هذه الكتب والرسائل التي كتبت في الإمامة وفي  
 السياسة وفي شئون جهاد ومحادلة الفرق المتأثرة

١ - كتاب « الإمامة » .

٢ - كتاب « تثبيت الإمامة » .

٣ - كتاب « لأصحح في الإمام » .



- ٤ وكتاب «المحرر بمصالح»
  - ٥ - وكتاب «القتل والقتال» .
  - ٦ وكتاب «الرد على الرافضة»
  - ٧ وكتاب «الرد على الروافض من أصحاب العدو»
  - ٨ وكتاب «الكامل المبرر في الرد على خوارج»
- وكان الرشي ككل أئمة الزيدية على مذهب معتزلة  
في لأصول مع خلاف حنفي يسلم في قضية الإمامة  
وحدها (١) ؟ .

• • •

(١) «مناظر العرب» - سويحبد - دراسة وتحقيق - كور - محمد عبد الله

مطبعة بغداد سنة ١٩٨٧ هـ

## ( ١٢ ) الكندي الفيلسوف

[ ٢٦٠ هـ - ٨٧٣ م ]

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن جساس الكندي ،  
عربي من أبناء موث كندة . ولد بمدينة أنصرة وكانت  
حاصره بعدة وبها مشاً ، ثم انتقل منها إلى بغداد

وكانت دولة إسلامية أواخر عهد الأموي ووائل  
العهد لعلابي قد امتنحت على علوم تقدماء ، سلاف  
اشعوب التي فتح مسلمون بلادها ، من نرس ولبوب  
وهورد ، بدته علوم تصفة العمية . ومثله علوم لحكمة  
وعسفه فحاء لكوندي طلبة نعر بدين قدمو لأمه  
فسفه هؤلاء تقدماء وخاصة فلسفه أرسطو ، حكمه سوب  
وبريدته هد ميدان ، وكوبه ون نعر هدا المريج يدي  
جمع نبي فكر مسلمين حكمه ايوان وفسفههم ، حنص  
بلف : فسوف نعر ، باعتدله ون من ريد هد  
المندان وكانت من قبله ، فلسفه لإسلام اميره بقيه هي  
علم التوحيد - علم الكلام - .

وهم يحذف لكوندي اعلسفه وحده وهي في ذلك  
لتاريخ أم علوم ونما حلق معها نبي حد شهرة  
لعب ، والموسيقى ، والهندسة ، والفنث  
وفي هذه العلوم لف الكندي وبرحم ون ك سعض

يذكر حقه لرحمته ، ويرى أنه وفيها عند إصلاح لغة ما  
 ترجمه لآخرون . وقد بلغ عدد ثلثه أفكاره ما يزيد على  
 ثلاثمائة كتاب ورسالة . وقد ذكره بن سدير [ ٤٣٨ هـ =  
 ١٠٤٧ م ] في [ أشهر سب ] أسماء ما بين واحد وأربعين  
 مؤلفاً وهي عدد بن غفصي [ ٥٦٨ - ٦٤٦ هـ = ١١٧٢  
 ١٢٤٨ م ] [ ٢٢٨ ] وعدد بن أبي خضعة ٥٩٦  
 ٦٦٨ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٧٠ م ] ٢٨١ .

ومن هذه الكتب ( رسالة في التنجيم ) ، ( حديث لأيم )  
 و ( تحويل بسين ) و ( إيجاب زمرته ) و ( مدح في  
 الموسيقى ) و ( أدوية تركه ) و ( رسم بصير ) و ( سرفق في  
 عصر ) و ( سبوف وحسنها ) و ( تنول في النفس ) و ( مد  
 و خمر ) و ( حسن رسائل أولاد ) في ماهية بعض  
 و ( شعاعات ) و ( فلسفة لأولي فساد ) و ( شعاعات  
 وتوحيد ) و ( رسائل الكندي ) . ثم هـ لأساد بدكو  
 محمد عبد الهادي أنوريد في حروب هـ هذه ما بين شهيد  
 على شرح عكر سواني ، للإسلامي في مشروع الكندي ،  
 و جاره ، كما تشهد على موسوعته في موسوعات علوم وفنون  
 عصره وترث لإسديه الذي كان معروفاً لأهمه في ذلك تاريخ

وهذه رسالة تلي منها الكندي في هذه عدد أفكاره  
 خالد فلسفة بعداء ، فلوب حصه في تقديم وتأخير  
 بن حذاء عصر بن عاشر فيه . فكانت له مبرة عقيمة

عهد خليفه عباسي المأمون [ ١٧٠ - ٢١٨ هـ = ٧٨٦ - ٨٣٣ م ] عنه نسخة ، وتقديمه لأعلامه . كما منح في عهد المتوكل العباسي [ ٢٠٦ - ٢٢٧ هـ - ٨٢١ - ٨٦١ م ] لدي نقب على إسماعيل العلوي . وقد نهل حديث فُضرب الكندي ، وأُحدث كنه . حسب وثائق الخصوم . وما أشرف شمس الحقيقة ، أعدوا إليه كنه . وقد مؤلفاته - مرة أخرى (١) .

...

(١) [ حداث لأعيان وحكام ] لاير جعل تخلص مؤلفه . نسخة القاهرة سنة ١٩٥٥ م [ الكندي فيسوف العرب ] يذكر أحمد مؤلف الأهلاني - سلسلة أعلام العرب - طبعة القاهرة سنة ١٩٨٥ م [ لأعلام ] ختم الدين الزركلي طبعة بيروت

# ( ١٣ ) علي بن محمد

[ ٢٧٠ هـ = ٨٨٣ م ]

هو علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وشهرته في سراج الإسلام « صاحب الرّيح » ، لأنه قائد ثورة أبي عرفت بهذا الوصف - « ثورة الرّيح » عليه أحمد بن روح بن علي بن حمهور الذين شاركوا فيها

ولد علي بن محمد ونشأ في « زورج » ، في جنوب شرقي من طهران ، بدارس في بيئة تتقارب فيها أهل مذهب سياسية اشتغفه ، وفي عصر مبصر فيه ترك مصابك علي خلافة عباسية وكاد العلويون في طبعة انقوى بني بقيت على رفضها لدولة عباسية ، وعلى الثورة ضد ولاتها

وبعد بدأ علي بن محمد الدعوة [بنى ثورة ضد عباسيين في غرب « هجر » في البحرين سنة ٢٤٥ هـ وبعد معركته وهرثم ثغرت منه لغرب انتقل إلى مصره فبعد دابصرة ، على ثورة أخرى سنة ٢٥٥ هـ وفي هذه مراحله من ثورته بعصف نحو لربوح الذين كانوا يعملون في سراج أملاح الأرض ، سوحي لغراب الخويبة ، فدوا علي ماديهم ، وبصموا لثورته ، حتى علوا علي حمهوره ، فسميت بذلك « ثورة الرّيح » .

وقد مثلت هذه الثورة أقوى وأصور تحديات بني  
 واحب مدونه عباسيه ، وهي قد قامت دولة شعب أعب  
 سود العرق ، ومدت إلى فارس وخراسان وبني ثور  
 دولتهم عاصم سموها « المختارة » وسط اقنوت وفروع  
 الأنهر والأعور واسفدت ، حمايتها من الاقتحام كما  
 مثلت هذه الثورة أقوى الثورات عمر صدر العباسيين ،  
 استمرت أكثر من عشرين عامًا .

والمؤرخون يختلفون في مذهب قائد هذه الثورة ، فبعض  
 يرى أنه كان على مذهب « الخوارج لأربعة » ، لكن  
 بحرصاتهم ، وبغيا حطت علي بن محمد ، وأول أعلامهم  
 وأربابهم - بيضاء - ترشح أنهم كانوا « شيعية » ، في  
 علوية ، بسيرة علي درب ثورات العلويين ، لي بدأت ثورته  
 ريد بن علي [ ٧٩ - ١٢٢ هـ = ٦٩٨ - ٧٤٠ م ] أحد  
 أجداد علي بن محمد ، قبله كان « شيعي » شعار ثورته  
 اسم « ركبة » [ ٥٣ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م ] وهو  
 الذي سبق وقبل في ثورته ريد بن علي ، يسما كان « سود »  
 شعار بني العباس (١) .

• • •

(١) [ تاريخ الطبري ] ج ٩ طبعه دار المعارف القاهرة [ مستند نو ]  
 الدكتور محمد حمزة صبعة دار الشؤون الثقافية مع ١٩٨٨ م

## ( ١٤ ) يحيى بن الحسين

[ ٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م ]

هو الإمام جهادي أبي الحق ، أبو الحسن ، يحيى بن الحسين بن تقاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [ ٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م ] .

ولد بمدينة سورده [ سنة ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م ] وحدث قبل وفاة والده تقاسم بن إبراهيم برسي ، ثم بمدينة الرستاق - بسنة واحدة ،

وكان يكنى « محمداً » من أرض حمص ، من توحى « برده » على نصري بن مكة ومدينة ، كان يكثرها مع أبيه وأعمامه ..

وقد نشأ يحيى بن الحسين فقيراً ، ثم ورعاً ، مع مساهمة في تروسيه وشجاعة وأتقنه ، حتى قال به : كان يفتحم الحنطة بكفه إذا ضغط عليها ! .

وفي سن الخامسة وثلاثين عقدت له سبعة يوماته بريدته [ سنة ٢٨٠ هـ = ٨٩٣ م ] .. وكانت بريدته هي بركة علونه ، ساقته بيني يدي ، صاحبه سورده متعدد من إمامي لأول بريد بن علي بن الحسين [ ٧٩ - ٢٢ هـ

٦٩٨ - ٧٤٠ م ] الذي شاركه في عقد حصة لأموي

ششم بن عبد ميث [ ١١ ١٢٥ هـ ٦٩٠ ٢٧٤٣ م ]

وكتب سيده يحيى بن الحسين بن عبد حمزة هاشمي  
المتوفى [ ٢٤٢ ٢٨٩ هـ ٨٥٧ ٩٠٢ م ] وبعد  
محاولة غير ناجحة قام بها يحيى بن الحسين لإقامة دونه ربيعة  
بأرض نهم ، عاد مرة ثانية إلى الحجاز ، ثم عاد فكرر المحاولة  
مرة أخرى ، بعد أن دعا أهل نهم إليهم ، ورفضه أحد  
ملوكها ، وهو أبو عاصية الهمداني فذهب لإمام يحيى بن  
يسم ، ودخل إلى مدينته صنعاء في ( شهر صفر سنة ٢٨٤ هـ  
مارس سنة ٨٩٦ م ) حيث جرح في بوم دونه ربيعة مسفرة  
بألمس لأول مرة في تاريخ سنن وثورات الزيدية .. فنقل بإيعاز  
أبو العاصية الهمداني وقام بأست وصلاح علاقات بين  
العديد من حشاشي بإيعاز الإمام من قبائل خولان -  
شي نهي فستهم وسي الحارث بن كعب وسي ساد

ثم قام بفتح بلاد وحر ، وقام بإيادته وحاص  
الحارث عديده ضد ولاد بني هاشم ، وأخو عليهم  
لانتصار فبعد كان لإمام يحيى بن الحسين - إلى جانب  
بامتة في عدم وخاصة عدم كلام يما في شجاعة  
وموون حشاش وكذب مقدرته خربة عتصره ، اهتمامه  
بالخوون عتصية ، وكان يشارك بنفسه في معارك خربة  
مصبف مدريد في الإمام ومروص الإمام وصفاته ، ود  
الإمام عتصم من أستي بعتة الإمامة بالوصة والوراثة ، وهذا هو



الذي يجرّد سيف مديلاً لولاية الخور والضعف والاعساد ١

وقد عرّا نغرامضة في عهده بلاد اليمن ، وحتو صعدة  
وكان يقود جيشهم يحيى بن نعسل وأُصله عامل جدر من  
هن تكوفة ٢ . ودارت معارك كثيرة بين يحيى بن الحسين  
وبين الجيش الفرمطي ، حتى لقد أحصيت به صدهم ثلاث  
وسبعون معركة ٣ .

وعندما شتد بأس الفرمطة ، حلال هذا الصراع ، وحققهم  
باس . جمع الإمام يحيى أنصاره ، وكتب ألف رجل ،  
وحقق بهم قتلاً ٤ أنعمون وأنتم ألف رجل ٥ ثم  
ألف ، وأنا أقوم مقدم ألف ٦ ثم سحب منهم ثلاثمائة  
رجل ، سحبهم بأسلحة الحديد ، وشي بهم هجوم بيتا على  
جيش فرمطة ، وفي غنمة منهم ، فحقن سفير بني أحلامهم  
به عن صنعاء ٧

وقد مدت حدود دوله إلى ما وراء اليمن ، حتى بعد  
حطت حصباء مكة فدعو له على مديها سبع مئة ٨  
وصيرت اسكة [ الفود ] باسمه فكان مؤسس  
الحقيقي لدولة الإمام الزيدية باليمن ، وشي حكمها ثمه  
أغلبهم من اسمه وسمر حكمها حتى ثورة اليمن في حماد  
الأول سنة ١٣٨٢هـ مستمر سنة ١٩٦٢ م

ولم تكن احداً فكرية للإمام يحيى بن الحسين دقل  
حصونه من حياته لسياسية واخرية . بل لقد سبق ومثله

الفكرية لإمامه حساسة . فقبل حروبه باليمن ودولته فيها  
اشتهر بشأه اعكزي ومؤامره العنمية في بلاد « انديم »  
و « ام » و « عرق » . وكان حكر السياسي والكثيف في  
الإمامة ميداناً من حديد الفكرية التي قدم فيها العديد من  
الكسب والرسائل منه في هذا الفن

١ [ كتاب فيه معرفة له وإثبات سوء والإمامة ] .

٢ [ حوب مسألة سوء والإمامة ]

٣ [ تثبيت الإمامة أمير المؤمنين علي من أبي حنبل ]

٤ [ كتاب في تثبيت الإمامة ]

٥ - و [ عهد أهل الذمة ] .

هذا عبر عنه ورسائله في [ تفسير الفرق بعصه ] وفي  
مسائل علم الكلام وأصول الدين ، الذي كان فيه ككل  
أريديه على مذهب معتزة . وهي كتب ورسائل يشرع  
عدها من الخمسين .

• • •

وفي الثامنة والخمسين من عمره ، توفي بهادي ، بنى حق  
يحيى بن حسين مذهبه « صعدة » يمنية في العشرين من  
( شهر ذي الحجة سنة ٢٥٨ هـ = أغسطس سنة ٩١١ م )

وفيهما إله قدم مات مسموماً وقبره ومشهده مسجده

## الجامع مشهور حتى الآن .

وعند كان لإمام يحيى في عهده على مذهب الإمام زيد بن علي وله في لعمري كتاب [ دافعي في فقه يهودية يزيدية ] وهو مجموع فتاوى ، وفتاوى حقه بعباده ، ربي جمعها أبو الحسن علي بن إيلان الأصميري ، لأهمه جهوده لعمري في هذا الميدان . سمي المذهب بفتاوى يحيى بن زيد بن زيدية . مد عهده يحيى بن زيد ، مذهب اليهودية الزيدية (١) ! .

\*\*\*

(١) [ وماتل العدل والتوحيد ] دافعي وحقيق كتب محمد بن زيد بن زيدية  
الطبعة سنة ١٩٨٧ م

# ( ١٥ ) الصَّاحِبُ ابْنُ عَتَاد

[ ٣٢٦ هـ ٣٨٥ هـ = ٩٣٨ - ٩٩٥ م ]

هو صاحب بن عتاد [ ٣٢٦ هـ ٣٨٥ هـ ٩٣٨

٩٩٥ م ، أبو الحسن ، الحنطاني . سمع عن ابن عتاد من  
العراق والحجاز . سمع أبي الحسن من أبي الحسن بن علي بن وهب  
في ( دي عمدة سنة ٣٢٦ هـ - سمر سنة ٩٣٨ م )

ونقد كتاب ولد له ، في شذوذه ، سنة ٣٢٠ هـ ٤٤١ هـ  
٩٣٢ هـ [ ١٠٥٥ م ] ذات مذهبة شعيرة . سمعته في شعيرة  
ونقد كتاب قربة من شيع أبو زيد - وزير الأمير . كان  
ونقد كتاب صاحب في صحبه لأمر به يحي مؤيد . سمع  
ومن هذه صحبه شتهر لقبه صاحب ، لقب عليه  
حتى نقد كتاب به ورده من بعده .

وكان صاحب بن عتاد من تخرج لأداء وسمعه في  
عصره . كما كان به سمع الكلام ، وحاصله على مذهب  
أهل مدن والوحية . أحد علوم لأدب ، سمع عن أبي الحسن  
أحمد بن فارس بن عوي . صاحب كتاب ، سمع في سمعه .

كما أحد عن أبي فضل بن أحمد . وعبرهما من ثمة  
الأدب وسمعه . وكان له صحبة مع إمام عصره في عصره  
قاضي عصاة عند خبر بن أحمد . سمع في [ ٤١٥ هـ  
١٠٢٤ م ] الذي توفي في عهد مصنف وصفي نقد

موري المصاحب « وزير العدل » في عصره .

وكما اشتهر المصاحب في الأدب ولعبه كدبث شتهر  
 كوحده من أبرر الذين تولوا مصعب لوردة فقد تولى  
 لوردة للأمير سويهي مؤيد الدولة ابن بويه سديمي [ ٣٧٦  
 ٣٧٣ هـ ٩٧٦ ٩٨٣ م ] فلما تولى ، وحقق حوده  
 فحر دولة [ ٣٧٣ ٣٧٨ هـ = ٩٨٣ ٩٨٨ م .  
 استعفى مصاحب من لوردة لكن فحر بدونه ثنى أن  
 يعقبه واستبقاه في ورده ، قائلًا له : إن لك في هذه لدونه  
 من رث ورده ما ساقبها من رث الإمارة ، فسيب كل ما  
 أن يحتفظ بحقه ١٩ .

وقد كانت يد رته لشئون الدولة موضع إعجاب أمراء  
 وموث عصره ، حتى لقد كتب إليه ملك حرسان وما ورده  
 اسهر بوح من مضمون يعرض عنه أن يلجى ورده له .. فاعتذر -  
 في أدب بتعذر تنافه من مديته « مري » : لأن مكتبته تحتاج  
 إلى أربعمائة حصن سحبلوا ما بها من نكتب « دلت فصلاً  
 عن كثره حاجته وبعداد حاشيته »

وكان صاحب مهاتما لدى الأمراء الذين ورر بهم حتى  
 بعد كان يد اسأدن في المدحون على الأمير فحر بدونه ، وهو  
 في « مجلس الأس » ، عاده ليقناه في « مجلس خشمه »  
 وما مازحه فحر بدونه مره ، عصب اصاحب ، وقد له ما  
 من الجدم لا يصرع معه إلى شهر ١ . وبهض فعادر المجلس

فما ران فخر الدولة برأسه ويسر صفة حتى عاد وصفه بنو  
بينهما ١ .

وفي سنة ( ٩٨٧ - ٩٨٨ هـ ) قاد صاحب  
ابن عباد حملة حربية على إقليم طبرستان ، فاستولى عليها ،  
وصممها إلى الدولة البويهية ، وقام بتنظيم شؤونها

ونقدت شهرته في الخود وكرمه شهرته في لأدب  
وحرارة فكان مجلس أدبه وعصفائه سمودح ندي يحكي  
في عصره سمودح مجلس هارون الرشيد [ ١٧٠ - ١٩٣ هـ .  
٧٨٦ - ٨٠٩ م ] ..

ومن الآثار اللغوية والأدبية التي أبدعها لصاحب ابن عباد  
كتاب « المختصر » في اللغة الذي ربه على حروف معجم  
وهو في سبع مجلدات وله كتاب « نكبات » في  
الرسائل . وكتاب « الأعياد وقصائل سيرور » وكتاب  
« لكشف عن مساوئ شعر المشي » وكتاب « لإقناع في  
لعروض وتحريج نفواي » ورسالة في « غوب نغراف وذكور  
الخلايف » وله رسائل جمعت في كتاب « مختار من رسائل  
أورير ابن عباد » كما كان له شعر رقيق جمع في ديوان  
أما في السياسة ، فإن من كتاباته فيها كتاب « نور » .  
وكتاب « الإمامة » ..

وله في علم الكلام كتاب « لإبارة عن مذهب أهل

عبد ٥ وكتاب لا سمعنا منه بعدني وصمد ١

وخد توفي المصاحبة ابن عباد مري { في صغر سنه  
٣٨٥ هـ مارس سنة ٩٩٥ م [ وبنجل حشمة بن مديته  
صفهات . حيث دفن في قبه لمكان يعرف باب دريه ١٩

• • •

(١) [ رسائل المصاحبة ابن عباد ] - عبد الوهاب عزام ، شوقي

صيد صفة بدهرة سنة ١٢٣٦ هـ دائرة مد . ي [ خري صيد

بطرمن اليناتي . طبعة مصورة . طهران .

## ( ١٦ ) الإفلاحي

[ ٢٢٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٣ م ]

هو الإفاضي أبو بكر محمد بن قصب بن محمد بن جعفر  
ولد ببصرة ، وعاش في بغداد ، وبيع من بعده كتاب  
عشاء لأشعرية في عصره ، وانتشر في عدة نكلا . وأحد  
أعلام الفقه المالكي ..

والإفلاحي مع الحوي ٤١٩ ٤١٨ هـ ١٢٨  
١٠٨٥ م وحرى [ ٤٥٠ ٥٠٥ هـ ١٠٥٨ ١١١١ م  
هو أبو من صور وشيخ المذهب لأشعري . والإفلاحي أحد  
المذهب عن تلامذ مؤسسه أبو الحسن لأشعري ٢٦٠  
٧٢٤ هـ ٨٧٤ ٩٢٦ م ] وبعد قس عنه بن سمي  
[ ٦٦١ ٧٢٨ هـ ١٢٦٣ ١٣٢٨ م ] به خير مكلمي  
لأشعرية ، لا يدعيه سائر ولا آخر

وفي تصانيف الإفلاحي للمذهب لأشعري يحيى لأحكام  
في منطق ، وحدث اشعري ، والأدب والرهين بعينه ، كثر  
في جد اوقوف عند النصوص وحدث كما جد عنه حديث  
في مذهب لأشعري في « الكسب » ، فهو يحيى « عبارة  
الإنسان الحديثة تأثير في وجود فعل الإنساني ، وفي وقوعه  
على هيئة مخصوصة دون سواها من التغيرات »

وقد سافر على الإفلاحي ليعتصم بدونه بوجهة قصد



مدولة ، نئي ملاصحت ابروم ، وهيك في انستططسة

كاست به ماصرب مع علماء انصريه شهده ميث

ومن بين اثاره الفكرية = التي بلغت اثنين وخمسين كتابا

بفي ستة كتب منها : الشهيد في الرد على منجده ومعضة

وار قصة و حورح وامعترية ، و : ربحدر خرب ، و : لاسفدر

للقرآن ، (١) .

...

(١) [ الشهيد ] لياقلائي - دراسة ونقش محمود محمد الخصري ،

د محمد عبد الهادي تيريه طبعه القاهرة سنة ١٤٧ هـ [ يارب الفكر

الإسلامي ] ع كته محمد عمارة طبعه دار الشروق بدمشق سنة ١٩٩ م

## ( ١٧ ) القاضي عبد الحار

[ ٤١٥ هـ - ١٠٢٤ م ]

هو قاضي القضاة عبد الحار بن أحمد بن حبيب بن عبد الله  
الهمداني الأسدي آبادي .

ولد بمدينة أباد ، اعلمية ، حواري بعد اثنت من  
اقرب أربع بغير وفيها وفي قرويين ، ثم بقي دروسه  
لأول في اللغة والأصول والكلام وحديث علي بن  
عبيد الله . ثم رحل إلى همدان وإلى قم ، فحدث عن  
أعلام علماء قم . وذكر أثره في المذهب الكلامي ، شافعيًا  
في المذهب الفقهي ..

وفي [ ٣٤٦ هـ - ٩٥٧ م ] عاد القاضي عبد الحار  
لصفاهاة بن نصره وكانت مركز فكره المعرفي فله  
على شيخه معرفة في أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، فحول  
في مذهب المعتزلة ومن أنصره مدبر بن هدد ، فواصل  
دراسة الاعتزال على الشيخ أبو عبد الله بن الحسين بن علي  
نصرى [ ٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م ] حتى أصبح من علماء المعتزلة  
وأعلامها .

وفي أول [ ٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م ] عاد القاضي عبد الله  
مدينة « مهرم » سوحى حواري وكانت من معتزلي  
المعتزلة وفيها شرح يفتي دروسه بأحد مساجدها ، وهناك

أمسى كنهه جمع ه معني في نوبات سوحد واحد ا مدي  
بعد كبر موسوعات نكر لاعربي عني لإصلاح

ولمى ه ري ه عاصمة دولة الموحية دعه صاحب م عدا  
٣٢٦ ٥٣٨٥ = ٥٣٨ ٥٥٥ م نبر وزير دولة

جويهة حيث نوى منصب القاضي بمصافة وزير بعد  
فيها ووصل هناك حماد أندريس ه شاف لإملاء مع  
حلاب بعمه بعمه ، لحج ، عصفاء ، كز يعقود بعدد بي نري

وقد مثل القاضي عبد احبار صحفه نكر لأعربي ه عدا  
شبه نبي ضافته في عهد امير كز عاصي ٢٠

٥٢٤٧ ه ٨٢١ ١٠٨٦١ | بعد كنه ورسائله عني  
قرب مسعين ومهد المعني ا ندي بقع في عهد م حرقا  
نبر ما بقى في مكتبة (إسلامية من نرث عصفاء

ولمى حاسب تابقه ونمسه ، فتنه مع عني بديه كز كنه من  
بعمه لأعلام ، مدي ومعدوا خفص واستدع ه بشر بامكر  
لأعربي ، لأمر مدي جعل من القاضي عدا عدا « مدرسة »  
ويس محرد عدا من كبر العلماء ١

...

١ ( قاضي عصفاء عدا ١٥ من حماد بعمدي ، مدي عدا كز  
عثمان - طبعة بيروت سنة ١٩٦٧ م [ رسائل العدل الموحيد ] دراسة  
و تحقيق محمد عدا ١ طبعة - نشر ١٩٥٥ م ١٩٧٠ م

## ( ١٨ ) الشریف المرتضى

[ ٣٥٥ ٤٣٦ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٤ م ]

هو علي بن حسن بن موسى بن محمد بن إبراهيم  
الموسوي ولد وعاش ووفى بغداد وكان من أعلام الشيعة  
الشيعة الاثني عشرية في عصره ، ومن علماء أفراد في  
الكلام ، والأصول ، والفقه ، والحج ، والتفسير ، والأدب  
والشعر . وكان مع أخيه الشريف المرتضى ٣٥٩ ٤٠٠ هـ  
٩٧٠ ١٠١٥ م ] أبرز علماء حرك في ذلك عصر

ورغم بساطة شيعي الإمامي الذي نشأ فيه ، فقد  
أخذ العلم عن علماء غير شيعي ، ومن مبادئ فقهية مخصصة  
عند حارث بن أحمد بن محمد بن [ ٤١٥ هـ ١٠٢٤ م ] أحد علمه  
أصول لا اعتزل ، وحصل خلافهما حول « الإمامة » فأنك  
جسده كتاب « شيا في الإمامة » من رد له بمصنف  
المرتضى على مبادئ عند حارث في هذا الموضوع  
ولقد بلغت يداه نسخة الاثني عشرية ، في عصره .  
ندرجه في بؤى فيها « فقهه » فلهه مبادئ

أما آثاره الفكرية ، في انعم وبقول التي برع فيها ، فقد  
قاربت التسعين مجا « لأمالى » - وهو عمل موسوعي -  
و « مدحيرة » - في الأصول - و « الانتصار » في فقه  
شيعي و « نقد المشر من حرك » في حركه

والاحتيار و ديوان شعر ۱ صم من شعره أكثر من عشرة  
الاف بيت (۱)

...

## ( ١٩ ) البيروني

[ ٣٦٢ - ٤٤٠ هـ = ٩٧٣ - ١٠٤٨ م ]

هو أبو الريحان ، محمد بن أحمد البيروني

ولد في البيروني من أعمال خوارزم بلاد فارس  
من أصول فارسية ومكث بها حقاً من عشرين عاماً ، درست  
ومعنا علوم العربية وآدابها ولغتها وتعلم وتقدمه ثم  
طوف في بلاد فارس وأفغانستان والعراق وشبه ذلك يتوسع  
في العلوم والفنون وانتقل ببلاد سلاطين ومماليك ، ولما  
انتهت مسيرته وعرضه ، فدخله علمه بها مكان مرموق

وقد سعى البيروني في الفلسفة والشعر والتاريخ بين  
الفلسفة والدين وسعى في التاريخ ، حتى عده علماء شرق  
وغرب أعظم وأدق من رجع خصصت لأهم وأشهر  
شرفية وسعى في الرياضيات وفي بعض أدبه في مثلت فيه  
عصره ، وجمعت منه اسهل قدرات يمكنه حديثه ، وله  
في بعض الرياضيات وحدهم أربعون كتاباً ورسالة

ومن أفكاره ونظراته وتصريات التي رددت فيها قوله  
بإمكان ربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض وأن تصوب  
مخرج من حواء وبه مدخله لا يخرج مخرجاً محط فكرة  
الأرضية ، سماها علماء العربيون « دغده البيروني » وعنده  
من الأعمال العلمية الهامة .



وهو جماهر في معرفة الجواهر ، وهو من أئمة في طب  
 معصمه أبي عبيد مودود ، و « القلوب مسعودي » في الهيئة  
 والنجوم - في الحديث ، والجغرافيا ، وأما في طب  
 البيروني مسعود بن محمود بن مسكين صاحب « غرر »  
 سنة ( ٤٢١ هـ ) وقد أورد سلطان مكافأة عليه ، حيث ربه  
 ثلاثة حمار محميه بقود القصص ، اعذر البيروني عن عدم  
 قبولها ، وقد ربه ، ثم يحده العلم بغيره لا يسر !

ومن كتبه كذلك : « الإرشاد » في أحكام النجوم ،  
 و « تحديد بها » لأماكن تصحيح مسافات مسافات ،  
 و « التفهيم لأوائل صناعة سحيم » - في الفلك - و « استخراج  
 الأوزان » في الهندسة ، و « كتاب تصديقه » و « مساهمة في  
 تصنيف بين أحكام معادن الجواهر ، و « مساهمة » في سبب بين  
 الفلزات والجواهر في الحجم .

وقد ترجمت أكثر من مؤلفات البيروني إلى أكثر من  
 لغات الحضارة العربية وعدد من لغات أوروبا ، وكان من أكثر مقبول  
 لعنينة في برث إيسيد ، صلاق . وكانت مؤلفاته آثار  
 عظيمة في سببها العربية وهي « عدم خدش

\*\*\*

( ١ ) [ معجم أعلام الفكر الإنساني ] بتدقيق ربه مذكور صفة القدره  
 سنة ١٩٨٤ م ، [ الأعلام ] خير الذي الر كبحر صفة ١٩٨٤ م ، [ الأعلام ]



## ( ٢٠ ) المأوردي

[ ٣٦٤ هـ = ٩٧٤ - ١٠٥٨ م ]

هو أبو حسن ، علي بن محمد بن حبيب

ولد نابصرة ، ودرس على مشاهير علماء الفقه والحديث والكلام والتفسير وغيرها من علوم الشريعة وعلوم الفقه ثم انتقل إلى بغداد ، فواصل التلقي عن علمائها ، حتى بلغ مرتبة التدريس واشتأف بالإمامة في كثير من العلوم

وتولى المأوردي في الدولة العباسية منصب القضاء ، وتقل وتدرج في ولاية القضاء حتى بلغ مرتبة القاضي القضاة ، وهو الذي يني منصب القاضي القضاة - الممثل لوزير العدل في زمانه

ومن بين المؤلفات التي تركها المأوردي تأليفه في الفقه ، لا في عصره وحده ، بل وعلى امتداد تاريخ الحضارة الإسلامية في القرنين العاشر والحادي عشر هـ ، وهي تقع في أكثر من ثلاثين جزءاً ، وهو في فقه المذاهب السنية كما يمثل كتابه الصغير في الأدب والدين ، كتاباً في أحكامه والأدب بادر مش

أما تراثه في القضاء ، ومنه كتابه في الأدب القاضي ، وهو دحيه في مقاييد القضاء ، وهي نفس فقه معاملات ، وهو في تفسير ، وسوابق ، واسمى في فكره مسميه

أما تراثه في السياسة ، وفي الولايات والأحكام السلطانية  
 فعلامه بدرجة على درب تطور هذا العلم في تراث الإسلامي  
 فكأنه : « لأحكام سلطنة وإولايات الديني » بدياه شعير  
 المحدث عن مباحث علم الكلام ، وفيه تفصيل بتحريه للإسلامية  
 في لأحكام السلطانية حتى عصر الماوردي وهو مع كتابه  
 « تصحيح منكر » و « تسهيل النظر » و « عويز موري » وسيدته  
 ملكت : « ذخيرة في الفكر السياسي الإسلامي » نظري منه  
 والتطبيقي .

وعلى رعيه من صغر حجم كتابه : « ذب عنه » و « ديب »  
 أنه واحد من « كتب فكر » التي حوت « مذهب » صاحبه  
 في « الإصلاح » .

ففيه يعرض ماوردي أن الإنسان كائن اجتماعي وأن  
 سببه في الاحتياج الإنساني مديته وأن الإصلاح يست  
 نوعه ، هي الدين مع « وسبقه » و « بعد »  
 شمس وأمن عام وأخصب شمس وأمل شمس  
 ولقد قدم هو عند الإصلاح هذه التفاصيل في حصيلته مذهب  
 متكاملًا ومبنيًا شمسًا في الإصلاح الاجتماعي

\*\*\*

(١) [أب الدنيا : ديب] ماوردي : ص ٢٥٢ سنة ٩٧٣ هـ  
 [مستوعب نور] : الدكتور محمد حماد : ص ٢٥٢ سنة ١٣٨٨ هـ  
 ١٩٨٨ م .

## ( ٢١ ) أبو يعلى الفراء

[ ٣٨٠ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠٦٦ هـ ]

هو محمد بن الحسن بن محمد بن حماد بن عمرو  
ولد بحداد ، وبها نشأ وتلقه ، وتصلب بالحنفاء بعد مسيحيين  
ووسى قضاء حداد والحريم وخران وخنوب ، على عهد خليفته  
بقائم بأمر سنة [ ٤٢٢ - ٤٦٧ هـ = ١٠٣١ - ١٠٧٥ م ]  
وكان أبو يعلى إمام خاشعة في عصره ، سمع في لأصون ،  
وشقه ، وقرن وعيونه ، ونسريح ، وأصون لنديات .  
ومذهب وشرع ، وعنه كلام  
وكان شيخاً يأخذ نفسه بما يعتد ، فمسيح رعه حنيفة  
بشوه عباسية وحنيفة من مشركه في مواسم  
ولامبالاة وعمس محاسن حنيفة ، ولاد ، ومن منه  
الحنفاء ذلك .

وكان معصراً بصوري [ ٣٦٤ - ٤٥٠ هـ = ٩٧٤ - ١٠٥٨ م ]  
بدي كان شافعي المذهب شافعي ومعتزلي في  
لأصون ويرجح لبعض أن كتب فراء « لأحكام  
سعدية » هو ذات كتب البصري الذي يحمل ذات  
عنوان وأن فراء « تساد » مع إحداهما وعد بالآلات تصفها  
ومن آثاره الفكرية « كندية في صول » شفه ١٥٠٠ حكم

نفسه و و ٥ أربع مقدمات هي تصور مدينته و و ٥ سرية  
معدوية و و ٥ محرو و في حقه حسني و ٥٥٠ حتى لأشعة  
والكرمية و مسانية و خصمه و غيرها من غرض<sup>١</sup>

• • •

١) [ تاريخ بغداد ] تحقيق محمد زحر ص ٥٥٥ م ٥٥٥



١٠٩٢ م] مدرسة نصمية، المشهورة، فحسب بتدريس به  
وعنه أخذ علم فيها كبار العلماء ومنهم أبو حامد غريبي  
ولقد تبوأ غريبي مكان الإمامة نصمية في عهد نكلام، حتى  
كان أحد ثلاثة مع غريبي [٢٥٠ - ٥٠٥ هـ، ١٠٥٨ م]  
١١١١ م] وسقلاوي [٤٥٣ هـ - ١٠١٣ م] وصور خذشب  
الأشعري، بعد مرحلته تأسيس الأشعري [٢٠٠ - ٣٢٤ هـ  
٨٧٤ - ٩٣٦ م] نحو عدد وفي أصول فقه وفي فقه المذهب  
شافعي كما كان له حوص في علوم تصوف ومحدث بهم  
ونقد رادت مؤلفاته على الأربعين. منها في أصول الفقه  
«سره» و«بورق» و«التحفة»

وفي الفقه «بهايد مصب» و«محضر جهاد»

وفي علم نكلام: «إرساد» و«شص» و«معتيد»  
النظامية» و«لمع الأدلة» ..

وفي خلاف والحدود: «الأساس» و«بكايد» و«سره»  
نصية فيما وقع من خلاف بين الشافعية والحنفية

وفي التفسير: «تفسير القرآن الكريم»

وفي حديث «الأربعون حديثاً شريفاً»

وبه في الإمامة والولايات والسياسة كتابه «مداد غداث  
الأثم والنياث الطلق» .

ورغم أن حجة قد هاجموه، ميمون به بالاشعري



## ( ٢٣ ) الشهرستاني

[ ٤٧٩ هـ = ١٠٨٦ م - ١١٥٣ م ]

هو أبو عبيد الله محمد بن أبي العباس عبد الكريم بن أبي بكر  
أحمد الشهرستاني .

ولد في الشهرستاني في سنة ٤٧٩ هـ ، أبي إسحاق بن يحيى ، وهو من مدني  
فارس من بني ساسان و خورزم و شاشي ، وتعلم فيهم  
ثم تقلب في بعدد من ( ١٠٥١ هـ ) ، فوفد بها ثلاث سنوات ،  
عاد بعدها يسافر في شهرستان بغير حوزة

ولقد جمع شهرستاني في كتابه ، حتى عاد من بلاد  
المسلمين وفي علم الكلام ، حتى عاد من أمة هـ .  
وكان له واحد من مكملتي الأشعرية ، بين الشوب ومطبعة  
لأمة وجمهورها في مذاهب الكلام ، وكذلك شهرستاني ،  
على مذاهب الشافعية فكان واحداً من علماء سمرقند

ولأن للإسلام ، من ثم فكره وخصاله قد جعل من  
الاعتدالية في شرايعه من شأنه في الاجتماع الديني ،  
لأمر ديني عند في اعتدالية أهل وسجن في دعوة الإسلامية ،  
تميزت حباه الفكرية الإسلامية من تشييع في عمل ومذهب

= بحسب تحقيقه في عهد عبد الحميد الثاني سنة ١٣٠٠ هـ  
والصواب الشافعية الذي يذكره كتابه في حشويته تحقيقه عام ١٣٠٠ هـ  
صحة يروى سنة ١٣٧١ هـ [ ( أعلام ) خير الدين زكي حيدر يروى



والحق وكذا شهرستاني أبرز علماء الإسلام الذين أُلِّقوا في  
 هذا من بلاد شرق إسلامي كما كان من حرم أندلسي  
 [ ٣٨٤ ٤٥٦ هـ = ٩٩٤ ١٠٦٤ م ] أبرز مؤلفين فيه  
 ببلاد عرب إسلامي وبعد كتاب شهرستاني لا من  
 وسجل من أهمه وثق وأعلى المصادر الفكرية في هذا  
 كما يعد كتابه نهاية الأقدام في علم الكلام تجسيد  
 دقيق معنى عبوته يشهد على عبو كعبه بين متكلمي  
 المسلمين .

كتاب تشهد العديد من الأحرار مؤلف شهرستاني على  
 رسوخ قدمه كملسوف بن وعلى موسوعة التي أصبحت  
 بكثير من علوم عصره وقول زمانه من هذه المؤلفات عبر  
 إلى رسالته و نهاية الإقدام في علم الكلام ،  
 الإرشاد إلى عقائد عباد ، والمحيط لأقسام من مذاهب  
 الأديان ، مصارعات فلاسفته ، ربيع الحكماء ،  
 ولا مدد ومعاد ، تفسير سورة يوسف ، بأسلوب فلسفي  
 و مذهب ، و لسان ، و كتاب المصارعة .

وعلى رعه من جماعة الشهرستاني في حلقته وعلمه  
 كلام ، بل أنه ككثير من علماء الإسلام ، كان يوصف  
 فلسفة في دعم جليل إنساني ومحب ومفوض كان  
 يعين ، من رأى مودحه في إيمان محض لا يؤذي الدين  
 محض ، حسب تعبير العربي ر ٤٥٠ ٥١٥ هـ =

١٠٥٨ - ١١١١ م] وشهرستاني<sup>١</sup> بعد أن ردو على  
إيمان المعاصر وديهم . لا بواسطة د. سنجيد ، وإنما بواسطة  
عقلاية العلامة (بهيبي) ومتكلمي مسلمين . وعن هذه  
اختيافة عبر الشهرستاني في مقدمته لكاتبه : بهاء (إهداء) في  
علم الكلام . بعد أن تمثّل بيتين من الشعر لاس من [ ٣٧٠  
٤٢٨ هـ = ٩٨٠ - ١٠٣٧ م ] يقول فيهما :

بعد طلب في تلك نفاذ كنها      ومثرب حرمي من بيت معلوم  
فله رُيا واصفاً كيف حاتم      على دقي أو غي من دم  
بعد أن ذكر شهرستاني بيبي من سيد معبر عن حيرة  
بدن معلوم بعض في نفسه بدلاً من توصف بنفسه مدغم  
بغير الإغراب بدني قل      فعايكه بدن معاصر ،  
فهو من نسي حوثر . وإذا كان لا طريق إلى معلوم من  
معرفة ، لا لمشاهد بالأفعال ، ولا لشهادة بعض ، لا حيث  
احتياج عصرة واضطرر خلفه ، فحيث كان محترقاً كان  
منين وفرو واكد ... ا .

١. مرة د معرفة لإسناد ، من : علم الأديار ،  
ووقف موضوعي ومتوضح لأئمة فلاسفة الإسلام .

(١) مصباح سعادة ومصباح السعادة [ لطاش كبرى زاده طبعة القاهرة سنة  
١٩٦٨ م . : [ بهاء (إهداء) في علم الكلام ] شهرستاني حبيب محمد  
حيوم ] [ لأعلام ] خير الدين بر كنبي طبعة بيروت

## ( ٢٤ ) اليهقي

[ ١٩٩ هـ = ٥٦٥ م - ١١٠٦ هـ = ١١٧٠ م ]

هو أبو حسن ، منهم السبي ، من فندق عيني من ريد من  
محمد بن الحسن اليهقي .

وسنة ١٠١٥ هـ من أعمال بسابور بلاد فارس  
التي يسب منها أعلام حروب ، منها سبهي حدث [ ٣٨٤  
١٥٨ هـ = ٩٥٤ م - ١٠٦٦ هـ ] وسبهي لأديب [ ٤٧٠  
٥٤٤ هـ = ١٠٧٧ م - ١١٥٠ م ] .

ولقد ولد اليهقي حكمة في قصة سرور من توحى  
يهقي - وفي يهقي درس علوم اللغة العربية ، وشرع في  
والمصنف ثم درس في مرز وفي أري علوم حساب وحر  
ونقدته ومنها عدد أي سابور وأحد مع العربية  
لفارسية والسريانية .

لدى حديث علوم حكمه : تاريخ بر في الحساب وحدث  
وربما صيات وفي حساب وكان كذلك شاعر مرموق لكن  
الأنساع بالحكمة وعلومها كان أبرز ما شهير به وبرر منه

وفي تعداد آثاره عنكرية خلاف سبهي فهي عدد بفرط  
حموي [ ٥٧٤ هـ = ٦٢٦ م - ١١٧٨ هـ = ١٢٢٩ م ] في  
معجم لأدباء ثلاثة وسبعون مصنف .. وعنه العامني  
[ ١٢٨٤ هـ = ١٣٧١ م - ١٨٦٧ هـ = ١٩٥٢ م ] في ألعاب

## الشيعة ١ ثمانية وسبعون .

وهي هذه مصنفاته : ١- تكملة إمامه عليه السلام ٢- مناقب  
 الصحابة وعرفاء عرثته ٣- في شرح ١٠٠٠ شرح حكماء  
 الإسلام ٤- ١٠٠٠ نسخة من احكامه ٥- تفسير مفاهيم ٦  
 ١٠٠٠ نسخة لأخبار سحرية ٧- ١٠٠٠ حكمة في حكمه  
 ٨- شرح نهج سلامة ٩- ١٠٠٠ كتاب جموع ١٠- أحكام عمه ١١  
 ١٢- ربيع سيق ١٣- ١٠٠٠ بحار عمه ١٤- ١٠٠٠ تحف من بحر شمس ١٥  
 ١٦- أصول عقده ١٧- ١٠٠٠ شرح مشكلات مفاهيم حربه ١٨  
 ١٩- لأمانه في شرح لإمامه ٢٠- ١٠٠٠ شرح حكمة ٢١- بحار  
 فصول بقراط ٢٢ .

وهي شاهده على موصوفته في موصوف طوبى عليه  
 من حكمة ١٠٠٠ في حكمة ١٠٠٠ في لآذ ١٠٠٠ في حكمة ١٠٠٠  
 الأصول .. إلى التاريخ (١) ..

\*\*\*

(١) [ تاريخ الاداب العربيه ] لبروكلمان . و [ الأعلام ] لخير الدين  
 طبعه بيروت ، و [ دائرة المعارف الإسلامية ]

## ( ٢٥ ) ابن رشد

[ ٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٨ م ]

هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد  
ابن رشد [ ٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١٠٩٨ م ] واحد  
من أعظم فلاسفة الإسلام ، ووزير مكسيم مسمين . ومن كبار  
فصحاء مذهب مالكي . تدين أبحاثه بأعمق أفكاره في  
الإسلامي وعنه من أعلام الطب تلميذ ومدرسة في  
الخصارة الإسلامية والقاضي الذي بلغ منصب قاضي قضاة  
«فرصة» وهو يثالث «وزير العدل» في عصرنا حديث

ولد بن رشد في بيرة «هـ» في «فرصة» ،  
ببلاد الأندلس ، لأسره عربية في العلم وحقه وعبادة وسبيله  
وإدارة ، ودرس طب وعلمه على أعلام عصره ، ومنهم  
أبو جعفر هرون ، وأبو مرون بن حرون أنيسي ، ومن بعده  
وابن طفيل .

وولي قضاء في «أشبه» سنة ٥٦٢ هـ [ ١١٦٥ م ]  
ثم أصبح قاضي قضاة «فرصة» سنة [ ٥٦٦ هـ = ١١٧١ م ]  
وقد شهدت حياة بن رشد أواخر دولة المرصين [ ٤٤٨  
٥٤١ هـ = ١٠٥٦ - ١١٤٦ م ] وأوائل عهد دولة الموحدين  
[ ٥٤١ - ٦٦٨ هـ = ١١٤٦ - ١٢٦٩ م ] نفي حكمت  
المغرب الكبير والأندلس .

وفي أساسة وثلاثين من عمره ، بدأ ابن رشد الكتابة والتأليف ، وقد تدبر أرجوا حينه أنه سيترك شجرة وكثيرة من عمره إلا لستين سنة لمدة روفه وسنة بزوجه ، وليلة وفاة أبيه ١ .

وفي تاريخ الفلسفة ، مشتهر ابن رشد على صدق عالمي مشروعه بفرقة وقعه وشرح وصعد أعمال فيسوف ليونارد مصداقاً لـ [ ٣٨٤ - ٣٢٢ ق م ] وقد بدأ ابن رشد هذه مشروعه بحسبي كمدرة من مدونه ودعوة من السلطان أبو يوسف يعقوب بن يوسف ١١٥٥ - ٥٩٥ هـ . ١١٦٠ - ١١٩٩ م ] وترشيح من فيسوف نظيب بن صهيل ٤٩٤ - ٥٨١ هـ - ١١٠٠ - ١١٨٥ م ] فقد كانت عذرات نرحمات رستفو قنده وعمدة فيسوف فيس بن رشد مصنفها وشرحها ثلاثة أروع من شروح المختصر وخوسه وكبير حتى شهر عاتق مشرح لأكر لأرسطو وكانت شروحه هذه هي صديق لأوروبي معروفة لأوروبيين براث لأرسطيه اليونانية وقد كان ابن رشد قد بدأ شروحه على أرسطو [ ٥٦٤ هـ - ١١٦٩ م ] ، أي بعد أن توفي انصاء ، وبصح كمتكمه وقعه ، فقد صمّن شروحه لأرسطو الكثير من لاتعداد وأعيد من الإصااف

أما إبداعات ابن رشد في علم الكلام الإسلامي فقد تمت في ثاره بعكرية « بهفت استهافت » الذي رد به

بحرہ فی حمد عربی [ ۴۵۰ ۵۰۵ ۱۰۵۸  
 ۱۱۱ م ] علی سلاسلہ خدماء و ۵۵۵ م درجہ لادہ فی  
 عشائہ ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 لادہ ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 و شریعہ و ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 لادہ ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 حرمہ ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 الإسلام .

و فی ۵۵۵ م لادہ کلامہ و اخلاقیہ بحمد ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 فی سلفین ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 والدین -

ما فی الفقہ ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م

ولاس رشد فی نصب ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 الکلیات - اکثر من عشرين کتابا و لقد قال مؤرخوه  
 عن قدمه راجحه فی میدان نصب ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م  
 نصب کما یُترج ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م ۵۵۵ م

الفلسفة .. وعلم الكلام ..

أما إبداعاته السياسية فقد جعلها مصاب وعبارة في  
لها شروحه لأعمال أرسطو .

وبعد تمت ابن رشد بعد أن علا شأنه في ميدان الفكر  
ونقصاء ، وفي بلاط السلطان كصاحب وحكيم في  
[ ٥٩١ هـ - ١١٩٥ م ] محبة لم يدم صوبلاً ، بعد فيها إلى  
مدينة « ألبانة » على مقربة من « قرصه » مع عدد من  
المشتعين بعلمه ، ويبدو أنها كانت برصة من سلطان  
باني كل محبة بعلمه - بعض عهده - لكن عهده به تدم  
صوبلاً ، بعد من شد إلى بلاد أندلس كما كان في  
خاصة ، وفلسوفاً مكرماً .

وكان وفاة ابن رشد [ ٥٩٥ هـ - ١١٩٨ م ] عمره كثر ،  
من بلاد المغرب ، وحمل جثمانه إلى الأندلس فدفن هناك  
وبعد شاهد من عربي ر ٥٦٠ ٥٦٣٨ هـ - ١١٦٥  
١٢٤٠ م ] خضع ابن رشد محمولاً على غير خضع في  
الحية ، وفي ساحه لأخرى كنهه « ألبانة » ، حيث « ألبانة »  
خضع المغرب ، وسجل آثاره الفكرية حقة ووعده حتى لا ،  
والى أن يشاء الله ..

وبذكر في « لأثر » [ ٥٩٥ هـ - ٦٥٨ هـ - ١١٩٩  
١٢٦٠ هـ ] وهو موجود عام ١٢٥٥ م في « ألبانة » يذكر في  
مراجعة به « ألبانة » خضع مكانه « ألبانة » خضعه وغير عن



خبرته ، يقول فيها : « به كانت ابدية حسب عييه من  
لرأيه ، درس الحق والأصول وعلم الكلام ، وعبر ذلك و  
يشأ في لأداس منه كملاً وعظماً وعصلاً وكتب على  
شرفه ، ثم ساس توصفاً وأحفظهم حاشاً عني دعه من  
صغره إلى كبره ، حتى حكى عنه أنه لم يدع ينظر ولا يقرأ  
معد عقل إلا بيعة ودية إليه وليمة سائت على أهله وأنه مؤد  
بما عشت وفقد وألف وهذب واحصر رجة من عشرة آلاف  
ورقة ومن إلى علوم الأولى ، فكانت به فيها لإمامه دون  
أهل عصره وكتب يفرغ إلى قوه في حسب كما يفرغ إلى  
فتواه في عقه . مع حصه النوافر من الإعراب والآداب ، حتى  
حكى عنه أبو عاصم ابن الصيلان أنه كان يحفظ شعري  
حبيب أبي أبو تميم | المني . ويكرر تمشين بهما في  
محاسنه ، ويرد ذلك أحسن الإبراد »

\*\*\*

وذكرت أميكة عسقية ملكة « مدية » قد عشت  
على ابن رشد ، حتى أهدى الفلسف مختلف المسودات سي كتب  
فيها يوم توفقت إلى الحكمة الفلسفة وبن شريعة  
روحاني وأمين هو محتاج فيها مشروعه تفكرى وروح  
اسارية في كل كتابه . ولذلك وجدناه يحد نفسه موقفاً  
تقريبه في موقف كثيره عن كثير من علامقة وكثير من  
علماء الكلام المسلمين ..

● **قصة الحرية الإنسانية** التي تشهرت بعنصرها  
 والاحتار. وهي حدث فيها استغناء عن نقاشيه بحرية  
 انصراحه مصاعه أو انصراحه الحققة. وبين نقاشيه استغناء  
 وحرية الإنسان في حيل أفعاله. وفق بين رشد مع حرية  
 انشي هي، حة في عمل أو انشي، مؤسسه على لاده  
 إنسانية، وعنده والاستغناء. كنه رن هذه حرية وشده  
 لإلاده وعنده والاستغناء. وسنت مقصده، لأنها  
 محكومة بعوم وعلاسات وعلاسات. بينت من صنع  
 لإنسان فهي نسه ما يكون بحرية حر كنه دحل سرب،  
 يتحرك فيه لإنسان يورده حره كما يشاء، لكن في حدود  
 خدوب وشوقه ولأبواب، التي به يصنعها شة، وهي  
 لا تملك غيرها. وعنده ان يشده. سي عر فيها عن هذه  
 حرية سسه. فنه تليق قد حيل ما يكون حذر بها  
 اكتسب شيء هي نسه د. لكن ما كان لا اكتسب شدة  
 لأشياء من سسه. لا تدره لأشياء لشي سحرها نة من  
 خارج، وروا نعوائل عنها، كنه لأفعل مسبوقة سسه  
 بالأمرين حقيقا يراذنا ومواقفه لأفعل سي من خارج بها،  
 وهي معر عنها حذر نة. وهذه الأسباب سي سحرها نة من  
 خارج سبب هي ممة للأفعل سي روم فعلها أو عاتقة عه  
 فعه، بل هي سبب في أن يربد أحد متقدين. ويسر يُلقى  
 هذا لأرصاد بين أفعل. ولأسباب نسي من خارج فقط، بل  
 وسه وبين لأسباب سي خلقها نة عاني في دحل يد

و مصمم محمود اسدي في الأسباب الدخيلة و حرجة ، هو نقص  
و مصر الذي كتبه به علي عبادة ، وهو موج كصوص :

والأسباب حر لإردده ، وقد عني معني تركه ، بناء على  
إردده ، أي هي شوق للمعنى أو تركه ، لكن في حدود  
الأسباب التي سميت من حسنة ، وإنما هي من جنسها ، سواء  
أكانت حرية أو دحية هذه الأسباب المحروقة منه ، أي  
أنه حر ، لكن مبرره حرية هي وسع من حر منطلق ومن  
التفويض بإطلاق .

[illegible]

يحل ابن رشد هذه المسئلة ، عند بقول : **وَأَمَّا**  
مسألة قَدَمُ الْعَالَمِ ، وحدوثه : فإنَّ لاختلاف فيه بين متكلمي  
من لأشعرية وبين حكماء مستعملين كذا ، يكون رجوع  
الاختلاف في سببه . ويحاط به عند بعض القدماء

وذلك أنهم يقولون نحن أن نأخذ ثمانية آلاف من  
موجودات صرفاء ، ورواية من صرفاء ، قائم في مسجده  
بصرفاء ، وحينئذ في أواخره

وأما الطرف فهو موجود فوجد من سي - غيره ، ومن  
شيء ، أعني من سبب فاعل ، ومن مدد ، و - ما من متبوع  
عنده ، أعني عنده وجوده ، وهدد هي رخصه التي يذلت  
لكنها رخص مثل تكميل مدد و جوال ، و الأرض و غيره ،  
و سبب ، و غير سبب فوجد خصص من مخرج - سبب بعض  
جميع ، من خدمات و لأشعيرين على بسببها فوجد

رُثْمًا لَطَوَفَ مُقَابِلَ لَهْدَا وَهُوَ مَجْرُوحٌ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ .  
وَلَا عَنْ شَيْءٍ ، وَلَا تَقْدِمُهُ رِمَانٌ وَهِيَ تَقْدِمَةُ نَفْسٍ خَمِصَةٍ مِنْ  
مَشْرِعَيْنِ عَلَى سَمِيئَةٍ فَدَنَتْ وَهِيَ مَجْرُوحَةٌ مُدْرَأَةٌ بِسَرَّاهِ .  
وَهُوَ مَدَّةٌ بَيْنَ بَدَنِ هُوَ لَاحِظٌ كَيْلَ وَهْمٍ حَمِيدٍ وَحَقِيقَةٍ هُوَ  
قَدْرُهُ .

وأما المصنف من الموجود الذي بين هذين الطرفين فهو  
موجود به بكل من شيء ، ولا تقدمه به ، ولكنه موجود عن  
شيء ، أعني عن الله ، وهذا هو ما مر في هذا الموجود

قد أضحى شهاد من أوجود كائنات احتملي ، ومن أوجود عدم ،  
فمن غلب ما فيه من شبه انعدام على ما فيه من شبه كائنات .  
سواء قديماً ، ومن غلب عليه ما فيه من شبه كائنات : أنه  
مُحْدَثٌ ، وهو في احتمله ليس مُحْدَثٌ حَقِيقِيٌّ وَلَا قَدِيمٌ حَقِيقِيٌّ  
فإن مُحْدَثٌ حَقِيقِيٌّ قد سد مسرورة ، ولقد تم تخلفي بين  
عدة . . . ٥ .

لها في هذه القضية : العكسية . يقدم بين رشد مذهب  
حديث ، يحل الإشكال ، ويدعو لفرقة بين المعارضين  
إلى كلمة سواء .

● وفي خلاف شهير بين العلامة ندين وقصو عدم  
لأنه يفتي عند عدمه ، وأخرجوا عنه : كائنات في موجودات  
والعلم عن نطاق علم الإلهي وبين مكمنين اثنين تصور  
عدم الإلهي شاملاً كليات وأخرى حقيقاً .  
من رمد لأنصاري روية أخرى لتقصيه يمكن أن مثل رُف  
مشتركة وموقفاً حامداً بتبريق كنهها . ذلك أن عدمه  
الإلهي سواء كان كليات أو بأخرى . هو عدم معبر  
كل تعبيرة بعدم الإنساني ، فليس هذا مقاربه يمكن  
تصورها بين تعبير الإلهي والإنساني . ذلك أن عدمه  
الإلهي هو نسب في وجود الموجودات ، بينما عدم الإنساني  
هو عكس لهدد موجودات ومثبت عنها ، بطور تطورها  
وتعبر عنها . فتنصبة معك ، وخلاف في عمر

موضوع ١ : ذلك أن علما معينا معلوم بـ ، فهو  
مُخَدَّث بِحُدُوثِهِ ، ومعنى يتغيره ، وعلم الله سبحانه باوجود  
عيني مقابل له ، فإنه عنه معلوم ، بل هو باوجود ، فمن  
شأنه انعم به أحدهما بالآخر فقد جعل دواب تعديلات  
وحوصها وحدة ، وذلك غاية جهل لعدم تقديره ،  
يتعلق بالوجود على صفة غير لصفة التي يتغير بها علم  
لحدث ، لأنه غير معنى أصلا ،

والقدسية شهيرة وموضوع أخذ وحلاف بين  
العلم بالكلية ونعم بالخرائب ، لا محل في وإنما قدسية  
حقيقية هي بين علم الإلهي ، بل هو مسب وجود  
موجودات - وهو علم كلي ومخصص ومن نعمه لإسسي  
لبي والذي هو باشي عن موجودات ، معبر بغيره  
ومتطور بتطورها .

هكذا مثل من رشد عنصرية إسلامية كبرى ، ومذهب إسلامي  
في التوفيق بين الحكمة والشريعة بين فلاسفة واسكمتين  
عدمه بسبح بالعلانية للإسلامة مؤمنة ، فنصر بها لأرض  
المشركة عدد مختلف المرقاء المخصص

• • •

ولأن ابن رشد قد اشتهر بشروجه على رتبوه هذه  
الشروح لبي راحت في أوروبا بأن يهضنها روي كبير فقد  
حتى باسمه في ذلك التاريخ تيار فكري مسب إليه م

حق به رسم مدعیه فی مؤلفاته شمسیه و کلامیه و بعد  
عروف همد بسیار بسیار اُرشدیه لایزال کنش  
در سبب بن رشد، و افشای حق حقیقه فکرة اسلامی، و  
من مستشرقین کبار، قد ذکر کردیم به حسب همد و ارشادیه  
الاسمه « بن فیسوف و ارشادیه الاسلامیه »  
در سبب ر. [ ۱۸۲۳ - ۱۸۹۲ م ] و هو بن درمی بن  
رشد من فلاسفه عرب کتبش را در اندک و حرف را  
یکبار بن شد در یقه لاجلایق اشد لأحد و خلاف، و شد  
صروت شرع عینی عتق، که حرفی را یکبار همه  
عتق بحقق عینی لک الآراء بنی به لکرها فیهما متفق علی  
وجه التأكید !

و فی همد معنی بقول مستشرق اسلامی « امین الاسلامیوس »  
[ ۱۸۶۱ - ۱۹۱۴ م ] و از من موضح بن بشیر بن لک  
شکرة بوشمیه بن کان جمع مؤرخین صحابه به اهی  
نهم منی و حدود جماعه من مدرسیین و من قتل عاصم  
فی حضور و سقی، و فی عصر نهضت، سوا اُرشدیه،  
و بهم لا یرددون بن یقو علی ر. بن رشد کن مقرب  
اتی تمیز بها هذه الجماعة .. !

فلسفه بن رشد رجب بن لکسب فی ر. دت، اکثر من  
بنسب فی شروحه علی مضمون و محاور حقیقه مستویه  
لار، بنی و بها اُرشدیه ثلاثین و لای و ی اکثرین

«در این زمینه، اگرچه در این زمینه، و این است که در این زمینه»  
 «در این زمینه، اگرچه در این زمینه، و این است که در این زمینه»

\*\*\*



## ( ٢٦ ) ابن عربي

[ ٥٦٠ هـ = ٦٣٨ - ١١٦٥ - ١٢٤٠ م ]

هو محلي يدعى بن عربي أندلسي مشهور في مشرق  
 ومدن بن عربي ، أبو بكر ، الحنفي . الأندلسي محمد  
 بن علي بن محمد بن عربي ( ٥٦٠ هـ = ٦٣٨ - ١١٦٥  
 ١٢٤٠ م ] .

أشهر قصص تصوف الفنسني في ربيع حصاره  
 لإسلامة ، بن رما في تاريخ تصوف لإندلسي علي  
 لإصلاح ومدن بن محمد بن الشيع لأكر لا علف عنه مدى  
 أعضاء ومدن بن من كل لأحباب

ومدن بن عربي في مرسية ، بلاد لأندلس أندلس  
 حبات في ( ١٧ رمضان سنة ٥٦٠ هـ ٢٨ يونيو سنة  
 ١١٦٥ م ) ثم نكل منها إلى مدينة شيبه لأندلسة في سنة  
 ( ٥٦٨ هـ ١١٧٢ م ) أي وهو في شامة من عمره وفي  
 شامة مشرق حربي ثلاثين عامًا ، درس فيه علوم لغته  
 وحديث ودرس كذلك في مدينة مرسية في مرسية

ومن لأندلس ومدن شد ابن عربي رحمه إلى بلاد  
 المشرق فمدن بن تونس سنة ( ٥٩٠ هـ = سنة ١١٩٤ م ) وبعد  
 أن أقام بها ثمانين سوب عدها إلى مشرق سنة ( ٥٩٨ هـ  
 ١٢٠٢ م ) فقتل بين عودته وحواصره ومدة مقصر ، ثم



ومن كتب من عربي في أشهر كتبه « شواهد  
مكية » وهي تعبر عنه مذهبه في وحدة وجود « سبحانه  
من خلق الأشياء وهو عينها »

وقد صرح هذا معنى شعره عندما قال في كتبه « فصوص  
الحكم » :

« حلق الأشياء في نفسه أنت « تحققه جامع  
تحقق ما لا ينبغي كونه فيك ، فأتى فليس توسع

وسبب من سموس مصامير مصطفاه على كثير من  
سامعه وفارقه ودرسه « سب من صعوبة مباحثه على غير  
خاصة ، من وحدته الخاصة ، حثيث في سورة في مرده من  
عصره « وحدة وجود » فليس فسرده « لا وحدة مادية »  
كثيرة ، لأن معنى ذلك هو اتحادات لأجته وحبوب في  
شبهات فليس فسرده أن يكون مرده « بوحدة مادية »

ومهمه حمد الدين لأفندي ، ١٢٥٤ ١٣١٤ هـ ١٨٣٨  
١٨٩٧ م ] شهر هدد بوحدة تعبهو شمس مثلاً ، في  
مره « في شحني فيك ، ذوب أن يكون هك اتحاد  
أو حلول فيها ؟ »

و « يك هدم سموس مثلاً ، فقص في حلاله درسي  
ابن عربي حول عقيدته من نقد أثر علمه عصب وبيج من  
قبل كثير من معاصريه وبعد حدث به ثناء مروره قصير ، في

رحمتہ میں مغرب ہی المشرق ، اُن طرح عندہ شقیہ ، بسبب  
ماضیہ سے من اشیات ، قصص حبیبہ وسجہ ، وکد اُن  
یکون مقبضہ کمقبضہ حلاج ، مہدی عدم میں قتل میں  
بعدد ، بولاً اُن معنی میں خلاصہ : (فرح حبیبہ خاں ، مدیدہ  
نحایہ علی بن فتح سجائی ، فرٹ مقبضہ ، وکد ہاں ہی بلاد  
المشرق ! .

ونقد بعد مصرح بن ( شقیہ ، وکد ) صوفیہ ، وکد  
وحد میں مصرح بن سارہ میں درجہ شقیہ کی مہادیہ  
میں الایمان میں وحبیبہ ہی میں عربی زوی فلسفہ و علم  
اُن میں عربی میں یکس ممکنہ سیاست ، بولاً اُن میں مہادیہ و  
صاحبیت ہذا مصرح بن اصفیہ و شقیہ ، وکد ہی  
و شقیہ ، کدو علی مقربہ میں مہادیہ ، و شقیہ ، وکد  
اصوفیہ کدو مقربہ ہی ہامہ حبیبہ خاں وکد وکد  
مہادیہ لفرہ ، وکد وکد شقیہ ، وکد ہی ہادیہ مہادیہ  
مہادیہ کدو علی علاقہ وکد ، وکد ہادیہ مہادیہ  
وکد شقیہ شقیہ میں ہادیہ ، وکد ہادیہ شقیہ شقیہ  
صمد ہادیہ ہادیہ مہادیہ الاسلام ، وکد ہادیہ علاقہ  
اسمہم کدو حوی صمدی وکد ، وکد ، وکد ہادیہ ہادیہ  
و شقیہ ، ہی ہادیہ شقیہ

...

وہی حادیہ میں عربی کدو ہادیہ شقیہ شقیہ

سبب في شعرت في ثاني بها أفكاره وشرائعه<sup>١</sup> فارجل  
 قد عاصر عروه لخصصة على بلاد لإسلامه وحسب حين  
 وحا، مفكر مثل ابن سميه [ ٦٦١ - ٧٢٨ هـ ١٢٦٣  
 ١٣٢٨ م ] وأنه عاش في ظل هذا الحصر بدرا، حب  
 مفكر - ربحي عندما تعرض منه عروه ذات تعداد حصريه،  
 فيبحث عن «عروق» التي تغير أمه عن عروه - ويس عن  
 «الأشبه» و«تدثر» التي جمع منه بهؤلاء عروه، و«تدثر»  
 على سمير حصاري، الذي يشح و«حد» لأمه بعلوم  
 معامه، وبحول يسد ونس شديد يدي، معامه  
 حصاري<sup>١</sup> على حين وحدا من يسميه بهج شد مهج،  
 حتى شد سعي حوره مصق إسلامي، مسدد في عرويه ونس  
 عقيدة شوحه، في مقال مستقر [ ٣٨٤ - ٣٢٢ ق م ]  
 مرتبه بيوناسة و«تدثر» وحسب شد حقل من شد مهج عروه  
 لأحد كتبه «لصاء» حصرته مستقيم معامه شد «تدثر»  
 فوب شد من عرويه، في ظل الحصر حصري، سرب، بسبب مهج  
 انصاف على طول انصر<sup>١</sup>

فهو لا يدعو قصدي مهج «الأشبه» «تدثر» في مقده  
 الحصره لإسلامه، حصره عرويه عرويه، «تدثر» في  
 حصردي عقائد عرويه «تدثر» «تدثر» مهج عرويه  
 «تدثر» كل عرويه «تدثر» «تدثر» عرويه من  
 «تدثر» في الحصر انصر «تدثر» عرويه «تدثر»

لمصرون<sup>١</sup> فكانه على جهة حكم بما يشرع سلاح  
للمقاومة لمكرهه من فئة التي تعرض لعدوان

وعلى برغم من أن التاريخ يذكر أن من عربي قد كتب إلى  
الحكام سلاخفة يحثهم على مجاهدة المسيحيين<sup>٢</sup>، لأن  
تأثيرات لمكرهه لمجده في المعائن<sup>٣</sup>، حيث قد يقول بوحده  
كل معاند وكل شرع<sup>٤</sup> لديه عندئذ وشرع<sup>٥</sup> معه  
والمعروف<sup>٦</sup>، هذا كما يفسر في عصمه لأمد سي تفسر<sup>٧</sup>، و  
باعتبارهم الكفار الضالين<sup>٨</sup> !

قد كان يشرع فيصح يعقد لكل معاند<sup>٩</sup>، فليس خير عقيدة  
الإسلام حقه<sup>١٠</sup>، على عقيدة المعرفة<sup>١١</sup>، في حقه تفسر<sup>١٢</sup>  
فيقول :

عقد خلاف في إله عقد<sup>١٣</sup> ، ، عقد جميع عقد<sup>١٤</sup>  
وفي وقت من كانت تحسد له<sup>١٥</sup>، جهة تصابي<sup>١٦</sup>  
تحت ريات بوجه<sup>١٧</sup> وفي موجه<sup>١٨</sup>، ذات بؤنة سرية  
وشبهت عصبي كان من عربي<sup>١٩</sup>، جميع معبودات  
متساوية وحقه وأن كل كتب متساوية حتى تعرف  
منها - متساوية .. وحقه !! فيقول :

قد كنت قد سؤم لكر صاحبي<sup>٢٠</sup> ، قد سؤم لكر صاحبي<sup>٢١</sup>  
وقد صار في ذلك صورة<sup>٢٢</sup> ، فمر على عرلان وزير برهان  
ويب لأوثان وكفه طائف<sup>٢٣</sup> ، فزوج ناره ومصطفى<sup>٢٤</sup>

## أدین بدین الحبّی توجّهت      رکائبه فالحبیب دینی وایکسی ۱

۵۵۴

۱. عنون صاحب ابن عربی . و مستعصاه علی کلّ من  
مخاصمه قد کرسه و ربّ غیبه عشواء منه و اشباح همه  
صدد و یکسی . شامل کلمات شیخ شمس شمسونه حبیب  
[ ۲۹۷ هـ ۵۱۰ م ] سی بقول فیه لا یسع حد درجه  
حقیقه حتی یشهد فیه نف صدیق بشه مدیون " ۱۱ یکسی  
شامل حداد کلمات معیه ردور فیه شمس حداد قدرت و ش  
ثلث التي قال بها ابن عربي .

و یکس لأمر مؤکد أن میحه بابی بقدره بحسبیه  
بحسبه کر لا ۱۱ بحقیقه علامات مستقیم فی حقیقه من  
صرح لحدی و مسلح و قلب فیه بحسبه حبیب مؤلف  
حبیه . که حدیث حداد احسن سر سعد ۶۵۶ هـ  
۱۲۵۸ م ] ..

کما ۱۱ حد صبح . متی یحیی عروق " یون فکریه  
لأمر فی عقیده و شریعه و نه فکریه مرد ۱۱ کر  
یکس لا ۱۱ کور د مردوة سانی مسی . فیه شمس ما یكون  
سبح سلاح لامة یحکون فی حصص صرع مع لأی  
و قد یبعث مؤلف من عربی لأربعه و متی میها مائه  
و حصص . شمس و جمیع صریحه و شمس ۱۱ مکه ۱

و القصص حکمہ و شوہر فی اسلوبہ و فائدہ و یدعہ و یرودہ فی  
عوالم خفیہ<sup>۱</sup>

• • •

(۱) [العوالم الخفیہ] لای عربی، صیغہ بدلتہ و یدعہ و یرودہ و یرودہ  
لکتاب، و [قصص الحکم] لای عربی، صیغہ بدلتہ و یدعہ و یرودہ و یرودہ  
عمومی، طبعہ القاہرہ



( ٢٧ ) العزُّ من عيد السلام

[ 1 2 7 2    1 1 8 1 = 2 7 7 .    0 V Y ]

هو ابو محمد، عمر اُنس بن عبد نعير بن عبد اسلام،  
شهير بـ «سلطان العلماء» و «شيخ الاسلام»

و قد بدأ مشوارنا ، و امتدت حياته من عصر صلاح الدين الأيوبي  
إلى عصر نادر بهمنشاه في الدولة الأتينية و محمود كيه  
و كان شاعري مذهب نقشبتي ، و أشعري مذهب بكلامي  
و قد أخذ بعقده و الأصول و الحديث و غيره من علوم شريعة  
و عربية عن علماء عصره ، و أصبح فيه أثر مجتهد عصره  
و تلمذ عنه من بلغ مرتبة الشيخ الإسلام ١١ من أهل بغداد

وكرر لعصر عصر الاختلال العصبي (أمراض عصبية في  
شده) وصحاحات بين الأمراء والنبوت، بحار فيها وي  
دمشق (صباح، صباغ، صباغ) التي انصبحت تحت سلطان مصر  
صباح جاء به بين بوب، فتقدم في بحر من على مصر  
جامع الأموي بدمشق، أصبح الأمة صمد حاشته فخرج من  
الإمام والمدرس وخصه واعتقل حتى صبحه، ي بهجرون  
إلى مصر، فوحي فيها المدرس صبحه، صبحه، صبحه  
مصب الإماء عصر، بد شر، به عله صبح عله بعتهم  
بصري قائلًا: كذا بشي لعل حضور شيخكم بهين، وما  
عد حضوره لمصب انصب مصر لده، صبحه، صبحه

والإمامة جامع عمرو بن العاص ، وإسراف عبي عمارة  
مباحة ، يدونه ، وقاضي القضاة مختار وتوجه نصبي

ومع عصمة سبط هذه النصب التي تولاهم بعد من عهد  
لسلام . فإن قادة العلماء والخدمة كانت تحبهم ، وصدق  
لتي تولاهم في عصره . فكان سبطه في كسبهم بعباد  
عنى من سبط في سلاطين الدولة ، وعنده كان بعض  
من السبط ، فيخرج من القاهرة مهاجرة ، يخرج سبط  
في ثوبه سمرقندي . وقد أثرت عنه وفاته في وجه حور  
الأمر ، صارت ، حتى فتى بعبه لأهله رعين مدى  
دولة ووضع نساءهم في حرائرها

ومع شدة عنى أمره عصره ، كان شديد عنى نفسه في  
تطبيق معايير العدل . فقد فنى مرة سيء ، ثم صبره أنه قد  
أخفأ في فساد ، فأخذ ينادى بنفسه عنى نفسه في مصر  
وعاشره ، فيقول من فنى له امر من عهد سلام كذا فلا  
يعمل به ؛ فإنه قد أخطأ !

وه مع ذلك فكره ضد أهل الحمود والسعيد ، وهن شعورده  
وأخره . لا عار عن معاركة ضد أمره حور وصلة سلاطين

وعنى حمه صرح ضد العروة تمسليه بوصف جهوده  
في مصر ، بعد هجرته إليها من شدة . كانت جهوده هذه  
أبلغ الأثر في تفتئة سي حقائق الاستدارت في مصر لا عنى  
جالوت ؛ [ ٦٥٨ هـ = ١٢٦٠ م ] و [ دعياط ؛ ٦١٥ هـ =

۱۶۱۸ء [ و ۵ مصورہ ] ۶۴۸ھ ۱۲۵۰ء [ ص ۵

اصلیہیں ..

اما اثارہ العلمیہ والشکرہ وایہا حیدہ کعبہ من معاد  
تربت لاسلامی فی حقہ والأصول . + معاد و غیرہ و حدیث  
وعومہا . وعد نفی ب من ہادہ لا . حکا یہ شہادہ عہد  
کتابہا .

و شد بمع من ہینہ سلاطین اعدہ فہ مستحب ہمناء ہر من  
عہد سلاطین و رشتہہ منہ حادہ اندی جعل مستحب ہمناء  
لشہر بیہر من بقول عہد ہر من حادہ ہر من ہر من تحت ہ  
قبعد ہ ہمد مستقر ہمن فی ہمد ہ

۰۰۰

( ) [ ص ۵ ] اثارہ العلمیہ والشکرہ وایہا حیدہ کعبہ من معاد

تربت لاسلامی فی حقہ والأصول . + معاد و غیرہ و حدیث

( ٢٨ ) ابن تيمية

[ ۱۳۲۸ ۱۴۶۳ = ۱۱۳۵ ۱۳۵ ]

هو شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن أبي حمزة بن محمد بن أحمد  
بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم حنبل سمع به  
أخراجه الذهبي .

و در هي حرب ، و بشأ دمعي ، و با سع فکان نور  
 غيبت يں هي غمزه ، و کثر احسان نديں با ختہ ديه  
 حالاً ، حسی مستطلي بي مصر حسب بعض فتاة ۵۵ شيرہ  
 محضاً ، و کثر احسان نديں با ختہ ديه  
 من مرة ، حسی مستطلا بدمعه دمعي

[illegible]

وہم عمریہ بن حصہ و کثیر کلمہ فی (تجربہ دہ) شہید کی

تعود إلى معجم موسوعي أُنْذِي بلغ مرثه الاجتهاد في عدد من  
علوم وعلوم في الإلهيات ، والنقده ، وسياسة ، وحقوق ،  
وقرأ وعنده ، والحديث وقوله . ومعرفة مناسبات  
واختصاصات .

وكان عصر من سنة ٥٠٠ عصر أرمه تعرضت فيها الأمة  
إلى صعوبات خارجة نشبت في أحزاب بجملة سرية ش  
حدثت وجودها إلى أرمه داخلية نشبت في جمود وجمود  
الدين مدد في حال عسكرية الدولة وتجمع تحت حكم  
بمنازل فضاء من تنمية شامة مسروح الإصلاح  
بمنازل فكان على حيد الأحداث في حيد ٢٠٠٠ حيد  
إلى لا يقر عند الإله ١٠٠٠ حيد ١٠٠٠ حيد ١٠٠٠ حيد  
معرفة نفس صفة سر ، وإليه كمساعي في حد مشكلات  
لأسرى وحيد علامات بين مسلمان وأعدائهم بقوم شد  
بسملة بشرعه وفي موحية محديات بد حيلة  
كان فيها وكبرسي محذب ابحارحي ك جديد بد حيلة  
وحيدده أكثر امش مع الإصلاحية فكريه ك ملاء في عصره .  
حتى شد مثل مع بلامه ، وحيد صفة بلامه من حيد ٦٩١  
١٢٥١ هـ ١٢٥٢ ١٣٥٠ هـ ] فهو معده من مع حيد

شكر الإسلام في تحت تاريخ

وبالتبصر في كبر وثنا بين حيد عسكريه  
وخصارية خارجيه . وفي محديات فكريه بد حيلة .

اتسمت جتھدات من سمیہ بنور من سدد لا تمکر فہمہ لا  
 فی صولتک تجدات فقد وجعت لأمرہ لأمہ فی موقف  
 ادفاع ، فکان مہاج سحت عن الترویہ فی لہرہا عن  
 لاخرہ ، فمثل المجدی صبت ویرقہ ہو مہاج  
 لافظ لأمہ ہوہہ وہ یکن مہاج لا شہہ و صبارہ ،  
 ہدی برکر علی مسرہ مع لاخرہ فی ماسب فی ص  
 تصاعد تجدیات و سکت فہ ما ینہ حیث فی فکر من  
 سمیہ من سحاب شدد اقصد جدۃ تجدات ، ہو مرہ بہ  
 جعت مہ صاحب مشرہع بالإصلاح شکری وسجد  
 خضری ، مثل متحارۃ یحییہ تجدات عصرہ ؟ لہو مہکر  
 و فر حقد من وعی خضری ، ولس مجرہ فقیہ من لہفہا  
 و سطر فی کون لعدبہ من کتبہ لک ہی ہ معارف فکریہ ہ مع  
 لآخرین یمنس شدہ لخصہ ، ہی یعد علیہ ہادیہ

قد ک ، بصر عفرہ شمسوف سمدی ، تحید فی  
 تمکر اہمہ رناب لآلویات فی موحیہ سجدات لہا  
 مع ہ بدوہ مسوکتہ سسہ ، و دعوہ سبتہا لساوہ ، فی  
 دت بوقت ہدی صصہدہ فہ حتی یعد مات فی مہجہ ہ ،  
 و دت ہر ک مہ ہ ہو خضر رئیس ہ سجدت قد  
 سر ہدی کاب یجدد الوجود الاسلامی ، عدا و عی ہدی  
 شوب کاب موقفہ و معارفہ صد حصومہ اکثرین  
 واعد ہرک ہ من تیمیہ ہرک فکرہ علی حدہ بہ ففہ .

واعتلانيه لإسلامه . كما نزلت مجمعة من كتابات سي  
مشت مرة مختصر في عشر فيهِ ولا يزال من أكثر كتب  
بشارع تحميمية سرشبه أشرف في فك ، حديث ومفاهيم .  
بل وإثارة للجدل أيضًا <sup>(١)</sup> ! .

\*\*\*

{ ابن تيمية له نحو مئة من مؤلفاته من كتب عقيدة إسلامية .  
الصادر سنة ٥٧١ هـ . ر . ج . ج ١ | نسخة محمد بن محمد بن محمد بن  
المكر العربي - القاهرة سنة ١٩٧٧ م .





فرصة ترك ثراه في بوجهه ومدته وموقعه تفكري فقد  
درس على عديد من أئمة علماء عصره ، دون لأصحاب  
المذهبية المتعددة ، وليس فقط على علماء مذهب أيريني بل  
وليس فقط على العلماء جميعاً

فغير علماء اليريدية درس عنده على فاضل فضاء شافعية  
باخرم مكي محمد بن عبد الله بن أبي صبرة ، وعلى شيخ  
محمد بن خير قرشي ، الشافعي ، وشيخ محمد بن أحمد  
طبري ، وشيخ أبي البسر ، محمد بن أحمد بن برهيم ،  
الشافعي ، وشيخ بن مسعود الأنصاري ، الكوفي وغيرهم  
كثيرون ، درس عليهم علوم فقهية ، وفتوة ، وحديث ، وعلوم  
الكلام ، وغيرها من العلوم .

ومن مصنفات حيدرة أعمدة برزت برهانه في الاستقلال  
تفكري ، وسحر من ثمرات المذهبي ، وسراج في الاجتهاد  
وتحديد . ورفض محمود والفتوى ، وعنده فلاح عنه  
أساده ، فاضل فضاء شافعية باخرم مكي محمد بن عبد الله  
ابن أبي صبرة ، أن يفتي مذهب الإمام الشافعي محمد بن  
يونس [ ١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م ] كان حنوبه  
هو كان يحور في عقله أنه أعدى من نفسه حتى يفردي  
يحتج به حسن ، وتقاسم تروسي ، وشهد تروسي بالثقة . من  
غيرهما !

وعلى حق كانت بوجهات علماء يريده الروح بين الأسرم

بالذهب . أو ابرج بين فقه الزيدية وأصول معرفة الخمسة  
 فإن من الورير قد مثل بوجها حديثاً ومتميزاً في هذه  
 التوجهات : إذ افتتح من الورير على علماء سنة ومذهبي  
 وبخاصة أهل السلف منهم وحالات حديث ، ودرث دور  
 يتحلى عن إحصاء نعام زيدية ، فكأنه قد مثل حروكاً على  
 مذهبه بصفه ، وحينئذ يختص حق من كان له مذهبي  
 جاء وكان عور كذبه التميز ، يثار خلق على خلق في ذ  
 خلافات إلى مذهب حق في أصول مذهب ، وكذلك  
 موضوعاته خمسين : بعد توجهاتهم وحديثاً

وإذ كان من الورير سم يعرف بالفكر السبسي مكاناً حيث في  
 مؤلفاته ، هي بعض العشرين باب جد من بين هذه المؤلفات  
 حيث يكتب لدى تنقذه أساليب التفكير اليوناني في موضوع  
 إلى الحقيقة ، ويرى بين هذه الأساليب بوضوح وبين الأساليب  
 لقراءة في الاستدلال والاحتجاج وهو كتاب ذي أسماء  
 « نرحيب بالأساليب » لأهل الإيمان على أساليب يونان ، في  
 أصول لأديان ، ففي هذا الكتاب لدى أصناف  
 تكمنه بعد عملاً فكرياً هو أشبه ما يكون بقدر « مشروع  
 التفكير اليوناني » وتقدم « الدليل القرآني » فهو في فلسفه  
 خصرية ، وتحرير لعقل المسلم من هيمنة التفكير اليوناني ، معتم  
 من المعالم التي تستحق الانتباه .

لقد تداعى من الورير أعمالاً فكرية ، غرت بقدر ملحوظ من

لاحتجاج ومجديد وترك لنا تراثاً هاماً في علم الكلام  
ومصطلح الحديث وسأريح وقد لأدي وسسير  
كما كان أدبنا وشاعر . جمع شعره في ديوان . كما كتب  
في التصوف ، وكانت له فيه خبرة أواخر حياته .

ورد كان قد رفض دعوة أمجاد وصبي قصده شافعية كي  
يقدر مذهب الإمام الشافعي ؛ فإنه قد ورد علي شيخه ربي  
سيد علي بن محمد بن أبي شامة منقبا بحسان بين  
شعرا ثمان علي هذا النسب رد عليه بكتاب من أهم كتبه  
« يعوضه ويعوضه في الأدب عن ما في علمه » فكان  
كذلك سحري مدق وإتصاف

وكتبت هذه يوم الثلاثاء [ ٢٤ محرم سنة ٨٥٠ هـ  
أغسطس ١٤٣٦ م ] (١) .

\*\*\*

(١) [ الريدي ] ع. ك. ح. محمد محمود سمحي طبعه في طرابلس سنة ١٩٨٠ م .  
و . . . . . في طرابلس سنة ١٩٨٤ م .

( ٣٠ ) ابن المُرْتَضَى

$$[ \mu \quad 1637 \quad 1377 = 284, \quad 767 ]$$

هو امجدی، بن شد، أحمد بن یحییٰ مرتضیٰ بن احمد بن  
المرتضیٰ بن الفضل بن منصور بن مختصر بن عبد بن علی  
بن تقاسم بن یحییٰ بن ناصر أحمد بن محمد بن علی بن یحییٰ  
بن الحسن بن [ ۷۶۳ ۸۹۰ هـ = ۱۳۶۲ - ۱۴۳۷ م ]

وحد من ثمة مدونه الريديه بنسب ٢٠ جلاف مده عام  
 ككه 'رر قنهء مذهب 'ريدي : ٢٠ جرح م.س. ي كنيه في  
 امقه حتى هذه الأيام .

ولد في ١٨٥٠ م ، نابلس ، حوبي صيدا ، وفاته في ١٩٢٤ م  
خدمته بولي اردن ، فاحتضنته فيه ذمما ، [ ١٨٢٧ م  
١٩٢٤ م ] وكما سررت في عهد الاسلامي وفي مخرج على  
هم كنه في عقه وعبود لآله في فقد لآله لأحمد «  
ومؤلفات في عقه وكلام والأصول

وتمت حمد لله على علماء النفس في المقصود، وسميهم حمد  
للهادى بن يحيى وحمد على بن محمد بن علي  
وخاصي محمد بن يحيى المرحوم يدي حمد لله بسطق  
وأصوب عقله وخصي علي بن أبي حمزة يدي حمد لله  
أصوب فطرته وعلى بن صلاح بن محمد وحمد  
مريدي يدي بخصر صلاح يدي وحمدهم من علماء

وعند موت الإمام ناصر صلاح الدين [ ٧٣٩ - ٧٩٣ هـ  
 ١٣٣٨ - ١٣٩١ م ] خلفه ابنه فيمن يدعو له  
 بالإمامة فحار علماء بن المرتضى فدعوه بالإمامة سنة  
 ٧٩٣ هـ [ ١٣٩١ م ] سيما اختار نور الدين بالإمامة منصور  
 عيني بن صلاح الدين ابن الإمام السابق فدعوه به في  
 ذلك يوم سدي ببيع فنه ابن المرتضى ' ومصر سرع بين  
 مرغبين عقد وفي سنة ( ٧٩٤ هـ = سنة ٨٠١ م ) بعث  
 منصور عيني بن صلاح الدين على المهدي لدين الله أحمد بن  
 يحيى ، عمره ، وأودعه سجن قصر صيدا ، فضل صاحب أربع  
 سوابق حتى يشفع فيه لدى من العلماء ، منهم المهدي بن  
 إبراهيم لوزير ، الذي كتب إلى الإمام منصور قصيده يتحدث  
 فيها عن فضل ابن المرتضى ، ويشفع به . وقد فيها

قصيدته في ذلك شيء وفي تصدق بالبرية ، برحمته  
 فإن الله يهدي من يشاء ، عمره نحو بها عجمه  
 وفروخ عنه ليعكف على تأليف وتصنيف وشه ريس  
 وخدمة العسكرية بخية عمره .

ويبدو أن بن المرتضى كان مؤهلاً للإساح العلمي أكثر من  
 كان طموحه لممارسة الحكم والإمامة فحتى سنوات مجده  
 قد صرفها لتأليف أهم كتبه الفقهية ، عيون الأبرار في فقه  
 الأئمة الأربعة ، ومن بين كتبه التي نشرت من الأربعين  
 كتاباً وكثير منها في عدة مجالات يحظى لفقه وأصوله

انصب الأثر ثم علم الكلام مع نصب الحديث  
ونصب ونصب وسريع ورشد

ونقد كان ابن مرتضى في حقه ريداً ، واصل مسيرة  
نقده ريدى ، في كتاب يادهمه لأن ريدى بن عيسى بن  
حسين [ ٧٩ ١٢٢ هـ ٦٥٨ ٧٤٠ م ] واصله ،  
ومؤسس دورهم نبيس الحارثى إلى حن يحيى بن حسين  
[ ٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م ] .

أما في علم الكلام وأصول الدين فقد كان كبير  
عريض في ريديته على مذهب الاعتزاليين ، لا في  
نصبه لإمامه ، بل بسير فيها انوقف ريدى ثمر محدوداً عن  
مذهب المعتزلة فيها ..

● فهو يوسى بكر وعمر مع نصيبه عث على بكر  
وقوه بخور بديم يدمه امقص على لأفصل لأعب ب  
سياسية وعملية ! .

وقوه بأثر نصيبه تأويلاً حادث ، لا يقدح في إسلامه  
ولا في نصيبه ، ويوقف في عثان بن عثان ، بعد  
لأحدث شي حدثت في السموت الأخيرة من حكمه !

● وهو بحكمه شخصاً الغريب من عيسى بن  
حارث علي بن أبي طالب في موقعه جميل ، ويقول  
بهم قد تابوا بعدها ! ..

● يقول بعض معاديه من نبي منقاد ٢٠ ق هـ ٦٠ هـ =  
٦٠٣ [ ٦٦٨١ ] ديسمبر سنة ١

● ونسب على لأئمة عده خاص يعنى وحسن وحسب  
وعنه ذلك لا يصح ولا عصمه في لأئمة

وفي مصنف بن مرقس باب في شكر ومديته ومدحه ،  
مكتبه سمير ، من وسجل ، وشكره في فيه ، لأهل في شرح  
كتاب من وسجل ، مبرين في شكريه ، في الفرق  
كفيه ، في الفرق الإسلامية ،

و الفرق الإسلامية عده ست فرق : سبعة وفيها الإمامية ،  
، ريديية ، واسطية ، الخوارج ، وبعثة ، مرحية ،  
وأهل بها شجرة ، وكلاية ، لأشربة ، وكريمه  
وعامة أهل تنبيه ، وحلوبة ، من حمر ، وحشبه  
ويحق لهم حسانه وأشائره

وهي حان سبب : مصنف مرس من مرقس  
شريس ، فكك بكل ذلك من مصنف مرس

أما الأصول الخمسة ، التي هي جماع مذهب ، فقد صاعها  
على هذا النحو :

١ وجود عديم ، تحدث لا معاني ، في أصل  
التمثيل [ - ] .

٢ وسره من مرس [ في مراكب كسره ] وسو ،

في سورة يوسف الكفر والإيمان [

٣ وأن فعل لعبد غير محبوق فيه [ أي أن عبد حر  
مختار ، خالق لأفعاله ] .

٤ دوى صحبه . وإحلاف في غنم بعد  
لأحداث ، وسرعة من معاونه ومن عمرو بن عباس  
٥ ووجوب لأمر معروف ، سبي عن بكر

وقد توفي بن برصبي سنده ضعيف . نحن حجه ، في  
عزبي صعاء .. ودفن هناك <sup>(١)</sup> ! .

...

(١) [ برديه ] يد كثر أحمد محمد صبحي . صفة الفهره سنة ١٩٨٤ م .  
و [ مسائل عدل والعباد ] . مة وخلفه . دكة . محف . عد . صفة  
الفهره سنة ١٩٨٧ م . [ ب ب بكر ] إسلامي [ يد كثر محمد عماد  
طبعة بيروت سنة ١٩٨٥ م .



## ( ٣١ ) ابن عبد الوهاب

[ ١١١٥ - ١٢٠٦ هـ - ١٧٠٣ - ١٧٩٢ م ]

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن يحيى الشاذلي .  
شيخ دعوة تجدديته السلفية . له كتب كثيرة [ يهودية  
يشبه الجزيرة العربية ..

ولد ونشأ في « نعيمة » بـ « بحد » ورحل إلى « حار  
واحصرة » وتبعه مدينة « حرة » ثم سافر بحد في  
« حريملاء » حيث كان والده قاضيها . ومنها سفل إلى مسقط  
رأسه « نعيمة » دعي إلى مذهب السلف مدرسه أهل  
الحديث . مركز دعوته على فقهه حنبلي . سوحيد قد شابه  
من تصورات وديع وأوهام . وبعد حمله من حار مع أمير  
« نعيمة » عثمان بن محمد بن معمر يحيى أمير عن دعوة  
شيخ فهدرها إلى « نوريه » حيث جاع مع أميرها  
محمد بن سعود . ومن ذلك اثنان أصححت دعوته سلفية  
مذهب سلفه السعدية . فوضع أمير محمد بن سعود قوة  
إمارته في خدمة الدعوة ، وحصل اعترافه ضد نقاش برقصه  
بها ، وكان من عبد الوهاب رحل بدعوه . من وفي حمله  
جيش لإمارته التي سعت حدودها فشميت شرق الجزيرة  
وأجزاء من حن ومكة ومدينة والحجاز

ولقد سمر أمره بن سعود عبد العزيز بن محمد

وسعود بن عبد العزيز في دعمه بشيخ بن عبد الوهاب ،  
ويعمل على نشر دعوته ، واتحادها مذهب الإمام

ويعد بن عبد الوهاب أهم من سائر المجتهدين للإسلامي .  
في العصر الحديث ، من إصار التوحيد شرطي : مشروع  
المعكري ، من إصار : الدعوة : التي تحدث بها : دونه : تخصها  
وتقابل في سبيل نشرها ، الأمر الذي جعل دعوته من شأنه  
والاستمرارية ما لم تخط بهما دعوات جديدة أخرى وقد كانت  
أوسع منها دقة في فكر التوحيد

وقد كان توحيد الشيخ ابن عبد الوهاب وجهه حجاز  
في عصر مذهب حنفي . واستدعى بمصوم ومفولات  
علامه : وحده مهم مؤسس مذهب الإمام حماد بن حنبل  
١٦٤ ٢٢٤ هـ ٧٨٠ ٨٥٥ م [ وشيخ الإسلام بن  
سنة ٦٦١ ٧٢٨ هـ ١٢٦٣ ٣٢٨ م ] كثير  
كان : بدعي : فكر : مكثرا وجدي : ك : حنبل حنبل  
في عصر مذهب ، مدعى استموص ومفولات في سفي  
عصبة سوحية مما رن عليها وشابها من مصاهر شرطا وسدح  
وخرافات على سحر الذي ناسب سنة حد ومشكلا في  
دلت التاريخ .

ولأن الدولة قد نصرت : بدعوه : فلقد امتد تأثيرها  
واستمر مكانا وزمانا .

ولقد ترك بشيخ ابن عبد الوهاب عديد من الكتب

والرسائل التي عالج فيها مشكلات بني هبنت بها دعوة  
التجديدية الإصلاحية .. منها : « كتاب التوحيد » و « كشف  
شبهات » و « تفسير سورة حاقة » و « أصول الديانة »  
و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة عبد ربك » و « دية  
الرب » و « مسائل بني حنيفة فيها رموز لله قبل حقه »  
و « أكثر من مائة مسألة » و « قصص الإسلام » و « نصيحة  
المسلمين » و « معنى كلمة الحق » و « الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر » و « مجموعة حقايق » و « مسند مستفيد » و « رسالة  
في أن محمد حاشي لا وح » و « كتاب أكثر » .

وحسبنا عدوين هذه الرسائل نصصح غير مصداقها شي  
ركرت على تنقيح عقيدة التوحيد ، « مؤودة فيها » في تصور  
الإسلامي سني الذي رصده مدرسته محمدية في رب  
الإسلام (١) .

• • •

(١) [ مجموعة توحيد ] من إمام محمد بن عبد الوهاب محمد الحبيب  
السفينة - القاهرة ، و [ من الفكر الإسلامي ] للدكتور محمد عماره  
طبعة دار الشروق - القاهرة - سنة ١٩٩١ م .

## ( ٣٢ ) عمر مكرم

[ ١٩٦٨ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٢٢ م ]

هو سيد ، عمر مكرم بن حسين ، سيوسي ، ولد  
بشيدل ، في صعيد مصر ، ودرس في الأزهر ، وبعثه  
لأشرف ، وكان أول نشاطه في عصره

وعند بدء شعاعه بعمله ، وبعثه في حل مشكلات  
مصر ، في كات ولاية عتمة ، قبل أن يبعثه  
لأشرف وبث له مع كبار مشوخ الأزهر ، فبعثه شرح في  
قاده لأمة ، بل حملة بمرسيه على مصر وبعثه  
[ ١٢٠٥ هـ - ١٧٩٠ م ] ظهر اسمه في تاريخ حرسى

لأحداث مصر ، على سبيله بين نصيب ، في كل نوع  
بعثه لأشرف [ ١٢٠٨ هـ - ١١٥٣ م ] نال سبوت

وفي أواخر [ ١٢٠٥ هـ - ١١٥٣ م ] وبعثه مع علماء الأزهر  
إلى مصر ، لأحمد على صله أمهات ، وبعثه لأشرف ، في  
سبوت مصر ، على العهد ، في صاعه علماء

لرفع مقاصده ، وبعثه بعد ، في عهد بشارت مسجده ،  
وبعثه في حرمين أشرفين ، في مسجده ،  
ميثاقا دستوريا وإعلانا حقوق الإنسان

وبعلاقه بين عتمة لأشرف ، في سبوت حرسى  
على على مريد ، حرسى ، كات عتمة عمر مكرم



والأمراء والنبي من فيها وإن ولاد الأمر هم أعضاء  
وحملة لشرعة ، والسلطان العدل وعند حرب بعده من  
قديم لرمس أن أهل البلد يعرفون الولادة حتى خليفه  
وسلطان يد سار فيهم باختر فزهم يعرفونه ويحفظونه ١٥

وقد استجاب لسلطان عثمانى منقاد ثوبه أعضاء هذه ،  
فعل نوري سركي ، وأمر حجاز العلماء محمد علي باشا و  
علي مصر ٢٠

وبعد موت من ولاية محمد علي حكم مصر ، صلت  
قيادة عمر مكرم هي لأرجح لدى الجماهير ، حتى أن نوري لم  
يكن يستطيع تنفيذ قانون أو جمع مصرية أو برع سلاح ولا بد  
بدي مددي سيد عمر مكرم علي رأس بقيته  
انقادوا ، ولما كان محمد علي صوفي في بلاد الدولة  
تعرض لسلطانه علي في الأمة ، فلقد بدأ مسجده من مصر في  
قباذه لأمة ، وخاصة السيد عمر مكرم ، وقد نجح في شن  
صفوف العلماء ، سرعيت والرهيب ، حتى استندع بقية من  
لقاهرة في دباط [ ١٢٢٤ هـ ١٨٠٩ م ] فمكث فيها  
ثلاث سنوات ثم نقل إلى صيدا وأقام بها من سوت  
وبعد أن أدركه محمد علي في الحج إلى مكة حرم عذ  
من الحجر إلى القاهرة ، فاستقبله حماده مسقلاً أعصف  
ثم احتكف عن لقاء الجمهور .

كن محمد علي لم تعدده لوسوسى وتشكوك وشكوك

من بقود عمر مکرم : وحبیب اینہ وعدہ فنیہ من عش  
معدودۃ قاضیۃ بی صیقل [ ۱۲۳۷ ھ - ۱۸۲۲ م ] فیہ  
یست بہ تنویلاً حتی یفنی فی حور ربہ ، بعد جدہ حافدہ و بعد  
فیہ قوی حصہ و حور ؟ لاسنداد . بد حبیب مہا و جارحہ  
علی السواء (۱) ؟ ! ..

• • •

(۱) تاریخ احمدی [ حصہ قاضیۃ مہ ۱۶۳۸ ھ ، ۱۰ ] مسطور نو  
بد کور محمد عمار و حصہ مہ ۱۶۳۸ ھ عجز مہ ۱۶۸۸ ھ

### ( ٣٣ ) رفاعة الطهطاوي

[ ١٢١٦ هـ = ١٨٠١ - ١٨٧٣ م ]

هو رفاعة بن بدوي بن علي بن محمد بن علي بن رفيع

اشتهر بصفتي ر ١٢١٦ هـ ١٢٩٠ هـ ١٨٠١

١٨٧٣ م ] سنة في مستطأ أنه . مائة هـ في  
محافظة سوهاج ، بصعيد مصر .

بعد خضوعه لفرع الكرم ، عاد بصعيد إلى هـ هـ هـ هـ

والتحق بالأهرام الشريف ر ١٢٣٢ هـ ١٨٠٧ م ، سرح

من بعد من سوا ، ويتبع أحد من به

وكان شيخ حسن العصر ١١٨٠ هـ ١٢٥٠ هـ

١٧٦٦ هـ ١٨٣٥ م ] من شيخ رفاعة الطهطاوي ، فوجه

إلى طريق جديد ولاحتفاء في صلبه من به معلوم غير

لتعبدية ، وعن مؤلفه من الأهرام في ر ١٢١٦ هـ

وبعد عمن من التدريس بالأهرام ، من خلد في ر ١٢١٦ هـ

وصيفة بوعظ والإمامة في أحد ر ١٢١٦ هـ

عصر فها صلب بوي محمد علي ر ١١٨٤ هـ

١٢٦٥ هـ ١٧٧٠ هـ ١٨٤٥ م ] من شيخ الأهرام حسن

العصر ر ١٢١٦ هـ علماء سكون بوي ر ١٢١٦ هـ

الدرسية مسطرة في ر ١٢١٦ هـ ر ١٢١٦ هـ

مسطرة في ر ١٢١٦ هـ [ ١٨٢٦ م ] وبعد ر ١٢١٦ هـ



شيخه عطار بدويين مشاهدته في بلاد أفراسييس ، على سحور  
ندي صبعه راحة المسلمون القدماء من أمثال من حبيب  
واين بطوطة : يستمع يسمعون تطأه هذه مشاهدت

لكن الصهيوني كان صموخا ما هو كمر من توصيفه سي  
حتير بها كان صموخا لإمامة في العهد ومعارف تعارف ، و  
ممنه في الحلاء : و بعد لمعوثي ، فبدأ تعنه بقضية مدث  
وطئت قدمه بالحرة سي مدور عنيها من غير الإسكندرية  
وفي باريس كتب أن يضم رسميا إلى مكتب الصهيوني  
بدرسين فكر هذا ، واقفا في الدين ، وحساب بعثته بتوف  
على قومه من خلال العهد الحديث !

وقد أهنته إحادثته لغة العربية مع الفرنسية اليهودي  
برحمة محاربت من فكر وعدم احتضاره الفرنسية ، سي كان  
شوق عربي والإسلامي عربيا عليها ، ومتصفا ، يها في ذلك  
تاريخ وكان كتب الصهيوني : تحييص البربر في  
تحخيص البربر : ندي كنهه باريس كقروحه مستخرج هو  
أن عن شرقية فصل على الحضارة العرمة بالخصه في عصره  
الحديث كنهه الصهيوني لا يسيدي وبع قومته بعرائث  
وعندئذ برحلات ، وثما : ليرقط أنه الإسلام : من رقدته  
الحضاري الطويل !

♦ ♦ ♦

ولقد عدّ تكويين لإسلامي متطهري كشح  
 زهري على أن لا يسهر ولا يدعش بكره مارد . فرب  
 مدكه اتقيد وقدره في عتاره العتدات ولأساق تكريه  
 تير في فكره مرجحة . بين العلوم خمسة وفوق خمس  
 والصناعات - والتي هي مشرط أساسي عدم بين كل  
 احصاء وثقافات وبنات . وبين علوم لإستة وبنية  
 علوم تفهيف ونهدب نفس لإستة . وتي تمار فيها  
 لخصارت ولديبات وأدرك في ترمته مكره لفرجه  
 اقروق بين ما سمعه : علوم التمدن مدني علوم حكمتة  
 بالارمه تقدم بوصف . وهي التي نحن احوح ما يكون بها  
 وتي سبق وأحدث حرب عن حصرة لإسلامه . أدرك  
 اقروق بين هذه العلوم الصعية وسحنة وشكده . وبين  
 « الفلسفة بوصفها مادة » . التي كبرت حتى تصير به  
 وعتمدت فقط على نفس الخرد وعلوم من صعية في حصن  
 معارف وعلوم . مكررة على عدم حسب ولوحى لإلهي  
 يكون من مصدر معارف والعلوم . مدعي متطهري . بن سمد  
 على أورما في علوم التمدن مدني . سطور وخضر وقع فتد  
 ورقص عتست بوصفه ومادة لأورمه . وثلا عنها . وهم  
 في الفلسفة حشوات صلاية محامد ككي كتب سمائه «  
 وهو سم يرفضها لأنها تصرفة . هو شح سمه . وما رقص  
 لإدراكه محامد نقص الدين . أي دين . وكان دين . وهو ككي  
 في هد يرفض بنفسه بوصفه رفض لعن أو عمن من شأن

اسوميس وبقول خصمه . وإنما كان بسبب إجماعهم على  
وغيره ، فيه تنهيد على تير فلسفة الإسلام عن تلك الفلسفة  
بأنه ، جعل شرح مع عقله بعد حشر الأشياء وفتحها  
على حش من بعد تلك الفلسفة بوضعية عقله دون غيره

وإطلاق من بعد هو الإسلامي سائر خصم .  
والأثر في الدين لا سحر ، يتناول ومبدأ . خصوصية  
وتمايز ، في الحقيقة في الإسلام على أن في عموم  
تتمتع به ، فكيف يقول : إن محققه لأثره ، لا سيما  
د كثر من ذوي الأساطير التي لا يوجد فيها  
وإلا في هذه المسألة ، مع ما في ذلك من لا سحر  
بما فيها من الأساطير ، في هذه المسألة ، في  
الأساطير ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة

أكثر من غيرها ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة  
في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة  
في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة  
في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة  
في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة  
في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة  
في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة  
في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة ، في هذه المسألة

شرعية ، وأصول مضمومة مرغية . فثبت بقية حكومة  
بسمامة رعياه على موجب عوام .

وفي ذات الوقت . على دعاة تشييد أي الأمم بالانفتاح  
على أورب في هذه البلاد . فقد واصل فلسفة موضوعيه  
مادية ، أي انحرفت غالب توجهه عن نشر تعليمه . فكتب  
يقول :

أبوحد مش ، ليس ديار شعور . بعد فقه لا تعب  
وليس لكثير ليس ، صبح أم حد ، حقه عجب !  
فلاد (أفراح مشجونة بكثير من غو حش وسدح  
وتسلالات ، ون كات من حكمة بلاد ، ودار شعور  
سريه ، و أكثر أهل هذه بلاد ، كما به من دس . فصر به  
لأسمه فقط . حيث لا يسع ربه ، ولا غيره . بل شو من  
عرق نخسبه ، مفتحة . عمن . و عرقه من بطن حش  
يقوون . ك عمل بذل فيه عمل صوب . فثبت فهو لا  
يصدق شيء . ثم في كتب أهل توجه عن الأمور  
الطبيعية .

وفي موجهة هذه فلسفة موضوعيه ، على راء صبيحة  
كافه نصوص دين ، وليس فقط للإسلام . فدم في ظود  
مقارنه عميقة . فلسفه (إسلام سمرة) مجمع . من عقل  
وشرح ، قدس . ك حش . هو من نصيحة لا يعبد . إلا  
إد فرد شارع . ولا عرقه بأشهر . عصره ، دين حكمو

عقولهم في كسود من خواطر التي ركنوا إليها تحسب  
وتقييد، وحسب أنهم قدروا بانقضاء، تعدد الحدود ومن  
سأ أن متحد على ما يُحسب العقل أو يُتبعه إلا بدور شرح  
تجسيه أو تتبعه فسعي بعينه سفوس سياسة بصرف  
شرع . لا بصرف عقول اشرده .

وكما رفض تصديدي وصحة العرب في فلسفة  
في فصل شرع على العقل رفض هذه بوصفه كدث في  
هذه من عدمه مستعدت قيمة والأخلاق وشروط سياسة  
من لدن وقدمته على المنفعة الدسوية وحده .  
دع تصديدي في نفس الشريعة الإسلامية . وفقه معاملات  
تكون بها حكمة في بلاد الإسلام . بدلاً من قانون  
السياسة الذي كان قد بدأ يتسرب في شرق في كتاب  
لتحرر والاسماد فكتب يقول : في معاملات عقلية و  
تضمنت وحري عليها عقل ما أحب الحقوق ، يوقسها على  
الوقت والحاجة ومن معن المصير في كتب سنة للإسلامية صهر  
له أنها لا يجوز من تصيد الوسائل مدقة من مافع محذرة  
في بحر لشريعة عرب ، على نقرح مشرعه لا يحد من  
نمات مسائل صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وحيداً بسفي  
وري . ولم تخرج لأحكام استيسية عن مذهب شرعية  
لأنها فصل ، وجميع مذهب لسمات على مذهب عرب .  
هكذا نظر بطهصيني في الخصرة الأروسة . بعده

نفسه نذكر مدطق الاشرار وما حصل من غير في علاقات  
المحاضرات وتفاعل الثقافات .

• • •

• وفي مشروع لإصلاحى اباي بشره صهيوني ، كـ  
الرجل في صفة امداد إلى إحياء أرواح صبية ، وبوصف  
عاجتها بغيره في سنده واتصل بوجوه شبهة لا فـ  
لإسناد الذي قبل بصفه لإعداد اشرار على وجهه ، وهو باحتر  
شبهه ا قصه توصيه لا يستدعي فقط ، بقاى لإسناد  
حقوقه بوجهه على الوطن ، بل بحسب شبهة قضى ، يا ترى  
الحقوق التي بوجوه شبهه . فـد به يوافق احد من انا بوجوه  
بمحموق وجهه كانت حقه شبهه من بـسـتـهـنـهـا على  
وجهه ، ويتفده لا به بدون احداث قبوت لأهـيـهـى بـى بـى  
بمحموق هـد بوجوه شبهه +

بل قد كان صهيوني أول منادى بـهـد من لأشـهـا  
وطيهه فى عصر حديث وفى حديث يقـبـل

من فصل سطره بـسـتـهـنـهـا بعد بـى حـسـب بـسـتـهـنـهـا  
هـة من بـسـتـهـنـهـا بها فـحـمـد بـسـتـهـنـهـا من

• وكانت بـسـتـهـنـهـا عـد صهيوني مصـتـفـا بـى دـتـهـة  
أوسع منها ، هى دـتـهـة عـرـوبـه ، حـاـمـهـه على عـرـوبـه بـسـتـهـنـهـا  
واللسان ، وـسـتـهـنـهـا لأن العرب هم خير سائر ، وبـسـتـهـنـهـا



سأنبه [لجميع الناس] على أمر مهم ، فهو أصل عمارة البيت . أي لا بد من حسن تدبيرها ، لا بد ، وجميع ما عد بعد من مصالح مشرع عليه ، وكنسفه من صفته . وحب نفس حصته خاصة جميع حقوق (ديون) محله ، حسن مشرب ، لا إذا صحت حب مثل ذلك بالحق والحق لأوصال . ومذهب مردك في حياض الناس في الأمور ، وأن بشر كة في ساء وهو فـ من مذهب لقراعية في أيام حساء . ومن مذهب ساء سمون . تحديد نقيض لكل ما عرصة خروج . ساء مصالات من شياطين الناس . على اختلاف حسن .

● وفي ما قل مر مرأه كـ استهتديت مسعه مدانة  
 أي خبرها . ساء وحسن ، وفي مساهم . مرحل مع مرعاة  
 مقصود . ساء محسنين من لأونه وبـ كـ . ساء  
 محسنين من سائر مدقق في شبه مره . ساء . في أي  
 وجه كـ من ساء . وفي أي ساء من ساء . ساء لا  
 فرق بين ساء في المدكود والأونه . ساء ساء .  
 المدكود والأونه هي ماصع ساء . ساء كـ  
 حرم ساء ساء كـ كثير ذنبه . ساء ساء . ساء ساء  
 حقوقهم ساء ساء حريم فيه . ساء على ساء ساء  
 والعمل بصور مره ساء لا يمشق ، ويقتربها من ساء . ساء  
 كـ ساء مدعوة في حـ . ساء . ساء مدعوة في



## حق النساء : ١ ..

● وكان مقصودي دعة إلى جمعية تعلم ، باعتبار  
صروته بمسألة كبحر ولاء ، وإلى تأسيس سदन ، تقدم  
على سريته ، سي تسمي لحسد وروح والأحلاق على  
السوء ، والذلة سي تقدم فيها سريته . بحسب مقتضيات  
أحوالها ، يقدم فيها أيضا تقدم وسदन بحلاف لأمة  
تقاصرة سريته ، فإن تقدمها يتأخر بقدر تأخر سريتها ، وتربية  
هي أساس لانتاج نساء عاقل وسعيد لأولي ضروري  
سائر الناس ، بحسب إيه كل واحد كحسبه ، في حرم  
ولاء . ولعمري لعاني به تقدم حشود لأمة . وبريقها في  
الحصارة والعمران ..

...

وإن كان مقصودي قد صاغ لأمة ملامح هذا مشروع  
مقصودي تقدم وسदन في مؤتمره ومراجعه سي  
دارت خمسين كتابا ورسالة وإلى كتاب من أهمها  
« تحريض البربر في ملخص بدير » ، « مذهب لأب حصرية  
في مذهب لأدب عصرية » ، « مرشد لأمة في تربية نساء  
واس » ، « نهاية لإبحار في سيرة مدائن لندن » ، « نور  
توفيق الجليل في أخبار مصر وتاريخ بني محمد سن » ، « الحور  
سديد في لاجتماع وتقليد » ، « تحفة مكشاة بشرى مدح  
عربية » ، « محموع في مذهب الأربعة » ، « حور في

سوحيد هـ . سج . سج . فإن يظنه صوابي ثم يكن مجرد رائد في الفكر . جهل في صدقه معاه مشروع يهتدون لأمنه . وقد كان مع ذلك هـ . رحل دونه هـ . حسه مشروعه يفكر في حلال ممارسه تقصيفه . وبوسعه مؤسسات جديدة شي أقامه أو عمل بها . ويض من حلال رحل ندين صعبه على عبه لشر وتقصي هـ مشروع هـ عمل صوابي . مد عودته من باريس [ ١٢٤٧ هـ ١٨٣١ م . في وصائف اترحمه . وسعيه . وقام وذر مدرسه خرمه هـ مدرسه الأنس هـ . وعمل بتسجله هـ في هـ بوفتح حصريه هـ . و دروسه مدرسه هـ . وخبر بتسجله . وشتر عيون شرث (إسلامي) كما نفي مدرحمه . وشتر عيون فكر عربي . وه يس أن يعمه معمله هـ في وقوده يتعمه لأولي وهه . من حلال شيكه هـ . كسب خدشه هـ سي صاف نجاء بلاد (إشاجا) . و (إشاف عبيد) . وسي كان يستفي خاء صلابها لتعلمه متوسمه . شجهرى وعبي . ودد كك يريد أن يستحضر صرة من غصمه جهل ندى به طحاوي في هذا نيدر . فلهي أن يعم هـ رحل هـ كان جنوف نجاء أوص . لا باستصر أو حسرة . فصلا عن حذرة . يك على صهر مر كب شرعه في ستر وروعه . وهي مر كب هـ . يكن محصنه لشره أو حتى لأسر . و (كك تحمل الحاصل سرعة . وحده هـ لأشهر . و (لا يمس هـ . حجر وعسل من ريل مسج بي

من الأسهل أن على هذه السنين حرف طهطاوي نجاء  
لوصف ندى حبه مشرقه ، ويضع على رصه وتقيم  
في فرة معجبه مشروح الخصارى ندى نوره من بعد ندى  
أكسبه من لأهر شريف ماره الإسلام ومن لا يرى  
الربوب وتحت ذرة العريس ١٥

• • •

## ( ٣٤ ) خير الدين التونسي

[ ١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٩٠ م ]

هو خير الدين التونسي [ ١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ ١٨١٠

١٨٩٠ م ] مفكر واسياسي ورجل دولة

ولد في إحدى القرى الصغيرة بحوض نفوق ، بفسطاط  
 « أنطاكية » بتركسية ، واحتفظه ثار رفيق صغير ، وخدم به  
 قاضيتهم إلى آتانه . عادته السطحة عنده . حيث سعى  
 كما يباع رفيق في سوق اسخاسة ، ثم تفرقه لأبدي ،  
 بسبع ونشراء رفيق ، إلى أن وصل إلى قصر حاكم تونس .  
 بقي أحمد باشا ، ١٢٥٢ - ٢٧٢ هـ ١٨٣٦  
 ١٨٥٦ م ] . فتعلم هناك القراءة وكتابه ، وفرنسية  
 الإسلامى ، وقول عسكريه ، والسياسة ، ودرج وأخذ معه  
 بفرنسة ، إلى جانب هريه وأثركيه . ودرج معرفته  
 لأمنه وحنه ومشاربه ودكانه في حاصص حتى أصبح  
 « الوزير الأكبر » في البلاد .

وعصص إصلاحاته في تونس أعين دستور بمسكه تونسية  
 سنة [ ١٢٨٤ هـ ١٨٦٧ م ] فلما أعيد عن ثورة سنة  
 [ ١٢٩٤ هـ ١٨٧٧ م ] ذهب إلى عاصمه بسططة ، لآتانه ،  
 ونوى الصدارة اعظمى بسطط عبد حميد [ ١٢٥٨  
 ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٨ م ] في سنة [ ٢٩٥ هـ =

[ ١٨٧٨ م ] قدم أعلاه لإصلاح مشرف في أعلاه سي  
وأصبح عضو في مجلس الأعز ، حتى وفاته سنة ١٩٠٤ هـ

\*\*\*

وفي تونس ، وأثناء زمره من أزمته مع . في محمد صادق  
[ ١٢٦٥ ١٢٩٥ هـ ١٨٥٩ ١٨٨٢ م ] عثر حير  
من جميع مدرسه حكومية لعدة سنوات [ ٢٧٨  
١٢٨٦ هـ ١٨٦٢ ١٨٦٩ م ] عثف في بشار .  
كما عثر . بن حيدون من قبل في إحدى قلاع تونس فكثف  
المقدمة وتاريخ عثر حد أدنى عثف في سنة فكثف  
على عثر بن حيدون . كتابه دفعه مسدث في معرفة أخبار  
مصادك » . في صبح ، بشار ، بشار . لاري ١٢٨٤ هـ  
[ ١٨٦٨ م ] وفي أعلاه مقدمة خلاصة له في حدود  
والإصلاح . قدمه مسدث من اس . في مقدمه

وبعد كان حير من . بحكمه عثفه . ١٢٩٠ هـ ١٨٠١  
رغبة رفع تمهيدون [ ١٢٩٦ ١٢٩٠ هـ ١٨٠١  
[ ١٨٦٣ م ] عثر من قبل على . بشار . و .  
مشروعه لإصلاح في نسو ، علاقه . م . لإسلامي ، به مشد  
بها . فثف ك . بشار ، بشار ، في بشار .  
و . بشار ، بشار . بشار . بشار .  
شرعت في حيلار حثفه سنة [ ٢٩٦ هـ ٨٣٠ م ]  
وشرعت في م . بشار ، بشار ، بشار .

شروط ، وأحدث تدخل في شؤنها مدة ، قهراً  
بمسيطرة ، فالاحتلال ١ .

وكان لدى أحمد صاحب مد ولات في الإصلاح ، يدسه  
فيها حتى محمد علي باشا ، كتب [ ١٨٤٩ م ] ١١٨٤ ١٢٦٥ هـ  
١٧٧٠ ١٨٤٩ م ] تعمر ، فأسأ في ١٠ ١٢ ١٨٤٩ م ]  
سنة [ ١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م ] مكنت علوم العربية ، يتعمق  
فيه عنود روسيون علوم الهندسة ومساحة وحساب ،  
وعرها ، وعهد ، ي حين الدين بالمشرف على هذه الكتب  
[ مدرسه الدين ، منه مشرق لإيقدي : لا قدر يس :  
وهذا عيش حين الدين احصاره لأية دية ومن تأثيرها ، وبعد  
كتملت معرفته في سفرته لدى مدني مدني من كمال و ب .  
مثل فرنسا و سويسرا وبروسيا وبلجيكا وبلندرت وهولند

وبعد بمرور مدة حين الدين ، في إصلاح حين المسلمين  
في ضرورة لأحد عن احصاره العربية مستفيدات و سحاب  
وسر تيب لإذ به وصوره الجديد ، لأحمد في شريعة  
الإسلامه كي وكتب المصالح معجزة بمسلمات  
فحدث عن خلافة أوربا وثلاً و ب من سبابا أن غير ما  
يتفق بـ لا معرفته حين من ليس من حربا قديما بصورة  
بده متجدد ، نسكب ثم معددة ، حاجة خصمهم بعض  
متأكدته ، أما هذا لدى راد لائق بمسلمات جهضوا ،

من ثمرات حصاره عربيه

## ٩ - البعثات العيانية

سي هي في حقيقة سب في نقد لأورين في  
المعارف وهذه سميات لأندش يكون مؤسسة على احد  
والخرية وندك أن يوسني الامتداد بسسطة وحكمه  
الفردي وندع إلى إحياء هيئة ههه نحن ونعقد الإسلاميه  
وركي في مذكرته تكوين نخاس سببه بالانحباب عدم  
ولم على ضرورة تعيد حيدر اندوه بالهويين ، سوء معه سب  
التي تضم علاقه برعة بالندوة ، أو علاقه بين محصل  
وصدق بأن يكون مباشره بحكمه السعدي من حقتنا من بار  
لا حاكم لأعنى ، وأن يكون وراء مسئولين ماء وكلاء الأمم  
ويوبها مسجون وفان بر أورن د كس قد صعب  
وقدم شده تشخيص ساسبه بصلاف من هويين عقده  
طبيعيه ، غير لإلهه ، فإن السعدي هي من لأوس سب  
لأن هذه سميات مح يحقق عيده شريعته لإسلاميه  
ومقاصدها .

٤ - والحرية السياسية :

وعدة من التطلعات السياسية عند حمر يدعى موسمي  
هي تحقيق حمر - ملاد ، وأساس هـ حمر - هو عبد . ف  
حرية سياسية مدعو تين كحمر - صاحب فتوى مع شهابي

اشتمع بما يرجع كذا لثاني اتساح نطاق حرية وقد كانت حرية شخصية ضرورية ، لتصرف لإسار في ذاته وكسبه وهو من على نفسه وعرضه وماله ، مصمماً على سويته مع أنه جسمه ؛ فإن حرية السياسية أدخل في الضرورة والبروم ، لأنها هي التي تحقق شرط الحرية في توجيه سياسة الدولة ، كي تأتي على وفق المصلحة العامة للمجموع ويدخل في حرية سياسية حرية نشر الأفكار ، التي يسميها سويسري « حرية المصلحة » حيث لا تمنع لإسار من أن يكتب ويدع ما يعتقد به صراحة ومصلحة ، أو يعرض ذلك على أجهزه الدولة ومجتمعاتها حتى ولو تضمن ذلك لأعرض على مصلحتها

### ٣ - الحرية الاقتصادية :

فقد رست في فكر حر الدين حرية سياسية بـ « حرية الاقتصادية » كما رست في المعارف بمو لتصبح ، الأمر الذي يشر زيادة لأنشطة الخمر في الماديين والاقتصادي فارجح ، لا يحقق بحصونه ووافر الإمكانيات لديه وحده ، وإنما بـ « حرية الاقتصادية » التي تجعل أرباب النشاط الاقتصادي والاستثمار مدني مبنين على ثروتهم وموابعهم

### ٤ - والتقدم في المعارف والعلوم

فقد أريد حير دين القوسي ندعوه حرية التي بشر بها أن تكون مكتملة ذلك على أن مو المعارف والعلوم إنما هو ثمره



صبيغة محرية سياسية ، التي تعني حرية الفكر ، وحرية  
الاقتصادية ، التي تعني صواب الإبداع يبرر هذا الضرر  
والاحتياطات وأن جميع أنواع الحرية هذه مؤسسه على  
وجود التنظيمات .

• • •

وإذا كان هذا هو موقفه من ضرب الخصارية لأوروبا  
ساحقة ، فقد خالف موقفه من أوروبا لاستعمار  
فكان دعية أي نفسه لأصحاء الدول الأوربية في أيديهم بلاد  
الإسلامية ، وهي حذر من اشتراك بني بقسوتها كفي تقع  
فهي قد تدعى رفض لأفراض من لأحباب . وهي أن تحده  
الحكومة أي لأفراض الداخلية ، حتى يبرر دمعها  
لأن مومنين لوصيين من يملأوا حفظ متعمداً حارحاً كما  
ربحهم من بعدد سوق توصي مدحني ومن كنهه في  
هذا موضوع ، من لأفضل أن يدفع عينا ثمنه فصر  
بفترضه في بلاد ، والحافض بذلك على حرية ، من أن يربح  
بعض شؤون غادية على حساب استقلاله " .

### ● والتصدي للجمود :

وكان طموح خير من الثوسي أن يخلص فقهاء الإسلام  
بالاجتهاد وسحبهم ، حتى يستطيع شريعة الإسلام أن تقدم  
خوباً بمشكلات جديدة ، فلا يصغر متسحرون إلى لأحد  
عن أوروبا غير نظير . كان يريد بحول الإسلام

هذه لأوعية الأوريد . ولدت كره حيدر على هذه حبيبة  
كبير ..

قد ساءه أن يكون علماء الأمة جهلاء أمر صيها ، ودوية  
هذه لأمر صيها وأن يصيب الكثير من هذه حقائق سياسة  
شرعية ، فلا يرونها شرعية إلا بد كتاب هذا بخصوص في  
كتاب وسنة ، فكتب مدكرهم بمساجع علماء بساميين  
مدين وسعود هذا حقائق . تصحيح سياسة شرعية هي كل  
مالا يحذف الكتاب وسنة وليس فقط . ما به نص في  
الكتاب والسنة ..

هذا كتاب عليه . في نهضة الأوريد ، على لأوعية  
والأدوات ، وفي مقدمتها تصيحات بساميين وعلمه على  
اثرث الإسلامي ، يستحب للاحيد وسعيد بساميين  
حجيات عصر ومتغيرات مشكلاته ، فيقدم مقاصد  
ويجيب ، في سجد من تصيحات أدوات بحركة وسهوية  
والإحياء وفي ذلك يقول : إن الأمة الإسلامية هذا أن  
يكسب ، كما بقي لها من تديها الأصلي ، وبعد لها في نور  
هاثورة عن أسلافها ، ما يستقيم به ، ويسمع به في سديد  
مجاهد ، ويكون سيرها في ذلك الكتاب أسرع من غيرها كائن من  
كان ، بد تركت حريتها الكاملة بتصيحات مقصورة تسهل به  
التدخل في أمور السياسة ا .. ١ .. ١

وبعاصر لأصلية في سداد لأصلي ، وغريه يكمله بساميين

قريب وفريقه شرعه الإسلام ، مع التنظيمات التي لا بد من  
أخذها عن قريب . كنيته يجعل هذه الأمة بحصول على درج  
انهاضه بأسرع مما صمم ويصع الاحزوب ( ١ )

• • •

( ١ ) [ قوله صالط في معرفة أحد من علماء خير الدين التونسي مقدمه  
د. مهدي وحليج ذكره مقتطف شمل في صحفه ١٢٢ م ٢  
( مقدمه نور ] يد كتبه محمد عبد الله صفعه شادد م ٢٩٨ م

## ( ٣٥ ) جمال الدين الأفعالي

[ ١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٩٧ هـ ]

هو محمد جمال الدين بن صقر بن علي بن مير رضي الدين محمد الحسيني .

موقف شرف ، وفيلسوف الإسلام ، وأحد كبار جماعة الإسلامية . وترى قادة الحركة الإصلاحية الإسلامية ، ومن صلاته محمد بن و محمد بن في الفكر الإسلامي ، في عصر الحديث .

عربي الأصل هاشمي النسب ، حنبلي . رافع نسبه إلى الإمام أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب ( ع ) . ولد ٢٥٤ هـ = ١٨٣٨ م . سنده وأصله باند . في حقه ذكر « من أعلام » كابل ، بلاد أفغان . في أسرة ذات نفوذ سياسي ( ولا رب في مقاطعتها .

وفي شابه من عمره ، استقل مع لأسره إلى نغصمه ( كابل ) . عند حاشي أمير الأفغان « دوست محمد خان » نفوذ أثره في مصطفيتها . في « كابل » شرف ، يده على عسمة . وفي « بلخ » عشرة من عمره ، كان قد نعلم بأمره . بقرعة وكلمه وملائي ثلثة عشرة ، وحقق نصره الكريم .

وفي عشرة من عمره . رحل مع والده إلى « كابل » حيث

عمل وانه مدرست في مدرسة (فرويس) ووضح هو تنمية في هذه المدرسة ، بني أمضى فيها عامين ، كتب فيها لأكثر بدكانه وحيث انه ، وميوله ابتكره مدرسة علوم ، واهتمه بهدث ، ورعنه في قراءة كتب طب ، ومحاوره بحسه التشريع ! .

ومن (شيد بد) حيث كانت تنمو نسبه سافر حصل من سنة (١٨٤٩ م) إلى (الحج) ، سافر في مدرس في حصل منوب ، تعلم فيها علوم العرب ، حديث ، وكلام ، وعقيدة ، ومحقق وصور لغة ، ورياضة ، وهدث ، والطب والتشريع .

ومن (الحج) عاد رياره الأوسه في (شيد بد) سنة (١٨٥٤ م) ، عاد على رياره بعد ، سيعلم فيها رياره حديثه وعلوم الأوسه ، سافر إلى (بغداد) ثم إلى «كركند» حيث قام بها أكثر من عام ومن بعد سافر إلى «مكه» حاجاً سنة (١٨٥٧ م) ثم عاد إلى العراق ، فبرز ونا طفت منه ثمرته الإقامة معها ، في (شيد بد) عتد قنلاً إلى كشمير محقق ، يرى قضاء هذه مساح صفاً طيره في ربي لأعجب حكمه بد تزيديون تحسري في هذا الخفض صلب الصغير ، وبعد رياره ظهر ب وحرب توحه عائداً إلى وطنه الأصلي فهاست وفي (كركند) بعد حصل بدير (سهم) في شيد بد

وكتب كتابه الأول «نعمه حيا» في ربيع الأعوام ١٢٨٠ هـ  
تأريته . التي كان يحضرها هي «مدرسة» و«أفغانية»  
والتي سبب فيها قتل عدد من قادة التركية ، والفرنسية ،  
مع بلال ، الإجليرية ، وأروسيه .

وكان الاستعمار الإجليري الذي كان يحل أبدا  
بدأ تدخله في شؤون أفغانستان ، ماضيا لأمر دوست محمد  
خان «صديق أمير» محمد اعظم خان ، وفتحى خان من  
بنفسه في عمل سياسي وانوصي ، ماضيا حكومة لأمر  
ميرزا محمد اعظم خان ، ومثلك في قتال أبي درصه  
الإحيري سنة ( ١٢٦٢ هـ ) . وفي سنة ١٢٦٢ هـ  
نوصية حتى أصبح وزير الأول ورئيس الوزراء .

فما دارب به ثورة على الأمير نوصي «محمد اعظم خان» .  
وهزم سنة ١٢٦٨ هـ عرف خان بدم صديقه ، وفتح خان  
من حديد . لكن برحاله . صدقته . فتح وفتح وفتح ،  
كان في سبيل بهد المستعمر ، ومجابه الاستعمار الأوروبي ،  
والإحيري منه على وجه خصوص . فقد خرج من أفغانستان  
في الهند ثم مصر ولأستاذة وخارج . وعرف  
في كل أوروبا . ولقد كان في رأس دعائه إلى  
والسعيد لشكر الإسلام ، وفي يقينه أنه للإسلامة من  
سببها ، وفتح قلوب جمود وسقيته . والإصلاح من سبب  
موروث إلى سبب الإسلام . هو حجة الاستعمار .

على ديار الإسلام فكان في مسيرته تركت مركات مساج  
شورى وحرية في إدارة شئون الأمة وتدير مساج  
حكومتها ، وموقفه للثورات في وجه الاستبداد مدحني

ومع بقاءه دور عامة الجماهير في الثورة ، لإصلاح ، فقد  
كان أبرز صانع سياسة واصفوة سياسي قادت حركة حرمته  
الإسلامية على صداد وطن عروته وعالم الإسلام ، محدده  
بفكر ، وفائدة حركات اسحرر الوطني ، ودعيه إلى الإصلاح  
الاجتماعي ، ومفكره بالعديد من الثورات حتى بعد كانت  
صاعقه لأولى هي بريده رحلت

وقد كانت سنوات سي عيشه لأفندي في مصر  
[ ١٢٨٨ - ١٢٩٦ هـ ١٨٧١ - ١٨٦٩ م ] هي خصبة

سنوات في تاريخ حركته الفكرية والسياسية فقد ربي  
بحبه من عقول سي حددت فكر الإسلام وحياته بمسعين  
وفي مقدمتهم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ، ١٢٦٥

١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م ] وشرح من كتب  
عسمة وكلام ومفكر ما أعاد بحجمه بفكره نفسه عقلايه  
الإسلامية ، سي عانت عليها مد عصر تراجع الخصم  
بمسعين ونشأت على يديه مدرسة في تصوفه لأهبيه  
خلة غير حكومية صحف [ مصر ] [ شجرة ]  
و [ مرة لشرق ] وسار شعبي تعارضة لاستبداد مدحني ،  
ونشوره على اسعد لأحسي لاعتدادي وسياسي

ومسكرى كما عرفت سلاذ على يديه طلائع تنظيمات  
سماوية وإصلاحية [ لطرب ووصي خر ] في بلد  
أخره مبكره من دريح شاذ الأحرار

وبعضود من دول الاستعمارية وخاصة بحرا ، سي  
كانت تحضر لأحلال مصر حصص خديوي توفيق [ ١٢٦٨  
١٣٠٩ هـ ١٨٥٢ ١٨٩٢ م ] على حمال مدني من مصر  
[ ١٢٩٦ هـ ١٨٧٩ م ] ، راعفان لأفغاني ه يقود جماعة من  
دوي طيش ، محتصة على فساد مدني وندبا ١١ هـ ذهب  
حملان مدني مقبلا على العهد وهي مسعود ، خيرة فمكت  
عها شه معقل ، حتى تمت هجرة الثورة بحرية ، وحلال  
الإخيرة مصر ، ١٢٩٩ هـ ١٨٨٢ م ] وعدل سمح به  
الإخيرة معدرة عهد ، فساد على مدني بحصة سماوية  
الإخيرة وهذا حق به تشيع محمد عده وكن مدني  
سروت ، بعد هجرة عرب ومحاكمهم ومن رسم عهد  
محنة [ العروة الوثقى ] مصر عن فكر وسياسة تنظيم سروي  
ندي فاده لأفغاني ، لمواجبة الاستعمار الإخيري ، وبخاص  
سليم وهو نصيب الذي مدد وعقود خلاياه ١١ هـ  
عرب بلاد نسيم وخاصة مصر و عهد وندي مستط  
صهوة عماء بخديين والأمرأ ، وسامه تحاديين تنظيم  
[ العروة الوثقى ] فكان هد نصيب ومحبه هم مد مر  
لوصيه لإسلاميه وبعث خضاري الإسلامى ، نبي نبي لها



و تعمير مسجد و مستضعفہ مساجد دعايے نيكو و سعادت و اصلاح  
و ثلثہ علی مدد دعايے اسلام

و قد سہی مصافحہ افغانی بعد از ریح السجديہ  
و الاحياء و اشورہ في رحاء نعلہ الإسلامی و بعد از صبح  
علی غمہ جیلان من مددہ واعلماء و اشور و محدثین سہی نہ  
انصاف ہی لا انقص مدھی اسلیمی « ا » في لأسانہ  
نکبہ ، و هو اسر مستعصي علی فیود سلاخیر ، و شور  
مدن ، و حفرہ لأطرب ، حاور خبر و رده لستعص  
عبد حمید [ ۱۲۵۸ ۱۳۳۶ هـ ۱۸۴۲ ۱۹۱۸ م ]  
من قبضہ حاشیہ عارفہ في رحبہ و عباد و سہی ہی  
بعث روح في حرکتہ جامعہ الإسلامیہ ، ساهتہ رحبہ  
لاستعماري علی و لایب مدوۃ الغنصۃ و تصحیح ہی نہ  
ثمرہ شفق مدھی و سیاسی یں بر و و داندہ خلافہ  
الإسلامیہ ، قطع خبری علی الاستعمار من بحرق و حور  
الإسلامی من مثل ہدہ شعاب ا

وصل افغانی ثلثہ بقریبہ اجہاد علی ہدہ شعاب  
سجدید سکری و بقطہ الإسلامیہ و عسدي  
لاستعمار و کسر فیود الاستبداد حی و ہدہ لأجل ،  
فتمی نہ في ساعۃ ساعۃ و اندیقہ ثلثہ مشرد من صبیحہ  
یوم ثلاثاء [ ۵ شوال سنہ ۱۳۱۴ هـ ۹ مارچ سنہ  
۱۸۹۷ م ] و دہ في لسانہ ثلثہ غل حشود بعد سہی

في موكب إسلامي مهيب إلى بلاد الأندلس

\*\*\*

وقد ترجم له ، وحدث عنه أعرف الناس به ، وأقربهم إليه  
الإمام محمد بن عبد الله ، فقال : حسن ما قال

« هو سيد محمد جمال الدين ، من حبيبه صفت من  
بيت عصمه من بلاد الأندلس ، حقيقي حقيقي ، هو له - «  
يكن في عقبيه مقعداً ، لكنه لم يبق شئ صحاحه ، مع  
من إلى مذهب شدة الصوفية ، يُشبه بصره حرك محقق من  
أهالي الحرمين ، فكأن قد حفظ له صورة له ، لا يسلكه  
الحجاز .

وكان مقصده سامي ، مدد حياته به من رتبة سامية  
من صغره ، حتى يحل لأمره بالأمر بغيره ، وبنوته سامية  
تقوية ، يعود للإسلام شأنه وسدس حقيقي محمد

أما أخلاقه إسلامية في انقلب مشقة في صفة ، ورحم  
عظيم يسع ما شاء الله أن يسع ، أي أن يدور معه أحد يمس  
شره ودينه فليس له شيء ، أي عصب تقصر منه شيء  
فيما هو حبه أو إذا هو أسد وثبات ، وهو كريم يمس ما  
بيده ، قوي لاعتماد على الله ، لا يدي به تأني به صروف  
بدهر عظيم لأمانة ، سهل من لابه ، صعب على من  
حاشيه طموح إلى مقصده السامي ، إذ لأحب به إرفة منه

تحتل سيرة لوصول به ، وكثير ما كان تحتل عنه خبر ما

وهو فليس حرص على الدنيا ، بعيد من ضرر برحمة ،  
ولوع بعضهم لأموال ، عروف عن صغره ، شجاع مقدم ،  
لا يهاب الموت ، كأنه لا يعرفه .

لأنه حديد مرج ، وكثيراً ما هدمت حدة من رفته  
القصه ، لأنّه صار في رمو لأفكار ، نبت لأورد

فحور بسنة في سيد المرسلين ، لا يعد نفسه مرید رفيع  
ولا عزّ مع من كونه سلاله ذلك البيت العتيق

ووقفت إن ما تاه منه من قوة ما هي ، وسعة عقل ،  
وتعود بصيرة ، هو أقصى ما قدّ عبر لأبياء ، نكب غير  
مبايع ، فكنه حصة كفة ، عفت في كل دهر ما بلائمه ،  
وقوه روحية ، فمب لكل نصر شكل يشاكره

لقد أوست من لده حكمة ففت بها محبوب وتصل  
عقول ، وعصبي حاة أشرك بها محمّد ورهه  
والأولياء والقديسين !!

\*\*\*

ود كت هذه كلمات الإمام محمد عبده عن  
حمد بن بدو الأفعري هي مضمون من صفحات نبي كسها  
تحتل ما من الأفعري ، وأفرقهم إليه ، وأفرقهم به ، وأصبح  
تشرّب لأصب مدور نبي عرفت أنه عيسى بن عيسى

فقد كتب رؤيد لأفعالي ليعلمه من بساطة بحث تصيح  
تعتبر على حقيقة حياة امي عاشها ولا. سي تركها هه  
(نساء عظيم قد رى نفسه في درويش قصر. خابر في  
هذه الحكمة. وكان باحي نفسه فيقول: كنت فيها  
بدرويش ناسي<sup>١</sup> ثم تحشى<sup>٢</sup> ذهب وثلث. ولا تحلف  
من لستفاد. ولا بحش الشيطان<sup>٣</sup>. بساط عدي حار  
بعر أو قصر. هدمي ناس عدي. وحشد أقول: فزت  
ورب الكعبة<sup>٤</sup> ..<sup>(١)</sup>.

• • •

(١١) { لأحمد، بك فريد حمارة [ درسه وحقيقى ] محمد حمارة  
 حمارة : صبعة القاهرة سنة ١٣٨٠ وضعه يدوياً سنة ١٩٥٨ م. و { أحمد  
 الكعبة بالإمام محمد عبد [ درسه وحقيقى ] محمد حمارة : صبعة حمارة  
 سنة ١٣٥٣ م. و { حمد بنى لأحمدى مؤلفه فى دروسه و { حمدى الدين  
 تأليف الدكتور محمد حمارة : صبعة القاهرة سنة ١٩٨٨ م. و { حمدى الدين  
 لأحمدى بنى حمارة الشيخ واكتسبه من يدوياً : تأليف الدكتور محمد  
 حمارة . طبعه القاهرة سنة ١٩٧٧ م

## ( ٣٦ ) عبد الرحمن الكواكبي

[ ١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م ]

هو عبد الرحمن بن أحمد البهائي بن محمد بن مسعود الكواكبي . ١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م .  
واحد من أبرز محدثي ومصنفين الإسلاميين في عصره  
حديثه .

ولد في حلب من أرض أشم ، في أسرة شريفة ،  
للسب . دت بمود علمي وإداري ، كتب له رثا ودية  
الأشراف ، في حلب الشهباء .

وفي كونه عظمي درس علوم عربية ، موروثه ، حديثه ،  
وعلوم إسلامية ، وحاد مع لغويته سر كنه لغويته  
وكانت حلب ، يومئذ ، ولاية عثمانية وكانت دولة  
عثمانية تعيش عصر راحتها خصاري وعسكري  
وسياسي . الأمر الذي صلب فيها مساحة خربة إلى حد  
كبير . فبدأ الكواكبي وقد درس نفسه بتجديد منه حكم  
عثماني ، جعل على خربة عروب منه ، ويشتر بإعادة خلافة  
الإسلامه إلى أمة عربية من جديد .

شغل باصحافه وهو في الثانية والعشرين من عمره ، ثم  
صدر له كتابين صحفهما [ الشهباء ] في تصحيف لغويته  
بحلب ، وبعد ، علاقتها من قبل لأمره . لعثماني أصناف صحفهما

[ لأعتدس ] ، فلاقت عس ، تنسير

وقد شغل كوكبي عدة من ماصب (درية  
ولاقصديه بهمة في ولاية حلب ، « حترف سحر » فتره  
من برص ، كما كان مرشحاً للمحاماة في بيروت <sup>١</sup> وعمل  
« عرض حاجي » ، يحرر علامات وشكايات مصومين ضد  
الأتراك <sup>٢</sup> .

وقد تصاعد عدد عثمانيين له وساعده ، إذ حووه بسجن ،  
منهم ، كحديقة عس ، أي التركي ، وحكمه عس ، إذ عدم من  
قصاء شرطي بحسب ، ثم برأه محكمة بيروت <sup>٣</sup>

وما صاف به دب حسب ، « غلبت أومه بسن لإصلاح  
بها ، « حار سز » مصر [ ١٣١٧ هـ - ١٨٩٥ م ] وفي  
تقاهرة بشر قصور كده شمبر [ صانع لاستند و « صانع  
لاستعداد » ، بشر في صحفهم [ مؤيد دوا بوقع وفيها  
طبع كده ، « أن تروى ] وهو مد كرت حمادات حمده  
« أم تروى » سرية ، نبي صصت ثنتين بولايات عريه  
عثمانية ، « مسمون في مختلف بلاد لإسلام ، « حارج بلاد  
لإسلام عدم جمعوا ، سزا ، « ملكة نكرمه ، « قد سو  
أسباب بحسب المسلمين ، « أسبيل » ي يهصيه شتر  
كوكبي هذا كذب مصر وشتر كدك كده [ صانع  
لاستعداد ] « ولا من أن يصنع سمه على علاقتهما ، ذكر  
« مؤلف هو « لرحالة » <sup>٤</sup> « و « دك محافه بقم بسنص

عثماني عبد حميد ، ١٢٥٨ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٨ م .

وَمِنْ مَصْرَ حَيْثُ سَفَرُ الْكُؤَاكِبِي . وَحَرْبٌ عَلَيْهِ حُكُومُهُ  
لِحَدِيثِ عَدَسٍ حَمْدِي شَاي [ ١٢٥١ - ١٣٦٣ هـ - ١٨٧٤  
١٩٤٤ م ] رَئِيسُ مَسْجِدٍ قَامَ بِرَحْلَاتٍ سَاحَ فِيهَا بَعْدَ مِنْ  
سَلَاةٍ لِإِسْلَامِهِ لِمَسْجِدِهِ ، لِأَفْرِيقَةِ

وَعَدَمِ وَفْقِهِ سَهْ فِي ٧ رَجَبٍ لِأَوَّلِ سَهْ ١٣٢٠ هـ ٤  
يُونِيُو سَهْ ١٩٠٢ م . صَادِرُ رَحَالٍ اسْتَصْدَقَ عِنْدَ حَمِيدٍ أَوَّلَ قَهْ  
لِخَصَّةٍ ، وَفُضِّلَ كَتَبَ كَلَّ قَدْ كَتَبَ رَجَبُ شَرْ وَرَحَبُ  
شَاعَتْ بَقُولُ نَهْ قَدْ مَاتَ مَسْمُومًا . وَوَقَعَ بِالتَّغَاثُرِ وَغَيْبِ  
قَهْرِهِ كُنْتُ كَلِمَةً فِي شَهِيدٍ ، وَنَبَاتٍ شَعْرَ حَافِظٍ بِرَهْمِ  
[ ١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ - ١٨٧١ - ١٩٣٢ م ] يَتِمُّ فِيهَا

هَذَا رَحَالٍ سَهْ سَهْ مَهْ مَهْ هَذَا خَيْرٌ مَقْدُومٌ هَذَا كَتَبَ  
تَقَرُّ وَفَرُّوْا ثُمَّ كَتَبَ (مَسْمُومًا) عِنْدَهُ قَهْرٌ مَهْ كُؤَاكِبِي

...

وَكُنْتُ غَضَبِي كَسْرِي أَيْ شَعْبُ الْكُؤَاكِبِي هِيَ مُتَقَصِّصَةٌ  
تَسَاتُ تَحْتِ الْمَسْمُومِينَ . وَتَسُورَةُ دَبِيلٍ مَعْلُومَةٍ بِمَقْصِدِهِمْ وَفِي  
هَذَا إِعْصَارُ حَادِثٍ لِأَفْكَارٍ وَالْمَقْصَدُ فِي عَرْضِهَا ، وَفِي  
أَوَّلِهَا كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ [ أَيْ الْحَرْفُ ] وَ[ صَائِعٌ لِأَسَدٍ ]

● وَاعْدُ حَتَّىتَ حَرَمَ كَقَبِيضٍ بِأَسَدٍ مَكْنُ

محورتي في مشروعه لإصلاحه ، لأنه رأى في الاستعدادات التي  
 في أعين كل صفات الأمة ومكانتها على حركة ، فهو  
 الاستعداد معقد مدبر ، الذي هو صفة شكره جمهور  
 الأمة وهو مفيد في جانب الأخلاق الذي هو أصل  
 حيوته حتى سكر يحويه إلى مجرد بدات وشعائر لا تنق  
 بال المستبدين ! .

والاستعداد معقد مدبرية ، يستعدده سياسة وشئون  
 الاجتماع شئ من هذه العلوم التي يرى شأنه عظيم  
 وهو معقد مدبرية ، علمه يستعد علوم غيرة ، هي مثل  
 ملكات الإدخ وسد والمقاومة من هذا العلوم هي جميع  
 بغير مستعدة بدريتها : فترتفع فستد ترتفع من علوم  
 الحياة ، مثل الحكمة السقيمة ، والحكمة العقلية ، وحقوق  
 الأمم ، وسياسة مدنية ، وإدارة تفصيل ، وخاصة لأدبه  
 إنه يحذف من علوم التي توسع العقول ، وحرف لإيمان ما  
 هو لإيمان ، وما هي حقوقه ، وهذا هو معبود ، وكيف  
 تطلب ، وكيف يؤمن ، وكيف الخلف ١٢ .

وعلى حين كما يقول الكواكبي : يسعى بعض في  
 بشر نعم ، فإن يستند بحيله في مصداق بورد : والاستعداد  
 معقد للاقتصاد ، لأنه يحول ثروة الأمة ، في هي عشاء شه  
 وفيه في عشاء ، من دائرة : اشرك الأمة فيها : إلى حيث  
 تصبح حكاية ثقة من لأعياء ، يستحوون على الاستعداد



والأعضاء رباط مسدد ، يدهم فيشول ، وبمشترهم فيحون ؟  
ويهد يروح من في لأهم اسي يكشر أعينها ١

وبدث حباب درمة كواكبي عن لاسدد عريده في  
ديها وأصبح كتاب [ صبايح لاسدد ] وحدة في  
موضوعه وشملت هذه القصص مكان اشكر في مشراعه  
بالصلاحي ومن كسانه حامعه في خربة ولاسدد لاين  
نهرب من موت موت ، وصلب الموت حيه ١ ووب خوف  
من شعب بعد ، ولإقدام على انعب رجه ١ وخربة هي  
شجرة حديد ، وسقيها قد ت من الله منسوح ولأسارة  
[ عبودية ] هي شجرة ترقوم ، وسقيها نهر من دم شحيق  
بحاق ١ ، لاسدد يو كن رجلاً وزرأه يسبب من  
أن بشر ، وأبي صمد ، ومي الإصاة ، وحكي بعد ، وحكي  
المسكة ، وعلمي صر ، وحكي لاس ، وبي سقر وستي  
قصص ، وعشرين حياه ، ووصي حرب ، فاديي وشرفي  
وحياي ودا ، دا ، المال ١

والخربة أم حصان حقيقا ولاسدد رأس برشل  
بالصلاحي ١ .

● وفي تشخيص الكواكبي لأسباب ضعف المسلمين  
على سبيل المثال : « غنور » الذي يحول بين لأمه وبين حركة  
وبهضة رعد ، وحاصه في كتابه [ أم سقر ] كان  
لأمراض بني أميات احصارة الإسلامية ، خطير منها

و صعب ومنه صوة على لأسباب لأسمه صحت  
من مثل :

١ عقيدة الجبر والارادة ، متعلقة إلى نور من تصوف  
امعطل صحت من فخرى تصوفية وليس تصوف  
الهدى نفس وحركي بها فقد احتدب حمادير عقيدة ،  
ذرت صهرها لأسباب تقدم وسه وفوسه ، وحدث في  
لنواكل وسمعت مدح واحرفات

٢ وعدم تنظرات والجمع ، سي يؤلف بين  
طراف داس ، وبعض الأفكار ، بسوري ، حصاده كبر  
وحصنة نفوق لاء مفردة كمد نقص من مشاريع كبرى  
اندوم اندى بخاور عمر لأفراد وهم لأفراد ، بعده  
نكواكي ، من جمعيات غابوية متعلقة بسبي بها شاد  
على مشروعات عمر صوبلاً يعني لا يعني به عمر وحدث  
عقد ، وثنى نفعها كنها معرته صروفه لا يفسده تردد  
وهو صومر ما ورد في الأثر من أن يد منه مع جماعة ١

وهو مدح قد به على أهمية ضرورة تنظرات سياسية  
والأحرار وجمعيات كثرات لشهته ، وذهب بجمع  
وبرشد صحت لأمة لإسلامة

٣ ولا عرق في شهوات حسية ، على سحرى  
لا يمر بين رسنه لإيمان وعرائر احبه ، في هذه حده ١

٤ واحتلال لورب بين شئون الدنيا وشئون الآخرة في حياة عامة المسلمين ، على النحو الذي جعله من ذنب شرفيين لا يفكروا في مستقبل قريب . كان فكرهم مصروف إلى ما بعد موت فقط ، على حين أن الإسلام قد جعل الدنيا عوناً للآخرة .. وبه على أن يحلل لورب بينهم لا بد وأن يقضي ، في حصر الصفتين معاً

فقد به الكواكبي على كثير من أمراض عصره وسبوره ، المتوطنة في حياة عامة والخاصة . وسط كل لأصو ، على أمراض الإدارة عثمانية . أمراض عصره الاجتماعي والاسودد بالحكم واتحلال الإداري . وعصر الحضري وتنفيذ لأحيي . ولاحتلال للعرب . وحضر بضرورة تحرير الأمة العربية من يبر عثمانيين ، وإعادة خلافة عربية ، وحاج حياة المسلمين بتحديد الفكر الإسلامي حدثت لدى لاند وأن يستحسب لمشكلات عصر الذي يعيشون فيه

ومن كلمات الجامعة في أسباب فتور الأمة الإسلامية . تلك التي تقول : من أسباب فتور المسلمين

ثلاث نوع سياسة الإسلامية ، فبعد كتاب بيديه شر كبه أي لا ديمقراطية ، تقدم ، فعبارة ، بعد ، رشدين . ملكية مفيدة ، ثم صارت أشبه بالمطلقة .

وقد نلت حكماً أن أشأ لأصبي شفاء الإنسان هو وجود سلطة قانونية محكمة . وهو فضلاً ، فعبارة ، أو عبه



## ( ٢٧ ) محمد عبده

[ ١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م ]

هو محمد عبده حسن خير الله ولد بقرية « محمد نصر »  
مركز « بشر حيت » محافظة « البحيرة » لأسرة نصر بركة ،  
ابن دؤوم مصمم ، ولد و حكم ، وصححو في سبيل ذات  
الأرض والى ورحل والاستقرار .

وبعد أن تعلم شرابه وكتبه وحققه به « كتب »  
شريعة ، أخذ حريقه ، في تعليم الأهرامى محمد « لأحمدى »  
بصدر ١٢٧٥ هـ ١٨٦٢ م | يكن عظمه من صب شدرس  
صدته عن صب علم ، فعاد إلى أخيه - وروح ، ورسب في  
الاشتغال ، كبحونه ، في فلاحه الأرض ، يكن « نصر شى »  
عودته إلى صب علم ، فهدى إلى أحد - بيه في قرية : كمسة  
زمن ، وهدى عنه شيخ درويش حصر . « كاد صدقته »

من بصرية حسوسية . على يد « فتح به صدده مصاب »  
علم ، فعاد إلى صمد ثم عادده إلى الأهرامى « ساهره »  
حيث تعلم محروى حياته صمد يعرف في ١٣٨٨ هـ

١٨٧ م على حمار الدين لأحمدى ١٢٥٤  
١٣١٤ هـ ١٨٣٨ ١٨٩٧ م ، وبعد على يد « ولا »  
حلفاء درمه ، حتى عاد صدق أسدوده . « حيدته في »  
حركه لإصلاحه ويدر ادمعة لإسلاميه

ويعد أن يشرح محمد عبده من لأمر [ ٢٥٤ هـ -  
١٨٧٧ م ] عن مدرست التاريخ مدته ٢٠ يوما بعد ، كما  
درس مقدمة لأحسن ، وشرح خطابه مقدمة من حدود ،  
وعنه لاحتجاج وعمران ، وكان يكتب في صحف  
ويحسن التسمية ، مع أمثاله لأفندي ، من خلال ٥ خرب  
الوطني الحرة .

وعنه عي لأفندي من مصر | ١٢٥٠ هـ ٨٦٩ م  
عمر محمد بن محمد بن سريش ، ولد له بدمشق سنة ١٢٥٠ هـ  
استصدر له مصر مصر رياضي ، ١٢٥٠ ١٣٢٩ هـ  
١٨٣٤ ١٩١١ هـ | علواً حديوثاً ، عليه محرم  
صحيفة ، بولاع مصرية ، مصر ، ١٢٥٠ هـ  
رسمي ، بولاع هو وغيره ، كثير من مدلات عكرية في  
مختلف العنود .

وہ مکس محمد عبدالہ من نصار ، شروع ۱۱ صریق شورش ،  
وہا کہ من نصار ، الإصلاح ، بدیع ، و حاتمہ نو مسلمہ  
سریہ و شہید و علیہ . وصول ، ہی نکویں صحفہ سی ہی  
الامة ، حی ناتیها حرب الإصلاح ، صحفہ رستمہ  
و شریح مکس حرب الشہید عسکری ہی  
کہ شروع احمد غازی ہشا [ ۱۲۵۷ ۳۳۹ ھ  
۱۸۴۱ ۱۹۱۱ م ، مدخل قصر ہی صریق شورش ، و بعد  
مصارفہ عدیدی [ ۹ ستمبر ۱۸۸۱ م ] ہی حرب مصر

بحكمه لبيبي ومستور ، وأسى أعقبها أيضا تهديدات  
 بجزيرة وفرنسية لاستقلال مصر . انحرص محمد عبده وحره  
 في حصر ثورة عراقية ، لكنه مثل في قيادتها حجاج  
 لا اعتدال . حتى بد هزمت ثورة . وحل لإحمر مصر في  
 [ سبتمبر سنة ١٨٨٢ م ] سحق وحوكم مع بقاء ثورة ،  
 ونمي إلى خارج البلاد ثلاث سنوات . فتدت إلى ست  
 سنوات . وقد بدأ منها بيروت . ومنها إلى الأفعالي في  
 باريس ، حيث انخرص في عمل السياسي . رئيس تحرير مجله  
 « العروة الوثقى » وباتك الأفعالي في رئاسة مستصم إلى سق  
 باسمه هذه مجلة ، جمعية العروة الوثقى [ سرية . وهذه  
 لصفة نفس ، سر . في كثير من البلاد رعت ومبداً ععود  
 التنظيم » - « خلاياه » .

وبعد توقف مجله ونقصاء اسوت ثلاث محكوه عليه  
 بالقي فيها حقوق يأن من عمل سياسي مباشر إلى نفس  
 محمد عبده ، وعادته رعه في الإصلاح منهاج سره  
 واستصم وسعيد مكري والإصلاح منهاج تفكير مدى  
 مسبحين ، فارق أساده ، وعاد إلى بيروت معباً بدمرته  
 مستعدة ، ومفسر بمرن ، مسعد العمري ، ومؤلف ، ومحقق  
 مكتب لرت الإسلامى . فه أرحبه سي شرح فيها  
 لاجتهاد وشجيرة ، حتى عدا فهم من لأول فكر هذه  
 حركة الإصلاحية على حين نقى والأفعالي في منهاج

مجدد التفكير ، ركز الأيدي على العمل السياسي ، وعرج  
محمد عبده مجدداً للتفكير والبرهنة ونفسه

وفي [ ١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م ] جرت مساعي تصدده  
فعاد إلى مصر وقد كان هو قد أدار صحفه العمل السياسي  
المباشر ، فون حدودى توفيق [ ١٢٦٨ - ١٣٠٩ هـ  
١٨٥٢ - ١٨٩٢ م ] لم يقع بهت ، فبعد عن مهته  
الحقة تدريس فاشعل بالفتاء ، حتى أصبح مشهوراً  
بمحكمة الاستئناف سنة [ ١٨٩١ م ] وكان قد عين في  
«مجلس شورى القوانين» [ ١٣١٧ هـ - ١٢٩٩ م ]  
وشارك في تأسيس جمعية الخيرية الإسلامية [ ١٣١٠ هـ -  
١٨٩٢ م ] ورأسها في [ ١٣١٨ هـ - ١٢٩٠ م ] ونس  
لإحياء التراث وجمعية إحياء الكتب العربية [ ١٣٠٨ هـ -  
١٢٩٠ م ] وكون منصبه في مدير «مصر» ٣١٧ هـ -  
١٨٩٩ م ] ..

ومن هذه توفيق ومناصب كرس جهده للعمل الفكري  
فخصص المعارك الفكرية الكبرى مع د حريش هادو «  
[ ١٨٥٣ = ١٢٤٤ م ] دفاعاً عن الإسلام ومع د فرج  
أنصوري [ ١٨٦١ - ١٢٥٢ هـ ] دفاعاً عن الإسلام  
وحصارته . ومن خلال محلة [ ١٢٥٢ هـ ] في «مصر» تهتمه  
رئيسه [ ١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٢٣٥ م ]  
بلغت دعوته في تجديد والإصلاح ، أي كل أرجاء مصر



الإسلامي وكان عسيره ما فسر من شر . كرم . ورمسته  
 التي حدد بها علم كلامه الإسلامي [ رسالة موحدة ]  
 مع ما كرهه فكره وفنائه . انما فكره مشروع بهتبه  
 الإسلامية . الذي خور حمود هن شمس . ورفق سعة  
 لمهريس بـ حصاره بعربه العارية . فمن موقع يوسفه  
 الإسلامية ، صاع لأستاذ الإمام للأمة معاصره ، سلامة متميره ،  
 هي الامتداد لمصور لأصلها الإسلامية انتميره

والتي حارب لمشروع لفكره ، ركن في نيدن عملي  
 على إصلاح مؤسسات الثلاث التي تقوم على صياغة لعقل  
 ووحدة الإسلامي الأهر . والساحد . وشيكم  
 شرعية . وقد حقق في هذا النيدن جدات سم تبع الحد  
 الذي كان يريد !!

وفي [ أعمه كامة ] لمحددتها خمسة تعمل وحدة  
 من أبرز ثمرات فكره لإصلاحه في عصره حديث

• • •

( ١ ) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده . دار المعارف . القاهرة .  
 عمارة . طبعه دار المعارف سنة ١٩٩٣ م ، و [ الإمام محمد عبده : مجلد  
 الدنيا بمحمد عبده . دار المعارف . طبعه دار المعارف سنة ١٩٨٨ م

## ( ٣٨ ) رشيد رضا

[ ١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م ]

هو اسيد محمد رشيد بن علي رضا ولد بقرية  
« القمبول » وبيها بسبب « القمبولي » وهي في نوحى  
طرابلس الشام . شغل لسان وأصل أسرته من بعدد  
وفي القرية حفظ القرآن الكريم ، ووجهه أسرته إلى معلم  
الدينى ، فدرس بمدرسة الوطنية الإسلامية بطنس ثم  
في بيروت . وبعد دراسة علوم القرآن والحديث وبقه وسعة  
على السط الشبيه ، لأزهر - نال شهادته [ لهية من طرابلس  
الشام .

وفي مرحلة لأى من تكويه الفكرى ، عصب عنه مساج  
« مغرب » و« ثور » وتأثر كثير بكتب جماعة عديم  
لغري ، فعاد إلى بريد وأنصوف ، وحرص مرته في  
« طريقة المشيئة » ، ومارس وعظ والإرشاد في طريقه  
وقرن شقيقته بها وعينه « مقصود » طرابلس  
عجب بخصه عضو في « شعبة معارف »

وفي [ ١٣٠٠ هـ = ١٨٩٢ م ] حدث له تحول في توجهه  
فكرى ، إذ ساء له يقف في أورف وده ، حتر على بعض  
أعداد مجلة [ معروضة ونعى ] التي تصدرها من طرابلس

حصن مدین لأفغانی [ ۱۶۵۴ ۱۳۱۴ هـ ۱۸۳۸  
 ۱۸۹۷ م ] ومحمد عسکری [ ۱۲۶۶ ۱۱۲۴ هـ ۱۸۴۹  
 ۱۹۰۵ م ] في سنة [ ۱۸۸۴ م ] فحدث فكرها في عقده  
 نقلًا عن عسکری وشملاً . وهذا الفكر مرحلة من حياته أصبح  
 فيها وعلى مدار أكثر من ربعي عملاً برحمتها فكر هد  
 إلى الإصلاح في عقده للإسلامه حديثه . وعند حدث  
 عن هد سجون . في حدثه في فكره عدد . عروة مؤلفي [  
 نقل . هـ . قد كان كين عند ميا كسكس من كسكس .  
 تفصل بي فحدث في نفسي من سرور . لأشعر . هـ .  
 ولأشعر . هـ . قد كان في من صورتي . من حب . هـ .  
 وعلمت ميا . هـ . للإسلام من روحانيته . هـ .  
 من روحاني جسماني . هـ . مقصده . هـ .  
 للإسلام . هـ . سباده في الأرض . هـ .  
 تقرير شخصي . هـ . ففصل نفسي بوجوب . هـ .  
 عامة . هـ . سباده في ملكهم . هـ .  
 علوم وعلوم . هـ . وجميع مقومات . هـ .  
 أستعد لذلك استعداً . هـ .

بعد ذلك شريح سعي رشيد رضا في صحبه لأفغانی  
 ثم يتسرع في ذلك . هـ . في مقرر [ ۱۳۱۵ هـ ۱۸۵۶ م ]  
 في الإمام محمد عسکری ، وأفق معه على . هـ .

وتوجه فكره : وحدة محمد ر - س - ي حيث مره  
 تيار تحديدي لأكثر من أربعين سنة

وبعد وفاة الإمام محمد عابد [ ١٢٢٣ هـ ٩٠٥ م ]  
 واستقلال رشيد رضا بعد انكسار عهد سيبا ، قرب اكتم  
 من ذاتي قبل من د عمل سياسي ، وشبهه مع هذه العلاقات  
 عرب بالأثرث والامة الشرقية ، مدخل لأسعدي  
 عربي في شرق إسلامي ومثلث خلافة (إسلامه  
 واختار صهيوني على فلسطين ، ك أحد فساد ، حرب  
 لا مركية ، ذي ر د ، صلاح (إر د عمانية ، على نحو  
 يحفظ وحدة دولة اسحق بنصوحات عربية مشروع في  
 بشارف وهو حرب من نكرو ٣٣ هـ ١٥١٢ م

كما كانت في علاقات مع مع صفة شريف حسن من  
 علي ، ١٢٧٠ ١٣٥٠ هـ ١٨٥٤ ١٥٣ م ، عدل عبد  
 عزيز بن سعود [ ١٢٥٣ ١٢٧٣ هـ ١٩١٦ ١٩٥٣ م

كن ، يقبل لإح الأخص - سيد - ح على جهة  
 فكرية محبة صار و - عنه ملك محمد عبد - و جمال  
 ادبي لأعالي ومواصلته جهود محمد عابد في تفسير  
 قرآن [ تفسير صار ] ودرجته خلد محمد عبد  
 ومدرسته واكتب كتير وامتأوى العليدة التي واصل فيها  
 وبها حركة انبار تحديدي ، وسي حتم بها كتير من



## ( ٣٩ ) ابن باديس

[ ١٣٠٧ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م ]

هو عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكّي بن باديس  
رئيس « جمعية العلماء المسلمين بخرائط » و « لأب اشعري  
بمعه الإسلام والحركة الوطنية الحثرية الحديثة والمعاصرة  
ولد بملييه « مسطنة » ، وبها درس علوم العربية  
والإسلام ثم رحل إلى تونس فالتحق بجامعة « بريوت »  
سنة [ ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م ] وطلب له فيها على يدي عدد  
من أكابر العلماء ، منهم الشيخ محمد الحلي ، و « شيخ  
لصاهر بن عاشور » فارتبط بفكر مدرسة شهاب الدين والإمام  
الإسلامي مدرسة لأفغاني ومحمد عبد

ومد مرحلة مسكرة من حياته روحه إلى رفض واقع  
الاستعماري الفرنسي في الجزائر ، وأدى به في مسجده بيه  
الجزائر « حرية الإسلامية » ضد جميع « ولاية فرنسية »  
واعتدداً لانتفا قريب عمر الشحر المتوسط ، وليس فقط مجرد  
مستعمرة فرنسية وكان شبحه « حمد بن موسى » قد  
عاهده على أن لا يخدم حكم الاستعماري في الجزائر ، فأنشج  
هد « العهد » نقلت يعاهده ابن باديس بلامه ومريديه

ونقد سافر إلى الحجر حاشا سنة ١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م  
وهناك عرض عنه بعض العلماء الجزائريين المسلمين بمكة والذين

بحر مشهور حرمين شريفين مكة وفصل وعمر بن مشرقة  
لاسرود بحر نر نعرويه و الاسلام. فصل البحر لا سرح  
حرمين الاسلام و عرسه واعوميه في هذ بوضه<sup>١</sup>

وعلى ممدد ما يفر من العشرين عامًا من عودته إلى  
الخرتر سنة [ ١٣٣٩ هـ - ١٩١٣ م ] وحسب بخلاله كويين  
و جمعية علماء فسمين في الخرتر . سنة [ ١٣٤٩ هـ

١٩٣٩ م ] سسلس بن باديس في منحه بقة برحت  
بدين كنيكون - حسب قوبه و فكمه صحاحه و مع علم  
قدي و و كان سعلم في اساحه و كذب و كان  
بوعقد و تفسير بقول ككره كما كات شحافة هي صباه  
هي هذ ( ا ح ) و جمع حو . بن باديس بحو مر بق  
رحل عرمو على سرحاح خرتر بني نعرويه و الاسلام

ومد سنة [ ١٣٤٣ هـ - ١٥٢٥ م ] حل بن باديس على  
رأى بعام خرتر في من حلال مصحافة فشارف في حريده  
سحاح [ و صمد ] سمد فلما أعيد لإدرة عرسه صمد  
[ لشهاب ] و [ شريعة ] و اسبه كمدية [ و ] سرحاص

وعندما حتمت عرسه بن نعرويه و على حلاله بحرتر  
و حسب ككردين و لا فبحري و قد و و عهده  
بخلال و أقر عهده نصيب في خرتر ح و و على هذ  
سحدي بخلال اس باديس كويين و جمعية علماء فسمين في  
خرتر سنة [ ١٣٤٥ هـ - ١٩٣١ م ] و هي جمعية حي

فادت صاعه جيل امري تحت الاسماء العربية (إسلامي)  
 لتحرر ، وعهد محفل في ثار بسلاح ، سحقت في  
 الهدف سنة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م ]

ولقد كتب مقالات ابن باديس وحقيقه عدم جمع  
 أربع مجلدات وكاتب مع تفسيره في [ محاسن  
 الذكر ، وكتبه لأخرى ككتاب حكمه ، في  
 مرعب حرر من الفرنسية إلى الامتلاء ، عربية وإسلام  
 وعدمه بغير ابوة الحرثيه ومسلمت حر  
 سنة ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م ] في يكن شأن حلاوه على  
 هذه شجرة نقيبه هي من حبي عمر من شيخ عبد حميد بن  
 باديس .

• • •



## ( ٤٠ ) حسن البنا

[ ١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م ]

عنى امتداد أوصل لأمة الإسلاميه من « عدة » ربي  
« عدة » شرق ومن « حوص » به « أي حوبي  
« حط لاسوء » بل وفي مواضع لأفدت لإسلامه « ح  
دار لإسلام » به « صر » احث اعترف ربي صوهر وحر كرت  
ومشروعات سعت والهضة ولغير والإصلاح فسيح  
صهرة صحوة لإسلاميه ومشروعها خضاري أقوى رخص  
ونكر وأنفق صوهر ومشروع العصر ربي يعيش فيه يسوى  
في ذلك فقيم لأحواث المؤيدون ، وأعد وثق ، لهذا مشروع  
و« حصة شاة » أي أن عدد عليها خلاف بين باحثين . ولا  
بين حركات و« رت » هذه الصحوة لإسلامه هي لأمة  
والإمامة وريادة التي مثلها الإمام الشهيد حسن بن ١٣٢٤  
١٣٦٨ هـ ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م « بسنة بهده صحوة  
الكرى ، التي تمثل أمل الهضة ربي لإسلامه . ويعنى  
الحيف لأعداء الإسلاميين ١ .

أما حقيقة شاة في هذا المقام فهي أن بوه و« مامه  
وريادة حسن بن « ح » الإحياء الإسلاميه معاصر . « كمثل  
حقه « معاصرة » في سلسلة لإحياء الإسلاميه « الحديث »  
به « مرحلة معيرة في « ك » و « ك » ، و« ك » « ك »

مطور ، مرحبه ، شأنه ، و ، أشبه ، أي تثبت في حركة  
 الجامعة الإسلامية ، أي ، راد ميديا ورفع أعلامها ، م  
 لإحياء الإسلامي في عصر الحديث حصن البين لأفندي  
 [ ١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م ] ، وسي كل  
 لإمام محمد عبده [ ١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ -  
 ١٩٠٥ م ] مهندس الأعظم لتحديثها عسكري كما مثل  
 شيخ محمد رشيد رضا [ ١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ ١٨٦٥ -  
 ١٩٣٥ م ] لامتداد أي أسسه أماني ، أي حسن ، ، أي  
 نقلها ، أي هد ، لكيف ، المعاصر أي بعث فيه  
 ، ، مشروع الحصري الإسلامي ، أي بد ، لأفندي ،  
 حركة تحديث وجهاد وحياء ، سيحدث تحرير عقل نسبه  
 بوجه وسجور سجن خوروث عن حقيقه ، سيوكيه  
 عثمانيه ، وبسكن من مواجئة سجندي حصري عربي ،  
 سدي فتح حيات عسكريه ورافعا الإسلامي في ركاب عروه  
 الاستعمارية الحديثة .. وبعبارة محمد عبده ، فلقد وجه  
 الأفندي عاتقه لحل عقد الأوهام عن قوائم العقول ،

أما مقصده السياسي ، فهو إنهاض دولة إسلاميه من ضعفها ،  
 ونسيبها للقيام على شئونها ، حتى تحقق الأمة بالأثم لعريه ، والدولة  
 بدول القوية ، فيعود للإسلام شأنه وللدین الحسني محده .<sup>١</sup>

(١) لأعلام الكائنات الإمام محمد عبده [ حر ٢ ص ٢٤٩ ٢٥٢ د س  
 وتحقيق د محمد عبده صبه بيروت سنة ١٩٧٢ م

وفي هذا مشروع خصاصي ، رتبته محمد عبده على  
«شجرة الفكر» ، وحده في مفاهيم جهاد عقيدة ، حتى جعله  
جهاده مهندس لأغصانه تلك هذا مشروع وعده هو ،  
نبي تحدث فيها عن «شجرة الفكرية» في «رَبِّهِ» عبده  
محدث ومحدث يقول : «لقد وضع صديقي يدوقه في  
أمرين عظيمين :

الأول تحرير الفكر من قيد استبداد ، وفيه يدب على  
صريقه سيف الأمة . فمن ظهور خلاف ، ورجوع في كسب  
معارفه ، في بساطة الأولى ، وأخذه من حسن مؤيد من عقل  
شريبي في وضعه أنه رد من شخصته شته حكمه أنه في  
حقيقته بضم لعمري لإسائي ، وأنه على هذا وجه بعد صدق  
بعب ، باعث على بحث في استمرار الكتب ، تحت أي حرم  
حقائق شته . مصداق لتحويل غيبها في أدب نفس وإصلاح  
بعب ، كل هذا «عدة أمر» واحدة وقد حانق في يد قوة ربه  
رأي غشش عصصين ندين بتركيب منهم جسم الأمة خلاص  
عديم يدب ومن على شاكلتهم ، وخلاص فهو هذا عصر ومن  
هو في ناحيتهم ! .

أما الأمر الثاني فهو إصلاح أساس بعب بعبه في  
التحرير ... » (١) .

(١) انظر السابق ج ٢ ص ٣١٨ .

وعلى متعدد ما يقرب من أربعين عامًا [ ١٣١٥ هـ  
 ١٨٩٨ م - ١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ م ] كتاب مدرسة [ مدر ]  
 التي ودهد رشيد ربا هي برحمان هـ مدر . هي وضع  
 الأسس وبعده بمشروع اختصاري للإسلامي ، وبنى كونا  
 هـ هـ عقل متطورة نسخة ، كما تمت في تجميعاته  
 وأثرها تجميعه [ جمعية عروه الوثائق ] .

## تصاعد التحدي .. وعموم البلوى ١٩

في أوّل هـ غرب عشرين حشر بلوام محمد عبده من  
 عوقب صريح و عرب ايو الأثر ، لأن هـ شعاع  
 هما قوى شعوب الإسلام ، دون هـ وقعه نهـ  
 بمرصاد بود وهـ فونهما في الصريح ، وثبت دون أوربة ،  
 واستوى على بفرج ، أو على أضعفهم فكون هـ  
 إصعاف للإسلام وفتح الصديق على حـ هـ

وبعد خمسة عشر عامًا من هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
 كخطور وبدا عموم سنوى يحجم على مدر بلاد للإسلام  
 وشريف حسين بن علي [ ١٢٧٢ - ١٣٥٠ هـ ١٨٥٦ م  
 ١٥٣١ م ] تقرر على مدونه أعضائه سنة [ ١٣٣٤ هـ  
 ١٩١٦ م ] متحدة بعوامل دحلبيه ، ومدفوعة بعوامل  
 إقليمية ، فصحت في حذر دولة للإسلام بكوني شعرة سي

أفضت إلى تفقد العرب معاھدہ : مسکس ، یکر ، لمریة ،  
نی عقدودہ سہ [ ۱۳۳۴ ھ - ۱۹۱۶ م ] لتقسیم ترکیہ  
بدوۃ العشایہ بین أفضت امحالف العربی و وعد بقدر  
سہ [ ۱۳۳۶ ھ = ۱۹۱۷ م ] بإقامة کتاب صہیونی ، وعدة  
غریبة علی أرض فلسطین .

و حل غریبون لشام ، وقال فائده : حو و ا مام مر  
صلاح اندین لأیوی و ما حل قد عدت یا صلاح ندین  
وا حل لإخیر فلسطین ولعراق ، وقال فائده : بسی  
عندما دخل القدس : لیوم أنتهت حروب صہیویہ

وبعد أن رفعت ریب لاستعمار العربی علی أرض لأمہ  
لإسلامیہ من عدہ بی عرابة أسفست خلافة لإسلامة  
سہ [ ۱۳۴۲ ھ - ۱۹۲۴ م ] فعت سون ، سی حشد  
صدہ لأفندی و حذر صہا محمد عدہ ، و تہ جامعة  
لإسلامیة لأکثر من نصف قرن من زمام

من فقد حدث م هو أحصر من احتلال لأرض ، و یسب  
لثروة : حدث الاحتراق للعقل صہیوی ، و بد صوت  
« عرب » علی لسان العرب من نساء لأمہ یشترک  
الخلاص من بتحقیق لا عرب نبی مشروح حصار العربی ،  
بحیره و شرہ ، محمود و مرد ، صہویہ و حصہ فحل صہ  
لأ نساء حصارہ البحر متوسط و غلب بوسی ، سم بعیر  
لعراب من یوسنتہ ، کما سم بعیر الإحل یوسنتہ عقل عربی

قد اقرت مصدق الإنجليس<sup>١١</sup> والإسلام من لا ربه له  
روحيه ، لا سياسيه فيها ولا دوله ولا حكمه بل ، بعد ما يسيها  
ويين لسياسة ، وما كان محمدا إلا صاحب سبب روحى ،  
كالحديث من رسول ، لم يبقه دونه ، ولم ير من حكمه  
فرسانه ، كسيفتها ، مدغمه انصهر لتفسير وما لله<sup>١٢</sup>  
ولمؤمنين أن يؤمنوا بما شاء لهم إلا أن يعصموا حرمة ، لكن  
بالحسن لا بد لهم من انشك فيه<sup>١٣</sup> واست حرمة هي حمة  
اسمه واستقدم ، لأنها بعد اقرت ولأحاديث بمرسده ، لا لغة  
انديقرطبه وللمرات<sup>١٤</sup> ومعايير صحيح حكرب هي  
للإيمان والعرب والكفران بالشرق<sup>١٥</sup>

هم حدث هدا لا حتراف وصدرت كتب حرة  
خاتمة هذه الأفكار ، ومناجها ، لمر من اعلام تكرر عربي في  
لغته شئت من هدا نقر العشرين لمر سدي هنر به

(١) انظر : د. طه حسين [ مستقبل ثقافة في مصر ] ج ١ ص ٤٥ ، طبعة  
القاهرة سنة ١٩٣٨ م .

(٢) انظر : الشيخ علي عبد الرزاق [ الإسلام وأصول الحكم ] ص ٤٨ - ٨٠  
طبعة القاهرة سنة ١٩٢٥ م .

(٣) ص ٨٠ صه حسين [ في نشر خلافي ] ص ٨١٨ تبعة مدعوه  
سنة ١٩٢٦ م .

(٤) مصر سلامة موسى [ تلامذة العصرية و صه بمرسده ] تبعة مدعوه سنة  
١٩٤٥ م .

(٥) انظر سلامة موسى [ اليوم والعد ] طبعة المدعوه سنة ١٩٢٧ م .

صغير لأمة كما أنه يجر في معتصم من معتصمات سجدات  
 سارحة بني وحيها فكأن لاستحانه لا يحبه ماء  
 سجدى تعبى عن عذبة معدن وتحمه سسه لإبيه  
 (إِنَّ عَثْرَتَ رَبِّكَ بِذُنُوبِكُمْ خَافُوا) سسه حقه (إسلام  
 يسمين وحده دس مسلمين سجدى دس (إسلام

## الحامعة الإسلامية في طور جديد

نعم ك. الإسلام، على مرتبة (أمة)، هو حصص  
 سيع سده يهدد سسب وسجدات وحده وكس  
 صسحة (و، إسلامه) هي كلمه سس سس سس (أمة،  
 وسد على سس عفرية وسس سس سس وسس سس  
 هه هو قسب (سجدى) و (سجدى) على مرتبة  
 لإسلام وسس وسس سس سس سس سس سس  
 وسس سس سس سس سس سس سس

● وفي سنة [ ١٣٤٦هـ - ١٣٤٧هـ ] جمع صسوه عسء  
 لإسلام سس سس، وسس [ سس سس سس ]

● وفي عام سس [ ١٣٤٦هـ - ١٣٤٨هـ ] سس  
 « سس سس سس » سس سس سس سس « سس »  
 سس سس سس سس سس سس سس سس سس  
 سس سس سس سس سس سس سس سس سس

الاحتراف وعموم سموي . إنه تشييع لأشرف تقصية من  
 رصار قصوة وسجبه بدى كذب عنه مد [ مدوه وثقى ]  
 وحى [ سبب مسمن ] إلى كثر شى شرث قوب  
 « الأمة » مع « لبحه » ، رأى مسوى بدى سبهه وه  
 « الحماهير » مع « المصقوة » في موجهة تحديات

قد كان الصف قوا ادي مضمي من عمر « دعة  
 الإسلامية تأسيس مشروع يهضبه لإسلامه » يكون  
 « بعض » عند هذ مشروع « أمه يساعد سحاب  
 واحتراف من مدخل كان لابد من مد « حسبه » هذ  
 « عمل » <sup>1</sup> فكان (إجر تاريخي حسن مد في سياق  
 لإحياء الإسلامي لامتداد « تأسيس مشروع خصه في « رى  
 « مدو » أشد وضوحا . وأكثر تفصيلا ، حتى يفسر سبهه من  
 « سرب مع » مقدم « بالحماهير » « لاسم » « تنقسم »  
 « من برمسة » من رصار « صفة » كما كان حال في  
 [ حمقه مدوه وثقى ] إلى رصار « حماهير » كما قصد  
 في [ حدة لإحور مسمن ] <sup>1</sup>

لث هي مدقصة تاريخية حسن سدا ودمث هو تصور  
 سوعي ، وإضافة كيقية لإحارو ، في سياق « ريحي حركة  
 لإحياء الإسلامي حديث . ودمث هي « صممه » الحدة في  
 صهره صجوة الإسلامية المعاصرة <sup>2</sup>



## معالم المشروع الحضاري

ورد كذا المقدم لا يمنع الحديث مفصل عن معضم مشروع الإسلامي منهضه احصاريه ، كما صدقه الإمام الشهيد حسن البنا . حركة صعود الإسلام المعاصرة ، ممثلة في جماعة الإخوان المسلمين [ ] . وقد نفى هذا عند دعاوي « الشهادة على شمول المشروع بالإحسان الإسلامية على أهم سمات وعلامات الأسسهم بني مثلث ، يؤمنه : الأمر بعدل والحق والعدالة »

● ففي مواجهة « التعريب » الذي حرق عقل الأمة ، وعد « انصراف من من شأنه » . يعط مشروع لأستد باب يقول : « حب » حبة « حرية » ، كعادتها « ديدة » ، قد تنصرت في هذا صراع لاجتماعي على الحضرة الإسلامية . كعادتها قويمه الخدمة مشروع « المادة مقدسة » في أصل الإسلام نفسه ، وفي حرب صروس ميدانها نفوس المسلمين ورواحهم وعقائدهم وعقولهم ، كما تنصرت في الميدان السياسي والعسكري . كما كذا حدث صعود سياسي أثره في منه مشاعر قوميه ، كذا عهد صعيان لاجتماعي أثره كدس في بعض فكره الإسلامية ' إن مدته لعرب . بني رهب بحماها اعني حيا من مدبر ، وأخصب لعدم كذا سائح شد عدم

(١) [ مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا ] . له مؤلفات

ص ١٥٠ - ١٥١ . طبعة دار الشهاب ١٩٥٠ م

سدونه وأمنه ، نفس لأن وتنتحر <sup>١</sup> وهذه أصولها لئلا تسببه  
بقصصها لتذكيريات . وأصولها لأقتصادية تخصها  
الأزمات . وأصولها الاجتماعية تنصلي عليها لتأدي بسدده  
والثورات بسدده في كل مكان وقد حذر من في علاج  
شأنها وصلو لتسبين <sup>(١)</sup> : وحسن يريد أن يتفكر بتذكير  
استقلاليًا ، يعتمد على أساس الإسلام حصيف ، لا على أساس  
العكره لتعديده أي حصيف تنميد بتعريف العرب ، نجدها في  
كل شيء ، يريد أن يشير لغفومات ومشغولات حساب كأمه  
عظيمة محبده ، نجر وراءها أقده ونفس ما عرف به ينج من  
دلائل ومضاهير بصحر ولتحد <sup>(٢)</sup> .

● وقد كتب رفض الانتعيب في مشروع لأسد  
رفضًا لتعبد وسعه ، وأما يكن رفضًا لتسبيل  
النصحي ، من حصارت ولا دعوة العرب ولاعلاق  
والاكتفاء لتأدي <sup>١</sup> فهو الذي يكون عن حصارت  
الإسلامية ، وأما الإسلامية ، بعد نصبت بعرف من لأمر ،  
ونقت كثيرًا من حصارت ، ونكتها تعصب بقوه ، منها ومثله  
نصمها عنها حصيف ، لعزتها أو كذب ، ومصدغها  
تصعها وأن تحملها على أعتها وديها كلفهم من روعه وحوية  
وحمال ، ولما تمعها أن تآخذ النافع من هذه لخصبت حصيف ،

(١) مصدر التأسس ، رتبة نحو نور ص ٥٩ ٦

(٢) مصدر حاسن ، رتبة دعوى في هو حدد ص ٢



يعومس أسعة سي ذب بي حبل كينس وهي

الخلاوات السياسية والعقيدة وب ح ريسة ١٠٦

ب - والخلافات الدينية والمذهبية .

ح - ولاعصام في دار عرف ومعه

ر - ومثاق سبعة وأربعة دي غير عرب ، من مصر  
ترة وسيدمة ترة أخرى والممستة لأثرث وحبره مكر م  
يتدوهو صعب لإسلام الصحيح ، ولم تشرق قلوبهم بأور  
عرب متعوبة بتركهم لغاه

هـ - إهمال علوم العربية وعرف لغويته ، وإصرار  
لأوقات وتوسع جهود في فسادات حريه عقيدة وعلمه حياء  
سقيمة

و - وعزور حكمه مستقيمة ولاحدح غويته ، ووهن  
مصر في تصور لاخيماعى لأله من عرهم ، حسن سلفهم في  
لاستعداد ولأله . هـ أحدهم على عزة

ز - ولاحدح بدساتس مستفان من حقومهم ،  
ولإعجاب بأعماهم ومصدر حياءه ، ولاوع في شديدهم  
فيما يضر ولا ينفع ! (١) .

• وفي مواجئة الدين اكتبو من مقاصد الاستقلال :

(١) بعد سبني سنة ١٣٢٠ هـ ، ص ٣١ ، ١٣٢

بالاستقلال ، السياسي ، الذي يعف عنه ،<sup>١٥</sup> وسند<sup>١٦</sup> دعم حسن البنا إلى الاستقلال الذي يحقق سيادة الأمة ، لأن الإسلام لا يرضى من شأنه أنفل من احرية والاستقلال ، فضلاً عن سيادته وإعلان جهده ، وهو كفهم ديث بدم ومن ،<sup>١٧</sup> وبى الاستقلال الاقتصادي للأمة وليس مقصر واحد من قصده ، ويهدف هو تحقيق تقدم قسدى استغلاى مشروعه ومن والى الدعوة والأفراد<sup>١٨</sup> وبعد<sup>١٩</sup> أدت إلى الرابطة بين أئم العروبة والإسلام عهد لنا سبيل الاكتفاء الذاتى والاستقلال الاقتصادي ، وتقديما من هذا التحكم العربي في التصدير والاستيراد وما إليهما<sup>٢٠</sup> ، وبى<sup>٢١</sup> الاستقلال اخصارى<sup>٢٢</sup> الذي يعد الأمة للإسلام وحضرته مكنه لإمامه سيد وموقع شهود على اعميين ، فلقد كاسب قيادة الدنيا ، في وقت ما ، شرقية سحتة ، ثم صارت بعد ظهور اليونان والرومان عربية ، ثم بقتها سوات إلى شرق مرة ثانية ، ثم عما التفرق عهونه الكسرى ، وبهض لعرب بهضته حديثه قورث العرب لقيادة لعائنة<sup>٢٣</sup> وها هو ذا لعرب يضم وبحور وبطمي ويحار ويتحبط ، فلم تقبل أن تمتد يد شرقية قوية ، يطلها لواء الله ، ويحقق على رأسها رايه لقران ، ويمدها جند الإيمان القوى امين ، فإذا لديها مسلمة هائلة ، واد ،

(١) مصدر من حسن البنا ، مؤتمه احمده ص ٨٤ ٨٥

(٢) مصدر السبيل حسن البنا الإحسان شمسور تحت ربه عرب ، ص ١٠٠

(٣) مصدر حسن البنا مسكلات في صوء عقائد الإسلام ص ٢٣٨

(٤) مصدر السبيل حسن البنا مسكلات في صوء عقائد الإسلام ص ٢٣ ٢٤

بالعوالم كلها هانئة ﴿ فَتَقَدَّرَ عَلَيْهِ قَدْرُ هَذِهِ نَهْدٌ وَمَا كَانَ حَسْبِي  
قَوْلًا أَنْ هَذِهِ لَنَّهُ ﴾ (١٢)

به استقلال احصائه ( المتصورة ) لا ( المتعلقة ) ولا  
والتابعة ( دلت ) ( إسلام ) لا يأتي أن يحسر بوقع ، وأن يحسد  
الحكمة التي وجددها ، ولكنه يأتي كل لإساءة تشبه في كل  
شيء ثم يسو من دين الله على شيء ، وأن تمزج عقائده  
وقرائنه وحدوده وأحكامه لسحري و ، قوم فتشبه به  
وستهويهم الشياطين (٣)

• وفي مواجعة المصموم العربي ، الصق الأفق ،  
والانعرالي ، لكل من ( الوطنية ) و ( القومية ) يقدم  
مشروع لأسناد لما حبسه التي تحقق لاستخدام بين درجات  
لاشياء موصفي ونعربي والإسلامي ، الإسلامي  
( الإسلام قد وفي بين شعور توصية حوصة وشعور توصية  
العمدة (١) ومصر هي قطعة من أرض الإسلام ، ورعيته الله  
وفي مقدمة من دور الإسلام وشعوبه (٢) ونحن نرجو أن تقوم

(١) الأعراف : ٤٣ -

(٢) مجموعة الرسائل رسالة مجموع ٦

(٣) مقصد حبيب رسالة (أحوال مصموم حب يا الله ) ص ٩٨

(٤) مقصد السابق رسالة مجموع سور ص ٦٢ ٦٣

(٥) مقصد حبيب رسالة إي بيت ص ٨٨

(٦) مقصد حبيب رسالة (أحوال مصموم حب ربه لقرانه ) ص ٩٩

في مصر دولة مسلمة تخص الإسلام وجمع كلمة عرب  
وتعلم خيرهم ، وخصي المسلمين في مكاني لأحد من  
كل ذي عدو ، وبهذا كلمة الله وسبع رسالة في مصر  
في دعوتهم إليها ، وخصي في كنفهم ، وخصي  
عقداً ، حيث يعمل بفرقة العمل بالإسلام ، وخصي  
كله . (١)

● وفي مواجعة الاعلاء ، من لا يرا - في تحصيل  
 الاسلامه ، وفي غناء مسجون محصورين ، لا شوب أكثر  
 وحاشيه فيحكم - بعد على لاه ، أو على  
 وعتمعت بعد مسروح لأمداد من موفد مسوولي  
 من لا أكثر منسند فر بشهادين وعمل  
 مقتضاهم ورى ترنس برى و مقصده ، لا ، أو  
 تكلمه أكثر ، أو أكثر معروض من يد مسروقه ، أو كد  
 صريح شر ، أو مسروقه على وجه لا تحصى من بعد عربه  
 من ، أو عمل عملاً لا يحصل بأولاً من

لا وقت لمحب مصر كنيها في الإسلام لكنه حبيبه  
وعنه وحضاره ، وذا حب له ذلت عن حياته وذا عنه  
عذبه محبين ، ومن هذا ما وصفه الإسلام في قوله  
رهرة ذروه في كبر من حب له احبه مقبره ، فانه وها

( )

(٢) المصدر السابق . رسالته : التعاليم . ص ٢٧١

إسلامية ، وبعثها عربية ، وشدها حسب حد المقصود بذكر فيها جميع  
شئ ويعلم فيها بدء خلق صريح معصية ، وشدها مساعدا ، لا يهر  
لشيء ، هتريها بالإسلام وما يوصل للإسلام . . . . . ومعركة  
قائمة بين وبين شوئب سي وقعت بين من حضرة . . . . .  
تلك : حضرة سي طرف غزو . . . . . والحضر حل معركة  
الإسلامية عن حيد لا حتمية المقصود في كثير من شوئب  
بهامة ، ودفعت عن أصاغا شوية وتسمع معصية باستشعة  
الأولية ، وحضره مستند (إسلام) في حيد على عود  
وخراب ، وقصصا عنه شئون حيد معصية ، وبعثا به  
وبها مساعدة شديدة ، وبعد الصبح حيد حيد شدة معصية  
، . . . . . ومعركة معركة بقية شدة  
الإسلامية من . . . . . في شدة وبعثا به  
روح للإسلام وبين روح حيدية . . . . . روح بدد واستشعة  
بدي قلوب . . . . . حضرة العربية . . . . . معركة مع  
مجتمعات ارتدت عن الإسلام وبعثا به . . . . . حيدية

● وفي مواجعة متعجلين لفظل شصار . . . . . في شدة  
شدة على صبح حكة . . . . . في شدة  
شدة وتعبير شدة . . . . . في شدة  
شدة في مواجعة هؤلاء يؤك مشروع لأسد  
على ضروره عتد صري امرا حل . . . . . حيدية

(١) المصير السابق رسالة : دعوتنا في طور جديد من ١٢٠ ١٢١ .



حسن الخطوب فيدي لرحل وئلاً ه أيتها لإخوان  
يسلمون . وبخاصه المتحمسون المعطلون مكم اسمعوها مى  
كسمة عادية دويه إن طريقكم هه مرسومة خطوته . موضوعه  
حدوده . ولست محالفا هذه الحدود التي اقعت كل لاقناع  
بأنها اسلم طريق للوصول .

أحل ا قد تكون طريقاً طويلة ، ولكن ليس هاك غيرها . فما  
تظهر الرجولة بالصبر والمثابرة واحد والعمل الدئب ، فمن أراد  
مكم أن يستعجل ثمرة قبل مصحها أو يقطف رهرة قبل أواها  
فلست معه في ذلك بحال ، وحير له أن يصرف عن هذه الدعوة  
إلى غيرها من الدعوات .. ومن صر معي حتى تمو الدرة ،  
وشت الشجرة ، وتصلح الثمرة . ويحب القطف ، فأخره في  
ذلك على الله . ولئى بعونا وإناه أحر عشرين إما الصبر  
والقيادة ، وإما الشهادة والعبادة

أحموا بروات العواطف بطرات العقول ولا تصادموا  
بوميس الكون فإنها علانة . ولكن عالوها واستخدموها وحولوا  
نيارها . واستعبروا بعضها على بعض ، وترقبوا ساعة لصبر . وما  
هي مكم سعيد ا أريد أن أكون صريحاً معكم للغاية ، فم تعد  
تصف بلا المصارحة أعدوا أنفسكم وفي الوقت ندي بكون  
فيه مكم ثلاثمائة كسبة فد جهزت كل منها بنفسها روحياً  
بالإيمان والعقدة وفكرياً بالعمل والثقافة ، وجميئاً بالتدريب  
والرباطة ، في هذه الوقت طالبوني بأن أحوص بكم لحج السحار .

وأفتحكم بكم عار السماء . وأغرو بكم كل حمار عبيد ، فإني  
فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ۚ ١ . (١)

• • •

تلك بعض من « عاوين كداح » من مبادئ بني صالح به  
الإمام الشهيد حسن البنا مشروعا حصارا إسلاميا ، يوحى فيه  
تجديد الفكر الإسلامي . يستعيد بوسسته وضع الأمة  
الإسلامية وهو المشروع الذي أقام لبعده أول وأكبر  
تخصصات احمدية إسلامية في عصره الحديث فكان  
لهما - للمشروع ونسبته - أوضح نصيب على كل  
فصل وحركات وتيارات تحويه للإسلامية معاصرة ، على  
متدد وطن للإسلام ، وموطن الأقباط الإسلامية خارج بلاد  
الإسلام .

فإذا علما أن الرجل الذي أنجز هذا الإنجاز العملاق - حتى  
ستحق لأجله - من قبل الكثيرين أنه مجدد الإسلام في القرن  
الهندي الرابع عشر إذا علما أن حياته في هذه الدنيا لم  
تتجاوز ثلاثة وأربعين عاما ، أدركنا معنى « الحركة » التي يودعها  
الله ﷻ في عمر العبد من عاده . وعلمنا معنى أن الأعمار لا  
تقاس - فقط - بالطول ، وإنما بالعمق الذي تمجدها من شواء  
والبشر أعظم وأكبر مما يتسحها طول السنين ١٢ .

(١) مصدر بسم رسالة مؤتمر جامع من ٦ ٢٢

صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَحَرِ طَبِيبٍ ضَمُّهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا  
 فِي الشَّكَلِ ① نَأَى ضَمُّهَا كُلَّ حَى يَدُوبُ رِيحًا وَنَضْرِبُ كَلِمَةً  
 لَا مَثَلَ يَسَمِي عَنْهُمْ تَذَكُّرٌ ② ١٠٠

• • •

## ( ٤١ ) الخضر حسين

[ ١٢٩٣ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م ]

هو شيخ لأثره محمد حمزة حسين ٥٠ في « بقعة »  
من علماء الحزب ٥. حاز على عدة تونسي ، لأسرة حررية  
الأصل وعهد شا . وحقق عرب ، أثناء حياته من  
لأدب ، وأعوام عربية ، وشرعية

وفي سنة عشرة من عمره | ١٣٠٥ هـ ٨١٨ م حصل  
مع نمرته بي تونس العاصمة ، بعد عدة سنوات من  
ربوته ، فتح في عهد عربية ، وشرعية ، حتى توفي ، لأدبي  
تدوّن وبشاء . وكان ابن موفّق له ، مستند لاسعد  
مدرسي جده هو رفقة توي هاشم حمزة عهده  
عزيمته على حكومه تونس مدرسه

وفي سنة ١٣٢١ هـ = ١٩٠٣ م ، شهد بهدية ،  
وأصبح من علماء ربوته . وفي سنة ١٣٢٤ هـ  
تخلّات عهده ، لأريه في بلاد شمال أفريقيا سعده  
عظمى [ لقب لأخضر بي قضاة ] في جانب نره ( سعده  
كان حظيتا ، ومحاضرا .

وفي سنة | ١٣٢٤ هـ = ١٩٠٥ م [ بي قضاة مدرسه  
« سرور » ومصطفى ، في جانب حقبة ومدرسة  
أكبر وبعد عامين عاد إلى تونس بعائمه مدرسه بالمدرسة

بصدقة أبي كز قد حاصر في قدماء حريجه عن ١٠ لخره  
في الإسلام ١٠ وفي العام التالي بطوع تديرين مريونه  
ونوى تنظيم مكسها ، ثم عن ، رعتا ، مدتا بها

وفي سنة [ ١٣٢٥هـ ١٩٠٧م ] شراء في تأسيس  
الجمعية مريونه ١ ونا قامت الحرب (بضايه خربسة  
سنة [ ١٣٢٥هـ ١٩١١م ] قاذب محنته [ سعاده عطشى ]  
حمه ماصرة انظر تلسين ضد الامسعار الإيطالي وبعته  
لستات لاسعمارية لمرسة ١ ست روح عداء عرب ١  
مسافر بي ١ الامانة ١ غير مصر ودمشق - ثم عاد إلى  
توس ، بياحترمها ، ثابته بي دمشق عمر نقهرة ثم إلى  
الاستة ، فصل محرر عريث بورده لخرية عثمانية ، اشترى في  
رحلات ومصادات سامه عثمانة حلال حرب لعليه  
لأوى قضا صاى سعاده العثماني وشعبت بطوري عاد  
إلى دمشق ، فاعتمده لأترك فيها سنة [ ١٣٣٤هـ ١٩١٦م ]  
عده شهر ثم عاد إلى لآمنة ، فبرين ، لآمنة ، دمشق  
فما حينها عرسوون لذين صق ١ وهاخر من حلالهم  
بلده تونس رجل إلى النقاهرة ليشنوصها مد  
سنة [ ١٣٣٩هـ = ١٩٢١م ] ..

وفي ١ عاخره ١ قام باده العسكري ، واستقر علاقته  
لجهدية في مسن اعروية وإسلام ، فحصل على بعثة من  
لأهر ، وأصبح عصفو في ١ هنة كدر بعده ١ ، ودخل

مجمع اللغة العربية ، وصار شيخاً للأثر سنة [ ١٣٧١ هـ =  
 ١٩٥٢ م ] وأسس معه [ ١٣٤٢ هـ ٩٢٤ م ]  
 [ جمعية تعاون حاليات إفريقيا الشمالية ] لي كات منقبي  
 المجاهدين ضد الاستعمار الفرنسي لتونس و الجزائر و مغرب  
 وإلى جانب مقالات بني رأس تحريرها [ بديه الإسلامية ]  
 و [ نور للإسلام ] و [ براء الإسلام ] و مقالات و محاضرات  
 التي جمعت في ثلاثة أجزاء [ رسائل الإصلاح و الدراسات  
 اللغوية التي قدمها لمجمع اللغة العربية ] ، في جانب ذلك كله ،  
 كات كتبه التي شارف بها في كبرى المعارف فكرية معجم  
 بلصده فكرية ، و مصنف المراجع ، و تعقلايه الإسلامية  
 وفي مقدمه هذه الكتب [ بعض كتاب الإسلام و أصول  
 الحكم ] الذي رده على الشيخ علي عبد الرزق ١٣٠٥  
 ١٣٨٦ هـ ١٨٨٧ ١٩٦٦ م [ الذي صدر منه  
 ١٩٥٢ م ، بعض كتاب في الشعر الجاهلي ] الذي رده  
 على كتاب [ في شعر جاهلي ] الدكتور محمد حسن [ ١٣٠٦  
 ١٣٩٣ هـ ١٨٨٩ ١٩٧٣ هـ سنة ١٩٢٦ م

و بعد كات رئيسه للاحصاء تنحصرى شمس  
 جمعية الشمال مسلمين ، [ ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م ]  
 وهو للاحصاء الذي تسم أعلام الفكر و أكثر المجاهدين  
 و علماء في عهد الإسلامى دُلاً على مكانة علميه  
 و إجهاديه التي عترف لها بها علماء و المجاهدون

وكان كذا في فتح الأهرار . في حال ثورده يومه سنة  
٩٥٢ هـ . فقد تمت . من حصه من فن من سنة عشر  
شهر ، عند مشعر راحة سنة في حيتود على الأهرار  
ويومها في . . . الأهرار ثمانية في عتي . سمع  
سمعه . موفود كانه . . . ثاب ث يحسن بالأهرار  
من الأهرار على يدى . فلا في من ر لا يحسن به نفس  
يكسبي كواب من وكسره حمر ، على . . . بعدهما بعد . . .

وعندما نقل إلى حوا رنة : وصفه صاحبه بأنه عاقل  
محسن من حبيب ١٣٠٣ ١٣٨٥ هـ ٨٨٦  
١٩٦٦ هـ . نقل . هذا رجل من (الإسلام) سنة ١٠٠٠  
من سنة حياه . كان من عدي في . . .  
دك . . . ثم . . . ثم . . . ثم . . .  
تعالى ولا يحزن . . . . .  
[فصل : ٣٠] (١)

...

[١] مع . . . (الإسلام) حاكم . . . محمد عمارة . . .  
... . . . .  
... . . . .  
... . . . .

## ( ٤٢ ) أمين الخولي

[ ١٣١٣ هـ = ١٣٨٥ - ١٨٩٥ - ١٩٦٦ م ]

قد لا يعرف خيال جديدة وهذا مؤسس من  
ومحصل من هو شيخ من خولي [ ١٣١٣  
١٣٨٥ هـ ١٨٥٥ - ١٩٠٦ م ] هو الذي عاش مريفا  
على قمة هرم تكرب في مصر وروى معرفة وعدم لإسلام  
لأكثر من خمسة عشر ، هي حل حرة ، أي هذا  
لديك ، ماري ، وثأقهم بين مدي دسه من  
مكرب [ صرنا من مشهد الذي يعرف عليه فيه من وده  
بأقل من عام .

كتب في تقديمه عقب بحري من جامعة  
مختصات أربعة كتب من تأتتي هي  
لقومه [ ، مريفة في مصر حديث ] ، لأنه مريفة  
وقصبة بوحده ، ورايمر شل هل هي مريفة  
بها ري وحدي مؤسبات عشر ، مريفة مريفة  
شعرها ..

وكان مريفة على هذه المؤسسة بدقون في حصار خود  
الكتب ، ويض شمر لأسماء من بين مؤسبات

وبادئ ذي بدء ومن محصل كتب ، و على في  
تدب جم مريفات مختصاتي أي مؤسسة مريفة



نصف ساعة شفافة لا تدقق مشيهم في مسويات لفكر وشهرة  
نوعه! كسي نذب أشد رحوهم أن يكون حكم  
بعد فحص لإساح ، على أن يكون ي في مشورتهم  
نصيب! فسرو استلام المحفوظات وأحدث دورها في  
المحضر والتدقيق .

وبعد شهر عاودت لذهاب إليهم ، وسعدت لأن تحرير  
فحص كتب لأول [ فخر النقطة القومية ] كان يحدث ، من  
وحدى من حركته وإشادة وإشادة ما هو حدير كشهير  
للمؤمنين . وأحضر أن يأخذ الكتب دوره في صناعة  
والإعداد .

لكن حدث أن رئيس مجلس إدارة مؤسسة  
وكان يتلقاه من حين انشغافهم وأمرهم بعضهم بدم  
شكوف ماسبه . وده أودهم أيديولوجية ، لا يشر كتب  
لكن ، لأنه أسد كبير . يعرف استفاد مرعه به يمكن من  
يمكن رعه سبطاته أن يرفض نشر كتاب تجمع بقرير  
صلاحية إلا ما على تقرير آخر من فحص لا كبر وفساد  
لا مغفب حكمه في رأي وإعنه والتدقيق تقرير حده كتابي  
إلى الشيخ أمين الخولي ! .

وبعد ذهب لأسعد عن الكتب . فو بي وهم  
يسمور ويهدرون . لقد تقرر تحويل كتابي  
المضي ! أي إلى الإعدام ! .

وما حسب تريد من لإيضاح حدثوني عن كتابك قد  
 أُحيل إلى رجل لا يمدح حتى جود سمعاً

وكان بي صديق هو المرحوم الأستاذ أمين مجاهد  
 أعرف أنه من مريدي الشيخ أمين الخولي ، مدير سمسور عمه  
 أوائل عقد الأربعينات بقسمه بعد تخرجه بكلية الآداب ،  
 فحدثته عن موضوع تعرض عليّ أن ينقل به ، وأل يقترح عليه  
 أن يزوره مقاماً ، للتعرف عليه .

فما عرض الأستاذ مجاهد فرحاً عليّ فاستدته فمیں  
 خوي ، فحكك عبر المصنف و...

إن في هذه البريدة أن ، فحصة لكتابي - شبهة مجاهدة  
 ومجابهة

### مأجابه الأستاذ مجاهد :

يا أستاذ ، كنت فوق كل شبهة

فقبل أن يزوره ، وذهبا بي منه فحصر خديعة في  
 شارع محله الذي هو الآن شارع من خوي فزيت شيخ  
 أمين الخوي ، لأول مرة في حادي سنة ١٩٦٥ م

رأيت عقلاً حسم من كبر العقول في حبل الأستاذة معظم  
 تدبير خبثهم مصر في لصف الأول من عمر عشرين وهو  
 حيل لأربا يدهي بأعلامه الأمم واحصاء

رأيت فلاحاً مصرياً ، يعيش دقائق ومفاصيل حياة علاج  
المصري ، انني أعرفها كتلاح ويحمل حكمة هذا علاج ،  
لصاربة في أعني أعني ناريخ الحصارات مع أفق حصارى  
عائى ، استوعب بالعكر كصناعة ثقيمة وشفافة المفتحة  
على مختلف الثقافات استوعب موروث الإنسانية ، في  
مختلف الحصارات والذبات والنفوس مع وعي مبسبي  
جعل صاحبه يتحدث عن اسرار الساسة العنة ، وذهب  
الأيدى بوحية كومة ، والمصالح القومية والديانة ، وكأه صوره  
معاصرة جسد بسبب الأعماق

رأيت عتاً بالأصول الإسلامية ، وحسنات عربية ، فبت  
بى حد اسقوى في التعامل مع النصوص وسبح وذهب  
ولاء انى حقه ، اساقول ، مع بروج شديد بى مقدم  
وانتظور والتجديد .

رأيت إسماعيل على أستاذته العظيمة ، عظمته بى حل  
الأسادة لعظم بصعي بى بسمع صرف من تجرسي فكريه  
اساره وكثير عن تجرسي السياسة بى كره كثير  
وعن تجربتي مع مناسة التعديت في اسجون والتعقالات بى  
أخذ بى حقه يتوضع وهو العملاق أمام ضم بى  
حكيمته بى عن صرف من هذه المعاداة ، حتى قد بى مهور  
أمام صور الصمود الإنساني في ملحمة صفة الإنسانية ، لأجه  
الإنسان وحتى قد اعزرف عبادة بدموع عدة مرات

رأيت شيخاً تجاور تسعين من عمره ، يعيش في منزل  
 ضيق ، هو مكتبة كبيرة ، راحة عيون الفكر وكور  
 المعارف . ولقد قال لي إنه يمضي معظم وقته في هذه مكتبة  
 انعامه بي فاصت حذراني على أركان العرفه كومات من  
 التحدث . حتى إذا أدركه الإعياء دثت إلى حجره الصغيرة ،  
 ملحقة بعرفة « مكتب » مكتبة « رأيي إياه » وبها سرير  
 صغير ، يروح عليه حتى يسترد قوته ، فيعود للعيش مع  
 الأفكار .

وعلى متدد دقائق في منزل هذا الأستاذ العظيم  
 تجاورت ساعاتهما لعشر ساعات - أدركت معنى « أمير  
 الخواري » كاد صام رحال . وصانع أسئلة ، وأكثر مما كان مؤلفاً  
 يكتب ومحققاً لمخصوصات على رقعة ما كتب من  
 كتب ودقة ما حقق من محضو صاب

وفي هذين دقائق ، انقضا واحداً من نوع لاختلاف  
 درجة وحدة حيث ، واحد لعصب حبات ويهض صديقي  
 وتتميده لأستاذ أمين محاهد بدور نصف حده اختلاف  
 ومع ذلك ، فقد أحسست أن نرحل يقف يارتي موقف  
 لأستاذ عظيم ، لأمين و خريص على موهبة بكتشفه ويعرف  
 عيبه فوجهي ، صمخاً ، إلى صمخ بعض عبارات في  
 الكتب يدى يرجعه لي ، وذلك حتى لا أضع يدي من  
 إلى مصير شهيد رأيي ونفكر كما هو وسهبي على

حقيقته ثم كس عرفها . عندما قال لي : إنك صاحب أسلوب متميز . دون هذا بدر في عالم المكتبة وكاتب ، وضحني بالحرص على هذا سمير . ولا ريب أن ذكر عذريته . . . أسلوب الرجل قطعة منه . . .

ثم كنت مفاجئة . مؤسسه اشترى انني تحدث إليه بكتاب ، ليقتني بالاعلام . ذلك التقرير الذي كتبه عن كتاب ، وعن الكتاب . فلقد تحدث فيه عن لقاء ودي نشر فيه إلى موص لا يوافق وإلى نقاط الاختلاف . ثم كذا على حقي في الاختلاف . . . حتى لقد اعتبر قائموم على أمر اشترى في ذلك مؤسسه ، أن هذا التقرير وثيقة عريضة . . . يسبق أن كتبها هذا الأستاذ . . . لا تملح حتى حرم بسوء . . . قد بدأ بكتاب هذه وثيقة عن كتاب يس . . . يوم من عام شهرة نصيب . . . من واختروه هذا تقرير . . . جعلهم يرحبون بكل ما يأتي من إساح فكري ، أتقدم به مستقبلاً - ليشره (١) .

\*\*\*

(١) ومع ذلك لم يرس مجلس إدارة . . . محققه سبب سببه . . . لا . . . يحيل الكتاب إلى رئاسة جمهوريه سي . . . هي مسئولون بشؤون العربيه الذي حاله إلى أ . . . المعهد لأش في قصير كتاب بعد ثلاث سبب من الفحص والتفقي .

ذككم هو مشهد لقائى حريد بهد العقل مصرى منير ،  
وتعرفى على هذه العنبرية اعرسة القدة . وهد هو الدرس العظيمة  
الدى تعلمته من هد العلاج الحكيم وعصيح ، الدى ود بريف  
مصر فى قرية [ شوتاي ] من اعمد محافظة المنوفية ، سد  
اليل سد ( ١٣١٣ هـ ١٨٩٥ م ) فى نفس العام دى ود  
فيه ودى عليهم جميعا رحمة لله فحمدت عرب الكريم  
« ككتاب » لقرية . وتعد بانعاهد سد به الدفعة الأخر  
الشريف ، ثم تخرج من « مدرسه قصه شرعى » التى  
كانت مع « مدرسة دار العلوم » ماحة التحد به الإسلامى .  
الوثيق قصة دأصور لإسلام وثوت قصده الإسلام

والدى كانت حياته مدرسة تصع رحل وصياحه كوكبه  
من لأبندد بكر - فى لحامعه وفى « جامع لأماء » كما  
كانت حياته سد من معارك فكره ، سى مثل فيها معه  
كثيرون ، وحسب فيها معه كثيرون فى دحل مصر ووطن  
عربى وجامع الإسلامى إبان نوبه لأسديه فى لحامعه ،  
ووكية كمة لأدب وعصوية مجمع معه عرب ، وودة  
شفاه عامه بوره برية والتعليه وبعد إحاشه سى تصاعد سد  
١٩٥٥ م بل خدامت معاركه فكره سى ما ورت وحسب  
عروبة وجامع الإسلام . أثناء نوبه مسئوليه شتوب دسية  
دمسرة لمصرية فى يصب . ثم فى أدي وكمدك فى  
مؤتمرات فكرية أدوية شتى مثل بلاده فيها خير تشييل  
باهدك عن معاركه الفكرية سد خيرات بعض مسنده قين

وحبالهم ، بالعبقات التي كتبها على عدد من مود [ دائرة  
المعارف الإسلامية ] في طبعها العربية لأوى ..

...

هو شيخ أمين الخوي ، الذي عرفه ولدي كتب عن  
[ مائت سنس ] ، و [ المحدثون في الإسلام ] ، و [ لأهر في  
نقرون عشرين ] ، و [ اجدية في الإسلام ] ، وكتب [ من هدي  
رسول ] ، و [ في أمواتهم ] ، و [ صفة الإسلام بإصلاح  
مسيحية ] غير مئات من الدراسات و مقالات في محله  
'دب' التي كان يصدرها سال حان جمعية لأماء ، وفي  
غيره من مصحف و مقالات - هذا غير تفتيته بعدد من عيون  
اترث عربي و إسلامي اسي قدم فيها مباحث عصية في أمه  
التمامل مع مصوص سي مات أصحابه ، و سي عدت كما  
كان يقول : « يتيم بين يدي الختمين ، ليس يحب أن يتعامل  
معها بصغير لأوصياء على الأبناء »

هو لشبح من اخوي كما عرفته في مشهد واحد  
من مشهد لقاء عمل و فقه سنة [ ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م ]  
بأقل من عام و احدى من عندما قدم عنه مباحث و نقراء  
هذه المصحات أن ذكر الأحاس الجديدة و احد من عصية  
اعترفون التي تجتهدت في انقرون عشرين نسخة و جعل عمده  
علمي في ميرر حسنة يوم ائدين به (ع) عظيم مشهور ،  
وأكرم صحيحا .

## ( ٤٣ ) سَيِّدُ قُطْب

[ ١٣٢٤ - ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٦٦ م ]

هو سيد قطب إبراهيم حسين شاذلي واحد من أكثر  
الكتاب والمفكرين والخطبة الإسلامية اندلس شعور ويشعلون  
تيارات وحركات النهضة الإسلامية المعاصرة

ولد في سيد مصر بلدة موشا ، ساعة لأمسيه  
أسرة مستورة الحال ماديا ، ووصيه لاسماء سيدي دت  
أصول هدية وفي السادسة من عمره دخل مدرسة الأويه  
بمصر أربع سنوات حفظ فيها عزنا نكرم وفي  
سنة [ ١٩٢١ م ] انتقل إلى القاهرة ، ليكمل تعليمه ، وبعد  
حصوله على شهادته « الكفاءة » شغل مديرا بمدرسة  
الأولة ، وواصل دراسته في « تجهيزه در لغو » ، ثم شغل  
« مدرسة در لغو العليا » وتخرج منها سنة [ ١٩٣٣ م ] ،  
انتقل إلى تدريس لاسدي ، بمصر في موشا  
فيحسب وفي سنة [ ١٩٤٤ م ] أصبح مفتشا بمصر  
الاسدي ثم انتقل إلى (دره هامة شاذلي في  
سنة [ ١٩٤٥ م ] .

وفي القاهرة أنقر سيد قطب لإحييه ، وتأثر بادي  
وكانت له موهبة فية وشعرية وأدبية ومنكه نقدية فية  
تتلمذ على الأستاذ عيس العقاد بعد فترة عبدة من



الإعجاب بـمكتور صہ حمیری - حی أصبح من « مریدی »  
 اعتقاد ، و قرب بالامداد إلیہ ثم استقل برأیه عن أساتذہ ،  
 وارتد إلی لا عرف من ادیان لا من الأساد !

ونقد عرف سماغانہ سیامیہ مرحل متعبرہ من  
 « بوفہ » إلی « اھیئہ السعدیہ » إلی « لإخوان مسلمین »

وعرفت حیوانہ المفکرية ، هی الأخرى ، مراحل مسیرہ  
 فی سیدية کون شاعرًا دینيًا وواقفًا ، خاص بعدید من معارف  
 سنیہ صد کثیر من «علام» الأدب وبقدر فی عقدی ثلاثیات  
 و«أربعیات» وفي هذه مرحلہ سیطر عبیه شعور بعثیہ  
 الحیة وفي سہ [ ۱۹۴۵ م ] بدؤی دراسة نفسیة  
 لإسلامیہ [ تصویر عقی فی عراق ] وفي سہ ۱۹۴۸  
 بدئت علاقانہ فکریہ « استقصیة » بمقائل سحر  
 و«تحدید» دین السیرة الإسلامیة وشارك فی تاسیس تحرير  
 مجلة «فکر جدید» سی کانت تصدده جماعہ «إخوان»  
 مسلمین وکنت فیها عدد سائر سہ [ ۱۹۴۸ م ]

مشروعة لقبی فکری لاجتماعی و«لاقتصادی» الإسلامی  
 وبدأ یسهم فی تحرير صحیفته [ «الاشترک» ] سائر الحرب  
 لاشترکی و [ «دواء الخلد» ] سائر دحلة هذا الحرب  
 لوصفی و«صحب» هذا تصور فکری تصور فی معايير سنیة  
 لأدبی ولفی بیدہ ، و«نقد» فی سہ [ ۱۹۴۹ م ] «مستقیم»  
 بوفیو حکیمہ فی مسرحتہ «أودیو» لأمہ صبر (عریقیہ

الإسلامية ! لكنه تصمم صميمًا لإحواء مسلمين عقب الثورة ، وأشرف على قسم بشر الدعوة في جامعة وهي مرحلة انقضى من ثورة وإحواء . وفيه في سجنه بها وفي قدامها لدور الأكر دافع سيد قطب عن ثورة ، في كتابات كثيرة ، واحتير مشايرًا تحسن قدده ثورة مشنن تهادية وبعادية ، وعن سكرتيرًا مساعدًا « نهضة تحرير » بقسمها السياسي لأول الذي تأسس في [ يناير سنة ١٩٥٢ م ]

وعقب الخلاف بين لإحواء وثورة بعد توقيع تهادية الجلاء [ في ٢٧ يونيو سنة ١٩٥٤ م ] رأس سيد قطب محنة [ لإحواء في معركة ] - وهي محنة الجماعة لمبريه . ساوته لثورة ودخل سجن عقب [ أكتوبر سنة ١٩٥٤ م ] ، وحكم عنه بالأشغال شاقة خمسة عشر عامًا لكن رأس عرفي عبد السلام عارف والذي كان معحت بتفسيره بقرب [ في طلال عبرت ] طلب الإفراج عنه ، فصدر له « عفو صحي » في [ مايو سنة ١٩٦٤ م ] ، بعد عشر سنوات من سجن وانعديت انتقلت بتكره « منه نوعية » فحكم على بالجمعات الإسلامية كلها بالكفر و « هنة » من وحكم برتداد « الأمة » عن الإسلام مد قروب ، وكس بقوب « ، و « وجود الأمة المسلمة يعرض قد انقضى مد قروب كثيرة » و « مصوب جعلهم » مسلمين من جديد » ! .

وعن هذه أخرجه عبرت كتبه [ هذه تدعى ] . و [ نستخلص

هذه امدیں ] ، و [ معالم في التصديق ]

وبعد خمسة عشر شهرا من الإفراج عنه ، دخل محسن من  
 حديد في [ أغسطس سنة ١٩٦٥ م ] مهتفاً بقيادته عظيم  
 حديد يتلى أيدى بوجية فكره احديد محوكم وأعدم في  
 [ أغسطس سنة ١٩٦٦ م ] تركا من لأثر شكرية ٢٤  
 كتابا ، وديون شعر ، و ١١٠ قصيدة ، وثلاث قصص  
 بالأطفال ، وأربع صور قصصة ، وكتاب حواصر بالاشتراك  
 مع إخوانه ورويت ، وسيرة دانية ، و ٤٨٧ مقالة ، وعدد  
 من مقدمات انتي كتبها لعدد من الكتب وترك باب حديد  
 لعصبي حديد من قصائد نصيحة الإسلاميه المعاصرة ، يرفض  
 كل موقع ويدعو تغييره بانقوة

لقد سار سيد فصص على درب لاسشهاد ، مؤثرا  
 قدمت يده بل نقد تبأ بذلك عدد كتب في [ معالم في  
 نظرين ] ورسائل الأحوال ، ويقف اامسمة موقف معيوب  
 مجرد من لقوه المادية ، فلا يفارقه شعوره بأنه الأعلى ، ويقدر  
 على عاله من عن ما دام مؤمنا ، ويستيقن أنها قوة وتمضي ،  
 وأن للإيمان كوة لا سقر منها .

وهيها كانت عاصية ، فانه لا يحيي بها رأيت إن سار  
 كنهم يموتون ، أما هو فستشهد ، وهو يعادر هذه لأرض إلى  
 حنة ، وعاليه يعادرها إلى امار ، ومشتاب مشاب ، وهو يسمع  
 بسم الله الكريم ﴿ لَا يَفْزَعُكَ قُلُوبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قَيْدِهِ ﴾

مَنْعَ قَسَلٍ ثُمَّ مَاؤُهُمْ حَبَّةً وَنَفْسُ نَهْدٍ ⑤ لَكِ سَيِّدٍ تُقَوِّ  
رَتَهُمْ مِمَّنْ حَسْبُ نَحْوٍ بِرَ تَحْمِلُهَا لَأَنْتُمْ خَيْرٌ فِيهِ وَلَا مَن  
عِندَ اللَّهِ وَمَا عِندَ اللَّهِ حَزْرٌ لِلْأَزْمِ ⑥  
صدق الله العظيم (١)

...

(١) [ سید قطب : الخطب والخطبہ ج ١ ] ترجمہ محمد حنفیہ دین  
طبعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م ، ص ١٠٠ (سلامہ و محسن حساری  
بلد کور محمد عمارة ، ص ١٠٠ ، جزء ١ ، ص ١٠٠ )

## ( ٤٤ ) أبو الأعلى المودودي

[ ١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م ]

أبو الأعلى مودودي [ ١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م ] هو واحد من أبرز مفكرين التحديث الإسلامي حركة الصحوة الإسلامية المعاصرة

ولد في ٥ أوت ١٩٠٣ ، الدكن بمقاطعة حيدر أباد ، والده في [ ٣ رجب سنة ١٣٢١ هـ - ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٠٣ م ] وفي تكوينه العلمي وعرف في درس العربية والدراسات الإسلامية وأوردته لأوردته ودرس علوم الإسلام ثم التحق بالجامعة الإسلامية واستغنى مذهب الحضارة الغربية .. واخترق الصحافة منذ فجر حياته العملية ، وفتح ، عنه إسلامي عدد من حركة في حياة الخلافة الإسلامية ، التي قامت بالهند سنة [ ١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م ]

وبعد تجرب عديدة في إصدار الصحف والمجلات ، وفي مشاركة في إصدارها ، أنشأ في سنة [ ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م ] مجلته « ترجمان قرآن » التي قدمته إلى مسلمي الهند مفكر متميز عن مفكرين مسلمين آخرين في « حزب مؤتمرون » دي لأغلبية هندوكية وعن مفكرين مسلمين من حزب في حزب « الرابطة الإسلامية » دي سوجه عثماني وكان شعار محله ترجمان قرآن « حميد ، أبي

مستمول قرآن ، و يهتفوا ، و حلقوا فوق العاصم ١٥ ، ثم أول  
مؤلفاته فهو كتابه [ جهاد في الإسلام ] الذي أتمه سنة  
[ ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م ] ردّ على الأقر ، الموجه للإسلام بأنه  
قد انتشر بالسيوف .

وفي سنة [ ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م ] كتاب شهره مودودي  
قد دعت بين مسلمي الهند ، فدعا عفيف محمد رقب  
[ ١٢٩٠ - ١٣٥٧ هـ - ١٨٧٣ - ١٩٣٨ م ] إلى أن يعاد  
« حصار ابد » و يتحد من « لاهور » ، « د ب عيط الإسلامي  
لوسع والكتيف » مكاناً لجهاده ودعوته . وفي مودودي  
دعوة إقبال . وفي عام التالي توفي إقبال ، و أصبح مودودي  
أمر معكزي . فتمسك بهود مد ذلك تاريخ

وفي سنة [ ١٣٥٦ - ١٣٦٠ هـ - ١٩٣٧ م ]  
[ ١٩٤١ م ] قدم مودودي لدراسات و لأبحاث و كتب  
و أيضاً خطب . فقد كان حضناً معوقاً . في نورث معام  
مشروع سياسي . الذي رآه الدبل الإسلامي مشروع « حرب  
مؤتمر » و مشروع « حرب اربطه الإسلامية »

وفي سنة [ ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م ] قام بضم « جماعة  
الإسلامية » ، التي سب رؤية مودودي بر « مك » و شجب  
المودودي أميراً لهذا التنظيم .

وكان « حرب المؤتمر الهندي » يدعو إلى مستقبل الهند  
المنظمة ، تكون فيه هند دولة واحدة ، مؤسسه على قومية

واحدة ، موحدة لأرض ومصطفاه سياسيه تأخذ  
بديناميه العربيه ، التي تحتكم إلى لأعليه وروح  
بالعلميه ، التي تفصل الدين عن مدونه

وفي كتاب خمسة الأسس التي صاغ مودودي فيها  
مشروعه — سياسي واقتصادي ، الدين والمجتمع مشروع حرب  
مؤتمر وهي كتاب [ المستعصم والمصرح سياسي رهس ] ،  
و [ الأمة للإسلاميه وفقيه القوميه ] ، و [ نظريه لسميه  
الإسلاميه ] ، و [ الحكومه الإسلاميه ] ، و [ موحى تاريخ  
تجدد الدين وأحيائه ] في هذه لكتاب سورب معاه  
مشروع الإسلامى لمنشأ الهند دونه تحديه ، معدده  
قوميات ، تصدير قومياتها حصرياً ومن ثم تصدير في  
صوبين رفض مدعراصة العربيه ، لا لأنها سيقه لأعليه ،  
وتما شئت لأعبيه بحدوثيه التي متفعل دائما عسمة  
٧٥ ، من سكان وثبات الأفسه المسمه — التي ستظل دائماً  
قوية ٢٥ موقع لهذا غير صايع نصيب بديناميه  
عربيه ورفض لعدديه العربيه ، لأن الإسلام دين ودونه  
وإن كتاب حماديه تجعل كل احكاميه بشعب ، وبه حاكمه  
له ، في الإسلام ، هي الحكمة على سبيل شر جمعير

وعند انتهت الأحداث بالهند إلى تقسيم إلى هند  
وباكستان سنة [ ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م ] قبل مودودي ومع  
تقسيم ، وواصل جهاده في باكستان

ورغم وضوح فكر مودودي السياسي ، إلا أن كثير من الأفراد وخرافات قد شاعت فهمها ، فبعض يفسرها ، إما لاحتراف بعض منصوصه ، دون البعض الآخر ، وما يوقوف عند بعض عناصره (إثباتية) التي جاءت في حجب حقائقها ، أو كإحدى على حوت بعضها دون أخرى ، الأمر الذي أدى إلى أحكام خاطئة على فكره ، لا من خصوصه وحده ، بل من مشايخه به ولتقصص لاجلها الإسلامي .

● مودودي : الذي ربا في الفكر الإسلامي حديث رفع شعار « حاكمية » ، ومودودي نظرية في « حاكمية إلهية » ، يقدم حاكمية إلهية على أنها « سيادة إلهية » حاكمية سيادة شعب ، يريد الذي لا يُستأد عند بعض ويعرف بوجود حاكمية بشرية فيما لا يصل إليه ، فتبقى ، لأنه « شئت » ، وهي مساحة الأوسع في مودودي الإسلامي ، الذي يعتبر بالاحتمال وفي برهان ومكان ، ومن صحيحا يعني مودودي سيادته لأنه ، فلها سيادته ، حاكمية لحكومته بسيادة الشريعة الإلهية .

ومن بين بعض نظرية المودودي في حاكمية وهي محور فكره السياسي كله ، من حيث وفقاً فقط عند قوله « إن أي شخص أو جماعة يدعي نفسه أو لغيره حاكمية كنية أو حرة » هو والأرب سائر في الوقت والزمور ومهنة من ذلك حاكم وحده ، المعاني سياسة والاجتماعية وهو به يجب



أحد حق سيده حكمه في حقه فإن الأساس لا حد له من  
أحكامه إصلاؤه فإن الأساس متى تكوّن عنه دعامة  
نظرية سياسية في الإسلام أن سراج جميع منصات الأمر  
وشريع من أيدي سائر مفكرين ومفكرين ، ولا يؤدب  
وحد منهم أن يقدّم فرد في بشر فيصعده ، أو من قانونهم  
فيصدونه ويتبعوه ، بل وصيغة الدعوة الإسلامية بها سبب  
دعاهته فإن الدعاهية عبارة عن مهاج للحكم تكون  
سببها فيه لنشأ حقيقا وهي ليست من الإسلام في  
شيء ،

ب. من تفهم نظرية المودودي في حكمه في واقع فقط حاد  
هذه العبارة ، فإنها تفهم في جميع كل خصوصية في  
قصصه ، سائر محمل مؤلفه ، سائر في صوره ، ملائمت  
سياسية في وقت لحيه ، فترحل ، هي أفت ، بل يتو.

« به لا يمكن لأي عاقل أن يعارض الدعاهية ،  
عقده في عقده هي أن تصاد الحكم في عهد خير على  
فداس مؤسسات الديمقراطية ، على فرض وجود قومية  
وحد ، ولا يجب أن يحلها ها في الدعاهية نفسها  
والمؤسسة ذات نوع اجمهوري ، على فرض وجود قومية  
وحد ، فيهم فرق سماء والأرض ، ولا معنى لاختلاف  
مع وحد اختلاف مع الآخرين ، به حين يتم تطبيق أصول  
الحكومة مستثناة عن لأغلبه في أعضاء الديمقراطية ، فإن ها

بعضي أن المجموعة كثيرة عدد تتولى حكم وعكس مبادئ حكومة لأغلبية أن يكون في مكانها تصحيح حين يتم الاتفاق أصلاً في الأمور الأساسية بمواضع .. فيمكن لأغلبية يوم أن تصحح أغلبية بعد ، ولأكثرية اليوم أن تصحح أغلبية بعد ، ولكن اختلاف الأهداف أو الأصول الدينية أو الموصف القومي سيحصل لأغلبية بصر دائماً هكذا فهي يجب ، لأن الديمقراطية من هي سريرية ' إن الإسلام أمر ببناء شعب واستخلافه عن الله ، في ظل سيادته لله وحكمه ، وقد حرم في هذه حكومة بمسلمين حاكمية شعبية مفيدة للأمة ، الله عن الله ، وهي منحت حاكمية ، وهو الله ، وأهل من والاعداد فيها بغيره الديمقراطية ، الأمر يجب يحصل خلافه لإسلامية الديمقراطية ، الديمقراطية الإسلامية هي كديمقراطية عرب لا تتألف الحكومات ولا تعبر إلا بالرأي العام ولكن فرق بيننا وبينهم أنهم يحسبون الديمقراطية حرة مطلقة الغالب ، ونحن نعقد خلاف الديمقراطية متميزة بقبول الله شجرة

والرفض الديمقراطية وحاكمية الأمة يد كرس لأغلبية كاهرة ، لأنها ستكون حاكمية متحررة من الشريعة ، أما إذا كانت الأغلبية مؤمنة ، ومتقيدة بالشريعة ، فإن حاكميتها هي « الديمقراطية للإسلام » و « الخلافة الديمقراطية » سي يدعو إليها المودودي .

ويعطيه الشاملة خصوص الرحمن ، ورؤيتها في ضوء ما وقع  
انهدي مدى كمت فيه هو السبل لهم حقيقة غريبة ككمية  
لإنهيه ، تي صاعها واشي أحدث ولا برن حدث بكثير  
من جدل في صفوف الإسلاميين وغير الإسلاميين

● ولقد حكم نودوشي ر الكمر ا و ب ا ا همة ا سي  
 المخدم اسي لا تجعل حاكمية الله وقونه فوق حاكمية البشر  
 وفريهم قديمة يدك مجتمعات ام حديث

● وعدم عقد عقوداً نصيرية لأساسية بني صعب فكر  
الحصارة لعنة الحديث مصداقها عقد فستقته تريح عنه شبح  
[ ١٧٧٠ - ١٨٣١ م ] ومذهب درويش [ ١٨٠٦ - ١٨٨٢ م ]  
في الصور ومذهب ماركس [ ١٨١٧ - ١٨٨٣ م ] في  
الصراع نصيفي وفوض في المقاربه بين دور الحصار لإسلامة  
ووسطية ، ومن فتاد حصاراً اعريه إلى سوار - وأوسقبه

● كذلك نجد المودودي من أبرز الإسلاميين موقفه  
نقدًا فلسفيًا لأصواء على فكر تحديد وإلحاد، ولأصاوه .  
ومن بين رقص الواقعة عبر الإسلامى ، وخاصة بيونسي منه  
وركى موقف العلماء الذين قدموا لليقظة الإسلامية مشرّع  
مكاملة ، وجاهدو في سبيل حقيقها ، ذهاب أن يقوم فقط عبر  
حدود التفكير والتألف (١) ٢٤

(١) أبو الحسن مودودي والصليبي [الإسلامية] بدكم محمد ع،  
 صيغة التثنية سنة ١٩٨٧ = [الحكومة الإسلامية] بمودودي صيغة =



من كبار علماء . منهم الشيخ عبد الغنى برقي والإمام  
أكبر شيخ محمود شوبه . ويخرج من أصوله في  
من شهادة العبد سنة [ ١٩٤١ هـ ] كما حصل من  
عس كبة عيسى حارة الدعوة والإرشاد سنة ١٩٤٣ م .

وفي نفس اثناء امدي الحق فيه بكنية أصوب تدعى  
سنة ١٩٣٧م انتهى عمره حمادة لإحسان مستقيم ،  
تسبح حسن ب [ ١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦  
١٩٤٩م وأصبح عضو حمادة ، عدت بنت لهم حولت  
حياته الفكرية والعملية .

وقد تزوج شيخ العربي ، وهو لا يزال حيا لكنه أصغر  
لديين ، وأحب من الأولاد بسعة .  
ضياء .. وعلاء - وخمس سيدات .

كما دلت عمارته المدعوة للإسلامية شاء الله عليه بعد تكملة  
أصول دينه ، عندما عمل بمائة وخمسة وأربعين مسجدا  
المدعوة لهذا الدين في مدينة صنعاء سنة [ ١٩٤١ م ] ، عين في  
عام ثاني سنة [ ١٩٤٢ م ] بوررة لأوقاف بمائة وخمسة  
بمسجدا ، خمسة عشر ، بورصة شاذلي ، وشاذلي تدرج في  
مناصب الدعوة ، وعقد في الإرشاد ، بوررة لأوقاف بمصرية ،  
فوق حشيش بمساجد ، وعقد في الإرشاد شريف  
ووكلاء ، فمدير بمساجد ، فمدير بمساجد ، فمدير  
مدعوة في الإرشاد في [ ٢ يونيو سنة ١٩٧١ م ] فوكلاء بوررة

الأوفاف ، شتور بدعوة لإسلاميه في [ ٨ مارس سنة ١٩٨١م ]

وبعد تفحنت مواهبه الأدبيه والفكرية على يدى الشيخ  
حسن ساءومي صحافه الإخوان التي أصبح من كتابه  
حتى أطلق عليه لقب « أدب بدعوة » ، وكتب به لأعداد  
أب حصان في سنة [ ١٩٤٥م ] يقول أنه فيه « أحيى تحرير  
شيخ محمد نوري اسلام عليكم ورحمة لله وبركاته  
وبعد مرأت مقدس : الإخوان المسلمون والأحرار » في عدد  
لأخير من مجلة « الإخوان » ، فطرب صدره خبره ومعانيه  
الدقيقة ، وأدبه العف الرصين .

هكذا يحب أن يكتبوا أنبا الإخوان المسلمون كتب  
دلت ، وروح لقدس يؤيدك ، والله معك وسلام عليك  
ورحمة لله وبركاته حسن ساء

ولقد تحمل شيخ نوري نصيبه من عجز ومكره التي  
أصابت جماعه الإخوان مسلمين .. ففقد في معتقل « تصور »  
بشبه جزيرة ميلاء فترة عامه سنة [ ١٩٤٩م ] وفقد من  
عدم في سجن « صرة » بأن التحقيقات مع شهود عيان فطلب  
سنة [ ١٩٦٥م ] ..

وبما شارك في « مؤتمر انوضى للقرى شعنة » سنة  
[ ١٩٦٢م ] ، كانت « مواقف أثارت صده حمسه صحفية  
وداه عدد من الصحفيين اليساريين واليساريين » وشتبرت به  
فيها حماهير المساجد وكان يحضه جمعه مسجده عمرو

اس العصر ، فتحشد لسماعه عشرات لأوث وحده  
كانت تشير ، استعداداته الدعوة ، فتيه بتقريب حربه ، كات تنحرف  
لصبرته مصاربات جماهير اساحد وفي سنة [ ١٩٧٤م ]  
كان ه هو الشيخ محمد أبو زهره موقف معارض  
للعديلات التي أذنت على دول الأحوار المستحصنة فكان  
يرى أن مشكلة مصر هي في غير شأنها من تكسف بروج ،  
وبسبب مشكله في تعدد أرواحا فصارت دعوة معارضة ،  
ومعته من لخصابه بجمع عمرو بن عباس ، اسحبو منه  
ختصاصه في وظائف دعوة ، حتى عد هو منصب مدى  
كان يشغله - مدير عام الدعوة - ! فوجد نفسه على « الخبير »  
دول مكسب في « مسدده » مدحقة كمسجد صلاح الدين  
بباهرة - فحس على « الخبير » يسعل بالتأليف .

وذا أحس باقتراب المحاصر منه ، راب سحقت مع صاحب  
سرية فتيه (أول فبا عرف بخصية « نسيه عسكريه »  
مدى ذكر أنه رر شيخ عربي مره ! معنى هي خروج من  
مصر ، فسافر إلى ممكة بحربه السعودية ، متد بجامعة أم  
نقري ممكة لكرمة فتمضي بالخدمات السعودية ، بين  
سنة [ ١٩٧٤م وسنة ١٩٨١م ] وفي سنة [ ١٩٨١م ]  
مدى رمى هه إلى منصب وكيل وزارة لأوقاف شئون  
دعوة قدم استقالته من وزارة ، عدها حلف مع سياسة  
دولة في صبح مع مرئيل

وكان يعرف الشيخ العراقي على موقع عربي والإسلامي ،

خارج مصر ، قد نه 'ميكز' فمى سنة [ ٩٥٢ ٩٥٣ م ]  
 شعر وحصة رئيس ، ثكنة نصرية ، مكة المكرمة ، وفي  
 الأعوام من سنة [ ١٩٦٨ م إلى سنة ١٩٧٣ م ] قضى شهر  
 رمضان في دول كويت وقطر وسودان ومغرب وشرق  
 في مناسبات شكر لإسلامي باجرائر ، أنشطة سنة  
 سنة [ ١٩٨٠ م ] وعمل في قطر ، سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١  
 سنة [ ١٩٨٢ م وسنة ١٩٨٥ م ] وعاش باجرائر ، في  
 سنة [ ١٩٨٥ م وسنة ١٩٨٨ م ] مشق ورعت جامعته  
 الإسلامية جامعة الأمير عبد الله ، ومصرف على مجلسها  
 اعممي ، وعلى متداد هذه الأعوام خمسة عشر ١٩٨٨  
 ١٩٨٨ م . عاش وقع الأمم واسوحت مشكلاتها ، وعرض  
 عاصمها ، وبعد نزل فقهاء بالعودة وسجدي ولأنته  
 ولاستدرة على متدد وطن العرونة وعاء الإسلام

وقد مشق شبح عربي حربه مفكر واستغلايه شدد  
 منه بدية عقد الخمسينات ، عدها مشق على تقوية جماعة  
 لإحزاب تسعين خلافة مع مرشدها بعد الأستاذ حسن  
 بهصيني فكان تفرعه بالعودة والتألف وتصل محقق على  
 استغلايه شكر حتى بعد أن عدت العودة وسجدي وعلاقات  
 مع جماعة لإحزاب في مسوت عمرد لأجرة

\*\*\*

وإد ك . شبح عاي قد تلمذ على حسن م . ندي



تتلمذ على رشيد رضا ، تلمذ محمد عبده ، نجب بلامية  
 حصار مدين لأفندي ، فلقد حدد شيخ عربي مهج هده  
 المدرسة سي ينتمي إليها مشروعه عكري تحديدي في  
 معرض حديثه عن مدرس الفكر الإسلامي مدرسة ربي  
 والأثر ونورة سيم كما هو الحال عند بن بيمية مع  
 ميل للأثر ومدرسة لاحبار الشيعي وشمسق بين وجهات  
 نظر اشعة حدد مهج مدرسته ، سي ، رب بين ، رب  
 و : لأثر : على نحو مسير عن مؤيد مدرسة بن سمية ،  
 وحث : بترويحهم بعض ، وتقديم تليه ، وعباد لعن أصلاً  
 بلقل وهي تقدم الكتاب على اسمه ، وتعمل ، كتاب  
 أوبى بالأحد من حديث الاحاد وهي تفص مدسج ،  
 وسكر ، بكر ، حاصت ، يكون في العرب نص سيم منه  
 وترى مذهبه فكر ، سلاماً قد شفع به ، كنه غير مرة ومن  
 ثم فهي تنكر بقصد مدحي ، وآخره عند لأئمه ، ويعمل على  
 أن يسود لإسلام عده عقائده وقبلة لأسسة ، ولا تنفي بالأ  
 من مصادرات عرق ونداهب القناعة أو خديشة :

فهو عبه ، مسير من غلام هذه مدرسة سي تكذيرت  
 حثهات وتحديث علامها في حد لأحد

وقد كرر شمع أعزني بوجهر الحديث عن لإسلام عبده

(١) [دمبو الحدد ثقافية بن مسلج] ص ٦٥ ١٧ ص ١٥٤

الطبعة سنة ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م .

يقول إنه «عقب بقي» و «عقل ذكي» «معبر» بدت عن  
 مباح لو مصصة لإسلامية اجماع ، في مصدر معرفة بين كاسي  
 الله كتاب الوحي المصور ، و كتاب الكون مصور ، وفي  
 من المعرفة ، بين عقل و لقل والتحرير والوحدان و بدت  
 كات عصاة شيع اعرابي في : القدوة ، مناقب عطائه في  
 «عكر» كما يرى مشروعه الفكري من عصام بين عقل  
 و قلب ، و امتزجت فيه الرؤية لمشكلات الأمة والإسسية ،  
 و حاصي و حاصر و مستقل حقيقا

• وفي مواجهة الاستعداد المثالي والمضالمة الاجتماعية ، قدم

عدنة الإسلام ، في العديد من لأثر فكرية مثل  
 [الإسلام والأوضاع الاقتصادية] ، و [الإسلام و مباح  
 الاشتراكية] ، و [الإسلام امعتري عليه بين اشيوعيين  
 و لرمسيسين] ، و [الإسلام في وجه رحف لأحمر] ، و

وفي مواجهة الاستعداد السياسي ، دافع عن الثوري  
 الإسلامية ، في كتبه [الإسلام والاستعداد سياسي] ، [حقوق  
 الإنسان بين عصاة الإسلام و إعلان الأمم المتحدة] ، و

وفي مواجهة الهيمنة العربية و تيارات العنصرية والمذنبه  
 والإلحاد والتعريب ، قدم [من ه تعلم] ، و [دواع عن  
 لعقيدة و شريعة ضد مدعين مستشرقين] ، و [نعمو شوقي  
 الله في فرع] ، و [ممثل لإسلام حارح أرضه وكيف  
 تفكر فيه] ، و [صبيحة خدير من دعاء شعير] ، و

وفي مواجعة الحمود والحرفية والتعبيد ، قدم ر دسور  
 اوحدة انشاعيه بين المسلمين [ ، و [ مرثا عكري في مبر  
 الشرع واعقل [ ، و [ فصايا امرأة بين اسقام اراكده وسوقدة [ ،  
 و [ اسمه اسوية بين هل لعقه وأهل الحديث [ بلج

وتحديد الذات الإسلامية ، قدم عشرات الكتب ، من  
 مثل [ حق مسلم ] و [ عقيدة المسلم ] و [ حدد حائل ]  
 و [ فقه اسيره ] و [ كيف يفهم الإسلام ؟ ] و [ حسب  
 العاطفي من الإسلام ] و [ سر تأخر العرب والمسلمين ] بلج

• • •

وبعد كتب رسالة الشيخ عربي ، في حياته عكرية  
 وسدعويه ولتعصبة ولعملية هي إهداء لأمة الإسلام ، وتحريكها  
 بصدقته لإحيائه ، فالجهد الأول مصوب هو تحريك قاده  
 الإسلام ، التي توقفت في وقت عدم فيه حتى عند سقر  
 وسوق سلاشي تحديت التي بوجهها يوم يعق المسلمون  
 للإسلام ، ويدعون فيه قواخا ، حكمة وشعوب ،

وكان دعيه تحرير العقل الإسلامي من قيود حمود  
 وسقييد ، وديت سمسير بين مصدر الإسلام بمعصومه وبين  
 عكر الإسلام عير المعصوم ، ورفض لأدعاء الأورين به

( ) [ دسور اوحدة سدايه بين المسلمين ] من ١٠ ، ١٠ [ حموم دعيه

من ١٧ طبعة سنة ١٩٨٢ م .

يدعو للاحترام مطلقاً في الاحكام وتحديد في الإسلام هو  
صانع الأئمة المجتهدين ، وهم - بصوغه - ومصدر الإسلام  
معصومة ، لأنها من عند الله ، ولكن تفكير فيها والاستساض  
مها غير معصوم ، لأنه من عند الناس . والأئمة الأوائل كانوا  
رواة في تأسيس بقعة الإسلام ، ورائد قد يشعه لاكتشاف  
عن انورية وتفكير ، وعن من يحيى بعده بكون قدر على  
التفكير ومراجعة ومرونة والاحياء ،<sup>١</sup>

وكان يرى أن صلاح دينا الناس ، بعده لاجتماعية ،  
شرط صلاح قلوبهم بدين الإسلام . فعدله الإسلام هي  
تفكير إلى فضائل الإسلام وتقوى شئوب .<sup>٢</sup> من تفسير  
أن تملأ قلب بدين ، إذا كانت معدة حاسة .<sup>٣</sup> وأن  
تكسوه بدين تقوى ،<sup>٤</sup> قد كان حسنة عارياً .<sup>٥</sup> فلا بد من  
تمهيد لأفئدي توسع ، والإصلاح بعربي شمل ،<sup>٦</sup>  
ك محققين حقاً في محاربة الردائل دسة دين ،<sup>٧</sup> أو رعين  
حقاً في هدية داس رب العالمين !<sup>٨</sup>

وكان يدعو في فهم المصدر لأول الإسلام قلوب  
مكرم . أي تدبر محاوره جامعة التوحيد ، الذي هو قلوب  
الوجود وتقدم عليه . وصريق تحرير الإنسان ومكانه من

(١) [ دستور الوحدة الثغاية ] ص ٨٥ - ٩٣ .

(٢) [ الإسلام ، لأوضاع الاقتصادية ] ص ١١ - ٢٢ . صفة منه ١٩٨٢

العبودية لله عز وجل وباب الله الكونية ، مشرقة في لأفئس  
وآفاق ، وتبني على تعقلها رفيع رُكبان تدبیر وعلامة  
لايمر . وقصص القرآني ، كآذنه شريفة وشركية ، ومعهم  
على طريق الاعتقاد الديني . وبنا شعب وسعت وخراء ،  
ودوره في ساء الأخلاق . وانتموه وشرع ، لصالح مدنا ،  
الذي يتأسس عليه صلاح يوم الدين .

وكان مدفعا عن سنة رسول الله ﷺ ، فهي مع نرون  
« قوم لإسلام » وهي الامتداد لب مدنا ، وتفسير فعده ،  
واستحقاق لأهدفه ووصاياه . وكما أنه لا فقه إلا بسنة ، فلا  
سنة بعير فقه . وحكمة الديني لا يؤخذ من حديث واحد  
مفصول عن غيره ، وإنما بضمة الحديث في حديث . ثم بعد  
الأحاديث المجموعة ، يدن عليه الخبر ، ككرية ، فإذن شرنا هو  
الإحصار الذي تعمل لأحاديث في بضافة لا تعدوه . ولأحكام  
في لأحاديث صحيحة مأخوذة ومستسقة من نرون .  
سبقتها سي ﷺ من انقرون بأئمة راجي وسان ناسي « فهي  
بيان سوي صلاح مدني . وبراءة من أنه سنة يتفصل ، أحسنه  
القرآن (٦) .

(١) [ بخاور خمسة نرون حرم ] صححه سنة ٥٤٢ هـ .

(٢) [ دستور بوحدة الشريعة ] من ٣٣ ٣٦ ٣٨ ٣٨ ، [ سنة سنوية  
بين من فعده واهل الحديث ] من ١١٩ ، ١٢٠ صححه سنة ١٢٨٢ م . [ هـ  
دينا ] من ١٩٧ طبعة سنة ١٩٦٥ م .

و بعد عاش الشيخ الغزالي حياته وفلبه معيق بمساحه  
وكان حلم حياته ان ي حققه عندما كان مسئولاً عن بدعوة  
بورقة الأودف أن يصحح المساحد جمعيات إسلامية حرة  
شباب لأمه وحماهيرها ، تنفى فيها لدروس منظمة في علوم  
دين واحصاه (إسلامة .. حتى لقد كانت آخر في حي  
كتبها إلى سدوة التي عقدت بحامعه الأهر يوم ٥ مارس  
سنة ١٩٩٦ م حول المساحه والبدعوة (إسلامية وسي  
حال مسيره دون حصوره لها كانت تشبه ٥ بوجه ٥ سي  
كتبها ، تتحول مساحد إلى جامعات لثدوة (إسلامة وتعد  
اتحدثها ٥ لبدوة ٥ توصيات مداولانها ركبت دت قبل وده  
بأربعة أيام ٥

\*\*\*

ونقد شرف معصويه شيخ الغزالي العديد من مجمع  
فكرية ومؤسسات مهمة من مثل ٥ مجمع لبحوث  
(إسلامية ٥ بالأهر شريف ٥ ٥ مجمع ملكي لبحوث  
حصارة (إسلامة ٥ بالأودف ٥ معهد على بفكر  
(إسلامي ٥ بوشطوب ٥ ٥ بهبه احبرية (إسلامية حنية ٥  
بانكويت - إلخ إلخ ..

كما حصل على العديد من الأوسمه وخو ٥ من مثل  
١ وسام لأمبر وهو أعلى وسام باخرتر سنة ١٩٨٨ م

٢ - جائزة أدب فصل العالمة خدمة للإسلام سنة ١٩٨٩ م .

٣ - جائزة لامتياز من باكستان سنة ١٩٩١ م

٤ - جائزة لدولة الكويت من مصر سنة ١٩٩١ م

٥ - جائزة علي وعثمان حافظ تفكر العام سنة ١٩٩١ م

...

وفد عاد الشيخ العربي للإقامة بدعته بمصر في سنة ١٠ عيد منكتور سيمان يحيى الذي بدوره مند سنة [ ١٩٨٨ م ] وكاتب أصدره منها في استقبالات العسمية وعكرية وكان من أواخره رحمه إلى الأمم المتحدة حيث حصل في عيد الحسين ، مثلاً بالأمر اشرف سنة [ ١٩٩٦ م ] وأقصى بين مسلمي أمريكا في تلك الرحلة ثلاثة أسابيع .

وبعد أسابيع من عودته سافر إلى المملكة العربية السعودية ، بمشاركة في المهرجان بوصي لشدة الحداثة حيث إلى بدء به ، فصعدت روحه إلى دارها في دولة ذلك فيصل ، ونظم في يده يدون معاذ لندج عن الإسلام ، مساء يوم الجمعة [ ١٧ شوال سنة ١٤١٦ هـ = ٦ مارس سنة ١٩٩٦ م ] أدق باليقين ، في مدينة شورة ، عاصمة

سوره ، على ساكنه أفضل الصلاه والسلام

• • •

### مؤلفات الشيخ العراقي :

١ - إسلام والأوضاع الاقتصادية طعة مطبعة مصر  
القاهرة سنة ١٩٩٦ م .

٢ - إسلام وسامع لأشراكه

٣ - إسلام والاستعداد السياسي

٤ - إسلام مقترى عليه من شيوعيين و مسيحيين  
طبعة نهضة مصر سنة ١٩٩٧ م .

٥ - من ف علم صعد نهضة مصر سنة ١٩٩٦ م

٦ - ثلاث في الدين والعباد صعد دار الدعوة  
لإسكندرية سنة ١٤١٢ هـ = سنة ١٩٩٢ م

٧ - حق نسمة صعد دار الدعوة سنة ١٤١٤ هـ  
١٩٩٤ م .

٨ - عقده مسند طعة دار الدعوة سنة ١٤١١ هـ  
١٩٩٠ م .

٩ - التعصب والتسامح .

١٠ - فقه حيرة طعة دار الدعوة سنة ١٩٨٨ م



- ١١ - في موكب الدعوة .
- ١٢ - ظلام من العرب .
- ١٣ - حدد حياتك طعة بهيمة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ١٤ - ليس من الإسلام .
- ١٥ - من معالم الحق .
- ١٦ - كيف عيهم لإسلام ضعة در بدعوة سه  
١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ١٧ - لاستعمار أحتفاد وأطراح
- ١٨ - مصر في ثمران طعة بهيمة مصر سه ١٩٩٦ م
- ١٩ - مع سه دراسات في الدعوة وبعده
- ٢٠ - معركة المصحف طعة بهيمة مصر سه ١٩٩٦ م
- ٢١ - كفاح دين ضعة مكسده وهده القاهرة سه  
١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ٢٢ - لإسلام وصافات نعصة
- ٢٣ - حقوق الإنسان بين دعاه لإسلام وإعلان للأمم  
المتحدة ضعة در بدعوة سه ١٤١٣ هـ سه ١٩٩٣ م
- ٢٤ - هده ديس . طعة در نشرق القاهرة سه  
١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .

- ٢٥ جمعية قومية المعرفة وأسطورة أبحث عربي
- ٢٦ حديث عاطفي من الإسلام
- ٢٧ دواع عن عصمة والشريعة ضد مضاعف منشردين  
طبعة بهصة مصر سنة ١٩٩٦ م .
- ٢٨ ركانر لإيمان بين العقل والعلم صعه مكتبة وهبه  
سنة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م .
- ٢٩ حصاد حرور طبعة مكتبة وهبه سنة ١٤١٦ هـ  
١٩٩٦ م .
- ٣٠ لإسلام في وجه رحمت لأحمر
- ٣١ - قدائف الحق .
- ٣٢ دعوة لإسلامية تستعمل ثمر الخامس عشر صبعة  
مكتبة وهبه سنة ١٤١٠ هـ سنة ١٤٩٠ م
- ٣٣ من ذكر و دعاء عبد حام لأساء صعه در  
الاعتصام - القاهرة سنة ١٩٨٠ م .
- ٣٤ دستور لوحده الثقافية بين مسلمين صبعة در  
ووه لندرة سنة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م
- ٣٥ وقع حاد لإسلامي في مصبح ثمر خامس عشر
- ٣٦ مشكلات في طريق الحياة لإسلامة طعه بهصة  
مصر سنة ١٩٩٦ م .

- ٣٧ - هموم داعية . طبعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ٣٨ - مائة سؤال في الإسلام طبعة در ثات القاهرة سنة ١٩٨١ م .
- ٣٩ - عمل ودوية طبعة دار الدعوة سنة ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ٤٠ - مستقبل الإسلام خارج أرضه وكيف يفكر فيه طبعة الأردن عمان سنة ١٩٨٤ م
- ٤١ - قصة حياة .
- ٤٢ - سر تأخر العرب والمسلمين طبعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ٤٣ - الطريق من هنا .
- ٤٤ - جهاد الدعوة بين عصر المدخل ركيد لخارج
- ٤٥ - الحق مر ح ١ ح ٥ طبعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م .
- ٤٦ - من معالم الحق في كتابنا الإسلامي حديث
- ٤٧ - هرو ثقافي تمتد في فراع طبعة لأردن عمان سنة ١٩٨٥ م .
- ٤٨ - المحاور الخمسة لقرآن الكريم طبعة در الصحوة ودر بوء القاهرة سنة ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م

٤٩ نسبه ابويه بين أهل الحقه وهن الحديث طبعه در الشروق سنة ١٩٩٦ م .

٥٠ قصيد امرأة من اسفايد لركدة وابوعده طبعه در الشروق سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

٥١ برثا شكرى في ميراث الشرح والعقل طبعه در الشروق سنة ١٩٩١ م = سنة ١٤١١ هـ

٥٢ كيف تعامل مع القرآن الكريم طبعه المعهد لعلمي المعكر الاسلامي واشطوط سنة ١٤١٢ هـ - سنة ١٩٩٢ م

٥٣ - صحيفه تحذير من دعاة التصير . طبعه دار الصحوة .

٥٤ بحور تفسير موضوعي لقرآن الكريم طبعه در الشروق سنة ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

٥٥ - كنوز من السنة .

مراجع - عن الشيخ محمد العرالي غير مؤلفاته :

١ دكتور محمد عمارة [ الشيخ محمد العربي موفع المعكري ومعرك المعكرية ] طبعه هيئة امصريه لخدمة لىكتاب - القاهرة سنة ١٩٩٢ م .

٢ دكتور يوسف لقرصاوي [ شيخ لعربي كما عرفه راحة نصف قرن ] طبعه دار لوفاء سنة ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

- ٣ محمد شلبي [ الشيخ العراقي ومعركة المصحف في  
لعالم الإسلامي ] صعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م
- ٤ د أحمد حجازي نسفا [ دفع لشهد عن الشيخ  
محمد الغزالي ] طبعة القاهرة .
- ٥ د عامر الحار [ نظرات في فكر العربي ] صعة  
القاهرة .

\*\*\*

## السيرة الذاتية للمؤلف



● د. محمد عمارة مصطفى عمارة .

● مفكر إسلامي ومؤيد ومحقق

وعقيداً جامع بحوث إسلامية

بالأحرار الشريف

● ولد في مصر سنة ١٣٥٠ هـ الموافق ١٩٣١ م في محافظة

« كفر الشيخ » في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ هـ - ٨ ديسمبر

سنة ١٩٣١ م في أسرة مسلمة ذات أصل عربي . حروف

ومشرفة دين

● درس في المدارس الحكومية والخاصة في مصر و

في جامعة القاهرة ، ثم في جامعة الأزهر الشريف .

في الأزهر الشريف .

● حقق في حياته وحواشي - كتاب « تاريخ مع النبي محمد

صلى الله عليه وسلم » في حياته العلمية والأدبية

● في سنة ١٣٦٤ هـ الموافق ١٩٤٥ م حصل على

إجازة التدريس من الأزهر الشريف ، ومنه حصل

على شهادة الأستاذية سنة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م

● وفي مرحلة الأبدئية نُصِفَ حابي من أربعينيات ثوب  
عشرينيات بدأت تنفتح وتتمو اهتمامه بوضعه ، وعربية  
للإسلامية ، والأدبية ، والثقافية ، فشارك في العمل بوضعي  
قصة استقلال مصر ، والقضية الفلسطينية بخصمه في  
المساجد وكتابه نشر وشعرا ، وكان أول مقال نشرته به  
صحيفة [ مصر عدا ] بعنوان « جهاد » عن فلسطين في أبريل  
سنة ١٩٤٨م وتصوره شريف على حمل سلاح ضمن حركة  
ماصرة بفضيه الفلسطينية لكن لم يكن به شرف مذهب إبي  
فلسطين

● في سنة ١٩٤٩م ، تحقق « معهد صيدا لأحمد  
مديني اشوي » تابع للمجمع الأزهر الشريف ، ومنه حصل  
على شوية لأثرية سنة ١٣٧٣هـ سنة ١٩٥٤م

● وواصل في مرحلة الدراسة الثانوية اهتمامه بسياسة  
والأدبية والثقافية ، ونشر شعرا ونثرا في صحف ومجلات  
[ مصر فتاة ] و [ مصر الشرف ] و [ مصرى ] و [ كتاب ]  
وتصوره لشريف على سلاح بعد إعداء معاهدة ١٩٣٦م في  
سنة ١٩٥١م .

● في سنة ١٣٧٤هـ سنة ١٩٥٤م حقق « بكنيه در  
نعوم » جامعة القاهرة ، ومنه خرج ، ومن درجه  
« الماس » في سنة « نعومة » و« نعوم » للإسلامية . ونقد تأخر

تخرجه بسبب نشاطه السياسي في سنة ١٩٦٥م بدلاً من سنة ١٩٥٨م .

● وتوصل في مرحلة الدراسة الجامعة بشاعبه بوصفي  
والأديبي وشاعبي مشترك في « المقاومة لشعبه » . شاعبه قدة  
اسويس ، إبان مقاومه الحزب الثوري مصر سنة ١٩٧٥م  
١٩٥٦م .

● ونشر المقالات في صحيفة « مصر » بصرية ومجده  
« الأدب » ، « السيرة » ، « وف » وشعر « كنه » عن « بومية  
العربية » سنة ١٩٥٨م .

● بعد تخرجه من الجامعة ، أعطي كل وقت له في جمع  
جهده في شروعه في جمع وحقق ودرس لأعمال بكامة  
لأبرز أعلام الفكر الإسلامي الحديث ردة رفع بيهودوي ،  
وجمال الدين الأفندي ، ومحمد عبده ، وعبد الرحمن  
بكو كبي ، وعبي مبارك ، وقاسم أمين ، وكتب بكتب  
والدراسات عن « أعلام التحديث الإسلامي من مثل بذكر  
عبد الرزاق السنهوري ، دشا ، والشبح محمد بمرى ، وعمر  
مكرم ، ومصطفى كامل . وحيث الدين التونسي ، ورشد رضا ،  
وعبد حميد بن بديس ، ومحمد الحضر حسين ، وأبو الأعلى  
بنودوي ، وحسن البنا ، وسيد قطب ، وشيخ محمود  
شلتوت

إح



● ومن أعلام الصحابة الذين كتب عنهم عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبو ذر الغفاري . وأسماء بنت أبي بكر كما كتب عن مدارج الفكر الإسلامي قديمه والحديثه وعن أعلام التراث الإسلامي ، من مثل عيلان الدمشقي ، والحسن البصري . وعمر بن عبد الواسع لركية محمد بن حسن - وعلي بن محمد ، وذو الردي ، ومن رشد ( محمد ) ، وأمراس عبد السلام . إلح

● وتناولت كتبه نفي تجاوزت مائة لسانات مسمرة مستحصرة إسلامية ، ومشروع الخصري الإسلامي ، ولوحته مع خصرات العارية والمعدية ، وتيارات أعلسة ولتغريب ، وصفحات العدل الاجتماعي الإسلامي ، والعلسة الإسلامية وحاور وناصر العديد من أصحاب مزارع فكرية مواءمة وحقق عددًا من نصوص تراث الإسلامي القديم منه والحديث .

● وكجزء من عمله العلمي ومشروعه فكري ، حصل من كلية دار العلوم في العلوم الإسلامية تخصص فلسفة الإسلامية على الماجستير سنة ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م ، بأصروحة عن [ المعرلة ومشكلة الحرية الإنسانية ] وعلي الدكتوراه سنة ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م ، بأصروحة عن [ لإسلام وفلسفة الحكم ] .

● أسهم في تحرير العديد من ثلوثات الفكرية المتخصصة ومشارك في العديد من الندوات ومؤتمرات العلمية في وطن لعروة وعدم للإسلام وحارجهما كما أسهم في تحرير العديد من اومووعات نسياسيه والحصارية العامة، مثل [ موسوعة اسلامية ] و [ موسوعة الحصار العرس ] و [ موسوعة اشروق ] و [ موسوعة تفاهيم الإسلامية ] [ح

● بال عضوية عدد من المؤسسات لعسبة ولفكرية ولحشية، منها : المجلس الأعلى لثلوث الإسلامية ، مصر ، و المعهد العالي للفكر الإسلامي ، موشق ، و مركز لدراسات الحصارية ، مصر ، و الجمع الملكي لبحوث الحصار الإسلامية ، مؤسسة آل البيت -الأردن و الجمع لبحوث الإسلامية ، بالأهر الشريف

● حصل على عدد من الجوائز ، ولأوسمة ، وشهادات تقديرية ، ومروء ، منها : جائزة جمعية أصدقاء الكتاب ، لبنان سنة ١٩٧٢ م ، وجائزة الدولة لشجيعه مصر سنة ١٩٧٦ م ، ووسام العلوم والفنون من صفة الأولى مصر سنة ١٩٧٦ م ، وجائزة علي وعثمان حافظ بفكر عام سنة ١٩٩٣ م ، وجائزة الجمع الملكي لبحوث حصاره الإسلامية سنة ١٩٩٧ م ، ووسام انتيار الفكرى الإسلامي القادد المؤسسة سنة ١٩٩٨ م .

● حاورت أعماله الفكرية بأنحاء وتحقيقاً مائة كتاب ،  
ودلت عبر ما نشرته في الصحف ومجلات

● ترجمت لعدد من كتبه إلى العديد من اللغات الشرقية  
والغربية من مثل التركية ، والملاوية ، ومارسيه ، والأوردية ،  
والإحسانية ، والفرنسية ، والروسية ، والإسبانية ، والألمانية ،  
والألبانية

● كتبت بأعماله الفكرية

١- تأليف

١ - معلم مسيح الإسلام في درر رشاد القاهرة  
سنة ١٩٩٧م .

٢ - الإسلام والمستقبل في درر رشاد القاهرة  
سنة ١٩٩٧م .

٣ - محاضرات حديثة بين العلمانية والإسلام في درر رشاد  
لقاهرة سنة ١٩٩٧م

٤ - معرث العرب ضد الغرب في درر رشاد القاهرة  
سنة ١٩٩٨م .

٥ - اعادة جديدة على الإسلام في درر رشاد القاهرة  
سنة ١٩٩٨م .

- ٦ جمال الدين الأفغاني بين حداثته لتاريخ وكديته  
نويس عوض در ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٧ نسيج محمد الغزالي الموقع الفكري والمعترك الفكرية  
در رشد القاهرة سنة ١٩٩٨م
- ٨ نوعي بتاريخ وصناعة التاريخ در رشد القاهرة  
سنة ١٩٩٧م .
- ٩ لثرت ومستقبل در ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ١٠ الإسلام وتعددية الشيوخ واختلاف في صدر  
وحده - در رشد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ١١ - لإبداع فكري والخصوصية محاصرة در ارشاد  
القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ١٢ هكتور عبد الرزق لثوري ثلث سلامة مدونه  
وامديه وتقنونه - در ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٩م
- ١٣ لإسلام والسياسة لثرد على مشهات بعمانيه  
در رشد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ١٤ لإسلام وفلسفة الحكم در شروق سنة ١٩٩٨م
- ١٥ معركة الإسلام وأصول الحكم در اشروق  
سنة ١٩٩٧م .

- ١٦ - الإسلام ونقصون الحميمة - دار الشروق  
سنة ١٩٩١ م .
- ١٧ - الإسلام وحقوق الإنسان - دار الشروق  
سنة ١٩٩٨ م .
- ١٨ - الإسلام وثورة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م
- ١٩ - الإسلام والعروبة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م
- ٢٠ - ندوة إسلامية بين العاصرة والسنة لدبية  
دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢١ - من الإسلام هو الحل " نادا وكيف " - دار الشروق -  
سنة ١٩٨٨ م .
- ٢٢ - سقوط علو العنصاني - دار الشروق  
سنة ١٩٩٥ م .
- ٢٣ - اعرو افكري وهم أم حقة " - دار الشروق  
سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٤ - صريح في العظة الإسلامية - دار الشروق  
سنة ١٩٩٠ م .
- ٢٥ - سرات فكر الإسلامي - دار الشروق  
سنة ١٩٩٧ م .

٢٦. لصحوة إسلامية واتحدي خصاري  
دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م.
٢٧. بحره ومشكلة الحرية لإسديه د شروق  
سنة ١٩٨٨ م.
٢٨. عندما أصبحت مصر عرسه إسلاميه در شروق  
سنة ١٩٩٧ م.
٢٩. عرب واتحدي دار شروق سنة ١٩٩١ م
٣٠. مسمون ثوار - دار الشروق سنة ١٩٨٨ م
٣١. - تفسير ماركسي للإسلام در شروق  
سنة ١٩٩٦ م.
٣٢. إسلام بين التوير وسرور - در شروق  
سنة ١٩٩٦ م.
٣٣. ابر اعومي الإسلامي دار الشروق  
سنة ١٩٩٦ م.
٣٤. - الإسلام والأمس الاجتماعي - دار الشروق -  
سنة ١٩٩٨ م.
٣٥. لأصوية بين العرب والإسلام در شروق  
سنة ١٩٩٨ م.

- ٣٦ جامعة للإسلامية والفكر القومي در شروق  
سنة ١٩٩٤م
- ٣٧ د.موس. انصصحاب الاقتصادية في حصرة  
الإسلامية در شروق سنة ١٩٩٣م
- ٣٨ عمر بن عبد العزيز در لشروق سنة ١٩٨٨م
- ٣٩ حسن بن الأفعالي موقف الشرق دار الشروق -  
سنة ١٩٨٨م .
- ٤٠ محمد عبده تجديد أدب بحديد دين  
دار الشروق - سنة ١٩٨٨م .
- ٤١ - عبد رحمن الكركي - دار الشروق -  
سنة ١٩٨٨م .
- ٤٢ أبو الأعلى مودودي دار لشروق سنة ١٩٨٧م
- ٤٣ رفعة الصهطوي دار لشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٤ علي مبارك در لشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٥ فاسم أمين دار لشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٦ معركة اصطلاحات بين العرب والإسلام  
مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ٤٧ القدس شريف رمز الصراع ونوبه لانتصار

بمهمة مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧ م .

٤٨ عدد إسلاميا خلاصات لأفكار د. يوسف  
سنة ٢٠٠٠ م

٤٩ صحوة للإسلام في عيون عربية بمهمة مصر  
سنة ١٩٩٧ م .

٥٠ عرب والإسلام بمهمة مصر سنة ١٩٩٧ م .  
٥١ نوحيل للتوحيدي بمهمة مصر سنة ١٩٩٧ م  
٥٢ بين رشد بين العرب والإسلام بمهمة مصر  
سنة ١٩٩٧ م .

٥٣ - لانتقاء الثقافي بمهمة مصر سنة ١٩٩١ م  
٥٤ التعددية الرؤيه الإسلامية والتحديات عربية بمهمة  
مصر - سنة ١٩٩٧ م .

٥٥ صراح بين العرب والإسلام بمهمة مصر  
سنة ١٩٩٧ م .

٥٦ الدكتور يوسف الخرسوي دراسة فكرية  
والمشروع فكري بمهمة مصر سنة ١٩٩١ م  
٥٧ عندما دخلت مصر في دين الله بمهمة مصر  
سنة ١٩٩٧ م .



٥٨ الحركات الإسلامية رؤية نقدية بهضة مصر  
سنة ١٩٩٨م .

٥٩ المسح العقلي في دراسات عربية بهضة مصر  
سنة ١٩٩٧م .

٦٠ - سودوح الثقافي بهضة مصر سنة ١٩٩٨م

٦١ تحديد لادب بتحديد لدين بهضة مصر  
سنة ١٩٩٨م .

٦٢ - شوب والتعريف في فكر منتصه لإسلامة حديثه  
بهضة مصر - سنة ١٩٩٧م .

٦٣ - نفس كتاب لإسلام وأصول حكم بهضة  
مصر - سنة ١٩٩٨م .

٦٤ - تقدم وإصلاح بالتصوير العربي " ثم بتحديد  
الإسلامي " بهضة مصر سنة ١٩٩٨م .

٦٥ - حملة عرسية في العرب بهضة مصر  
سنة ١٩٩٨م .

٦٦ - حصارب العائيه تدافع أم صرع " بهضة  
مصر - سنة ١٩٩٨م .

٦٧ - إسلامية صرع حول القدس وفلسطين بهضة

مصر - سنة ١٩٩٨ م .

٦٨ امدس بين اليهوديه والإسلام بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٦٩ الأليات الدييه والقومية نوع ، وحدة ٢ أم تفتيت

وحرق ٢ بهصة مصر سنة ١٩٩٨ م

٧٠ حنة اسوية والمعركة الإسلامية بهصة مصر

سنة ٢٠٠٠ م

٧١ حظر اعوية على اليهود الثقافيه بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٢ مستقبنا بين نهضة الإسلاميه ونعونه بعربية

بهصة مصر - سنة ٢٠٠٠ م .

٧٣ - بين العزالي وابن رشد .

٧٤ امدس وأدولة والخدمة عند سسهوري سشا

٧٥ هل سسهور أمه وخدمة ٢ بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٦ اعداء والموسقي خلال أم حرم ٢ بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٧ تخيل اوقع تمهاج العدهات دومة بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٨ الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين بهيئة مصر

سنة ٢٠٠٠ م .

٧٩ من قوميه أولاً إلى الإسلام أولاً

٨٠ تحرير الإسلامى للمرأة در شرق

سنة ٢٠٠٢ م .

٨١ نظمه إسلامية - المختار الإسلامى ١٩٩٨ م

٨٢ توسط في المذهب وانصصحت إسلامية

بهيئة مصر - سنة ١٩٩٩ م .

٨٣ - الحوار فريضة إسلامية .

٨٤ - سلامات سسهورى ناث

٨٥ - مزار الإحياء والتجديد .

٨٦ اص الإسلامى بن الاحمد وحمود ونسريجة

در افكر دمشق سنة ١٩٩٨ م

٨٧ رمة الفكر الإسلامى محدث در فكر دمشق

سنة ١٩٩٨ م .

٨٨ المدييه وامشاة في فلسفه مير رشد در معارف

سنة ١٩٨٣ م .

٨٩ - معناه الحصري للإسلامي در معارف  
سنة ١٩٩٨ م.

٩٠ - إسلامية المعرفة ماد يعني ؟ در معارف  
سنة ١٩٩٩ م.

٩١ - ثورة روح در الوحدة سنة ١٩٨٠ م

٩٢ - دراسات في الوعي بتاريخ ٢٠ بوحده  
سنة ١٩٨٤ م.

٩٣ - لإسلام والوحدة القومية مؤسسة عربية  
للدراستات والشر بيروت سنة ١٩٧٩ م

٩٤ - الإسلام والمستقبل لبيبة مؤسسة عربية  
للدراستات والشر - سنة ١٩٨٠ م.

٩٥ - لإسلام بين العلمانية والمستقبل لبيبة در ثاب  
لقاهرة - سنة ١٩٨٢ م.

٩٦ - فكر تنوير بين عثمانيين والإسلاميين در ثاب  
لقاهرة - سنة ١٩٩٥ م.

٩٧ - سلامة موسى : اجتهاد حاصي في عمالة حصاره  
دار الوقاء - سنة ١٩٩٥ م.

٩٨ - معناه للإسلامي والمعريف لبيبة در ثاب

سنة ١٩٩٧ م .

٩٩ - عالمنا : حضارة أم حضارات ؟ دار الوفاء -

سنة ١٩٩٧ م .

١٠٠ - الحدييد في المحطط العربي تحفه مسمين

دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م .

١٠١ - العنسة بين العرب والإسلام در موه

سنة ١٩٩٦ م .

١٠٢ - محمد عبده سيرته وأعماله در موه

بيروت سنة ١٩٧٨ م .

١٠٣ - نصرية حديده إلى التراث در موه دمشق

سنة ١٩٨٨ م .

١٠٤ - عوميه العرب ومؤامرات أميرك ضد وحدة العرب

دار الفكر القاهرة سنة ١٩٥٨ م .

١٠٥ - عكر القائد بشرة الإبرية در نيت القاهرة

سنة ١٩٨٢ م .

١٠٦ - لإسلام وصبروه العير در معرف

سنة ٢٠٠١ م .

١٠٧ - ضاهره لقومة في الحصرة عربية كويت

سنة ١٩٨٣ م .

١٠٨ رحلة في عالم الدكتور محمد عمارة حور  
دار لكتاب الحديث بيروت سنة ١٩٨٩ م

١٠٩ نصرة الخلافة للإسلامة دار ثقافة جديدة  
قاهرة سنة ١٩٨٠ م .

١١٠ عدل لاجتماعي لعمر بن الخطاب دار اشفاق  
الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .

١١١ - اعكر لاجتماعي لعلي بن أبي طالب دار ثقافة  
الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .

١١٢ إسرائيل هل هي سامية " دار نكبات عربي  
القاهرة سنة ١٩٦٨ م .

١١٣ لإسلام وأصول الحكم درسات ووثائق مؤسسه  
العربية لدرسات ولشهر بيروت سنة ١٩٨٥ م

١١٤ ادين وندولة نهضة اعلامه مكتب  
سنة ١٩٩٧ م .

١١٥ لاستقلال الحصارى نهضة اعلامه مكتب  
سنة ١٩٩٣ م .

١١٦ الإسلام وقضايا العصر دار بوحده بيروت

سنة ١٩٨٤ م .

١١٧ إسلام وأحزاب أدبية دار وحدة بيروت

سنة ١٩٨٢ م .

١١٨ إسلام وعروبة وعثمانية دار وحدة

سنة ١٩٨١ م

١١٩ عريضة عائنة عرص وحوار عبيد دار وحدة

سنة ١٩٨٣ م .

١٢٠ سرث في صوء العقل - دار وحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢١ محرقة القومية - دار وحدة - سنة ١٩٨٤ م

١٢٢ عروبة في العصر الحديث دار وحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢٣ لأمة عربية وقضية الوحدة دار وحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢٤ كدوبة لأصصهاد الديني في مصر نخس

الأعلى مشؤون لإسلامية القاهرة سنة ٢٠٠٠ م

١٢٥ في مسألة قضية حقائق وأهم مكتبة

الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠١ م .

١٢٦ الإسلام، الأخير من يعترف من " ومن يكفر من ؟

مكتبة الشروق القاهرة سنة ٢٠٠١ م

١٢٧ شبهات وإحداث حول القرآن الكريم مجلس

لأعلى بشؤون إسلامية ٢٠٠١ م

١٢٨ الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت مجلس

لأعلى بشؤون إسلامية سنة ٢٠٠١ م

١٢٩ شريعة الإسلام والعنصرية العربية در شروق

سنة ٢٠٠٢ م .

١٣٠ شبهات وإحداث حول مكة مرة في الإسلام

مجلس لأعلى بشؤون الإسلام - ج ١ ، ٢ ، ٣ سنة

٢٠٠١ م .

#### ب - دراسة وتحقيق :

١٣١ لأعمال كاملة لروعة نظهضي مؤسسة

لعرية لدرسات و نشر بيروت سنة ١٩٧٣ م

١٣٢ لأعمال كاملة لجمال الدين لأفندي مؤسسة

لعرية لدرسات و النشر بيروت سنة ١٩٧٩ م

١٣٣ لأعمال كاملة للإمام محمد عبده در شروق

القاهرة سنة ١٩٩٣ م .



- ١٣٤ - الأعمال الكاملة لعدد ائرجس الكوكبي  
لؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت سنة ١٩٧٥ م .
- ١٣٥ - الأعمال الكاملة لقاصم فين در لشروق  
القاهرة سنة ١٩٨٩ م .
- ١٣٦ - رسائل عدل والتوحيد در شروق القاهرة  
سنة ١٩٨٧ م .
- ١٣٧ - كتب الأموال لأي عبيد الله بن سلام  
در لشروق القاهرة سنة ١٩٨٩ م .
- ١٣٨ - رسالة توحيد للإمام محمد عبده - در شروق  
القاهرة سنة ١٩٩٣ م .
- ١٣٩ - لإسلام ونزله في رأي الإمام محمد عبده  
در رشاد القاهرة سنة ١٩٩٧ م .
- ١٤٠ - فصل مفاد فيما بين الحكمه واخريه من لاتصال  
لابر رشاد در معرف سنة ١٩٩٩ م .
- ١٤١ - توفيقات الإجماعية في مقارنه سورج محمد محدر  
ناشد المصري لؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت  
سنة ١٩٨٠ م .
- ١٤٢ - شريعة لإسلامة صالحه لكل زمان ومكان منشع

محمد الحصر حسين نهضة مصر سنة ١٩٩٩م

١٤٣ السنة والبدعة للشيخ محمد حصر حسين  
نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م .

ج - مناظرات :

١٤٤ رُمد العمل العربي دار الآفاق لدولة القاهرة  
سنة ١٩٩٣م .

١٤٥ - المواجهة بين الإسلام وعلمانية - دار آفاق  
الدولة - القاهرة سنة ١٤١٣هـ .

١٤٦ - تهافت العلمانية دار الآفاق لدولة القاهرة  
سنة ١٤١٣هـ .

د - بالاشتراك مع آخرين :

١٤٧ - الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية - الكويت -  
سنة ١٩٨٩م .

١٤٨ تقرر مؤسسة العربية لدراسات وأشر  
بيروت سنة ١٩٧٢م .

١٤٩ محمد رحمته الله المؤسسة العربية لدراسات وأشر  
بيروت سنة ١٩٧٢م .

١٥٠ عمر بن الخطاب مؤسسة عربية لدراسات

والنشر - بيروت سنة ١٩٧٣ م .

١٥١ - علي بن أبي طالب - المؤسسة العربية للدراسات

والنشر - بيروت سنة ١٩٧٤ م .

١٥٢ - قارعة سنجبر - مكتبة الشروق - القاهرة

سنة ٢٠٠٢ م .

\*\*\*

رقم الإيداع

٢٠٠٤/١٠٦٢٣

التزقيم الدولي I.S.B.N

977-342-239-9

# الفهرس

٥	تقديم
١٠	نافع بن الأزرق
١٦	نجدة بن عامر
٢٣	محمد ابن الحنفية
٢٨	الجمد بن درهم
٣٠	غيلان الدمشقي
٣٢	الحسن البصري
٣٨	زيد بن علي
٥٠	الجهم بن صفوان
٥٢	عمرو بن عبيد
٦٦	النفس الزكية
٦٩	القاسم الرشي
٧٣	الكندي - الفيلسوف
٧٦	علي بن محمد
٧٨	يحيى بن الحسين
٨٣	الصاحب بن عباد
٨٧	الباقلاني
٨٩	القاضي عبد الجبار
٩١	الشريف المُرْتَضَى
٩٣	البيروني
٩٦	الماوردي
٩٨	أبو يعلى القراء
١٠٠	أمام الحرمين الجويني

١٠٣	الشهرستاني
١٠٦	البيهقي
١٠٨	ابن رشد
١٢٠	ابن عربي
١٢٨	العز بن عبد السلام
١٣١	ابن تيمية
١٣٥	ابن الوزير
١٣٩	ابن المؤلّص
١٤٤	ابن عبد الوهاب
١٤٧	عمر مكرم
١٥١	رفاعة الطهطاوي
١٦٣	خير الدين التونسي
١٧١	جمال الدين الأفغاني
١٨٠	عبد الرحمن الكواكبي
١٨٨	محمد عبده
١٩٢	رشيد رضا
١٩٧	ابن باديس
٢٠٠	حسن البنا
٢١٩	الحفطر حسين
٢٢٣	أمين الخولي
٢٣١	سيد قطب
٢٣٧	أبو الأعلى المودودي
٢٤٤	محمد الغزالي
٢٦٣	تعريف بالمؤلف
٢٨٥	الفهرس

## الكتاب في سطور

أعلام الأمة هم المرآة الأكثر تمثيلاً لتاريخها وإنجازاتها الحضارية عبر المسيرة التي بدأت بظهور الإسلام. ومواصلة لهذه المسيرة يعرض هذا الكتاب ترجمات منقصة، تتصل بخيط رفيع الأسلوب بحياة وإنجازات خمسة وأربعين علماً من أعلام التجديد والاجتهاد في تاريخ الإسلام - من القرن الهجري الأول وحتى العصر الذي نعيش فيه.

ففي صفحات هذا الكتاب يتابع من الفكر المجدد، هجرتها عبر قريات إسلامية. من خلال حياة وفكر هؤلاء الأعلام، الذين ازدانت بهم - ولا تزال - حضارة الإسلام.

## الناشر

دار الإسلام للدراسات والبحوث والدراسات والبحوث

القاهرة - مصر (شارع الأزهر - منبج ٢١١ القومية)  
هاتف: ٢٢٢٤٤٦٠ - ٢٢٢٤٤٦١ - ٢٢٢٤٤٦٢ - ٢٢٢٤٤٦٣ - ٢٢٢٤٤٦٤

فاكس: ٢٢٢٤٤٦٥ - ٢٢٢٤٤٦٦

الاستشارة: هاتف: ٢٢٢٤٤٦٧ - فاكس: ٢٢٢٤٤٦٨

www.dar-islam.com info@dar-islam.com

ISBN 977-302-2394-9



9 789773 422394